الانوار

الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة المعاقة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٢٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

سوريا ٥٠ ق.س – مصر ١٠ مليم – السودان ٥٠ مليماً – تونس ٧٥ مليماً – الاردن ٥٠ فلساً – العراق ٥٠ فلساً
السعودية ريال واحد – ليبيا ٨٠ درهماً – الكويت ١٠٠ فلس – البحرين ١٠٠ فلس – قطر ريال واحد – دبي ١٥٠ فلساً

الانوار في الخارج
ابوظبي ١٥٠ فلساً – عمان ١٥٠ بيسه – بريطانيا ٢٠ بنساً – اليونان ١٥ دراخمه – فرنسا ٣ فرنكات – ايطاليا ٤٠٠ ليرة – تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

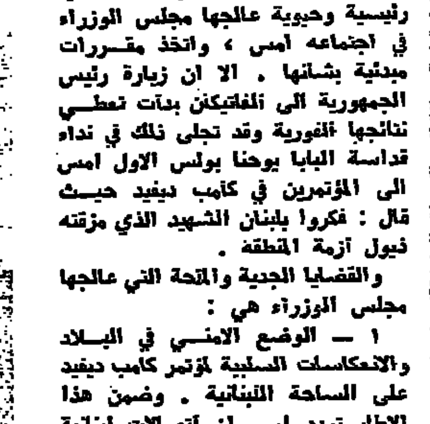
١٠ صفحات

بيروت الخميس ٧ ايلول ١٩٧٨ - السنة ٢٠ - العدد ٦٣٧٩ — AL-ANWAR - Beyrouth 7 Septembre 1978 20e Année No. 6379 — ٥٠ قرشاً

اجراء امتحانات البكالوريا القسم الثاني
توقع لقاء قمة لبناني - سوري قريباً
حل امني يسبق عودة المهجرين



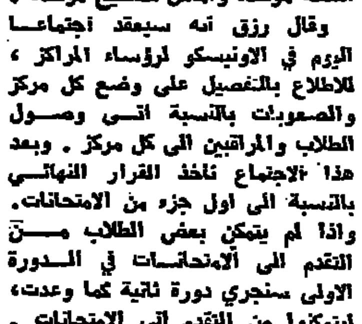
نتائج زيارة الرئيس الياس سركيس الى الفاتيكان اضافة الى ثلاث قضايا رئيسية وحيوية عالجها مجلس الوزراء في اجتماعه امس، واتخذ مقررات مبدئية بشانها. الا ان زيارة رئيس الجمهورية الى الفاتيكان بدأت تعطي نتائجها الفورية وقد تجلى ذلك في نداء قداسة البابا يوحنا بولس الاول امس الى المؤتمرين في كامب ديفيد حيث قال : فكروا بلبنان الشهيد الذي مزقته ذيول ازمة المنطقة.



والقضايا الجدية والملحة التي عالجها مجلس الوزراء هي :

١ — الوضع الامني في البلاد والانعكاسات السلبية لمؤتمر كامب ديفيد على الساحة اللبنانية. وضمن هذا الاطار تردد امس ان اتصالات لبنانية — سورية ستجري على اعلى المستويات بين البلدين لمواجهة مختلف التطورات، وربما دعت الحاجة الى لقاء جديد بين الرئيسين الياس سركيس وحافظ الاسد في وقت قريب.

٢ — الامتحانات الرسمية بعد احداث الشمال وخاصة في البترون وبشري. والقرار المبدئي الذي اتخذه مجلس الوزراء هو عدم اجراء امتحانات مجزأة، واجراء امتحانات في مناطق آمنة يتمكن الطلاب والمراقبون من الوصول اليها بالاضافة الى وضع اسئلة موحدة واماكن تصحيح موحدة.



وقال رزق انه سيعقد اجتماعاً اليوم في الاونيسكو لرؤساء المراكز، للاطلاع بالتفصيل على وضع كل مركز والصعوبات بالنسبة الى وصول الطلاب والمراقبين الى كل مركز. وبعد هذا الاجتماع نأخذ القرار النهائي بالنسبة الى اول جزء من الامتحانات. واذا لم يتمكن بعض الطلاب من التقدم الى الامتحانات في الدورة الاولى سنجري دورة ثانية كما وعدت، ليتمكنوا من التقدم الى الامتحانات.

واضاف : يهمنا بالنسبة الى القسم الثاني لاجراء الامتحانات ليتسنى للطلاب الدخول الى الجامعات.

وعلم ان هناك اتجاهاً لاجراء امتحانات البكالوريا القسم الثاني، اما بالنسبة للقسم الاول والامتحانات الاخرى فيمكن تأجيلها او الغاء هذه الامتحانات والاكتفاء بالعلامات

— البقية على الصفحة ٩ —



■ الرئيس الحص في باحة القصر بعد الجلسة ■

■ الوزير رزق يحمل بلاغات الامتحانات الرسمية ■

بيروت تسهر مع حب.. سعيد فريحه



أمس تسهرت بيروت.. كل بيروت مع البسمة والحب.. في خلال اللقاء مع عميد «دار الصياد» المغفور له الاستاذ سعيد فريحه والاديب خليل تقي الدين في برنامج «لقاء مع النجوم» الذي اعده عز الدين الصبح واستمر ٤٥ دقيقة.

وكان هذا البرنامج قد سجل قبل شهر من رحيل الاستاذ سعيد فريحه.

وأمس وبعد رحيله يبقى معنا سعيد فريحه ليعيد لنا الحب، الى بيروت، بعد ان فقدت كل شيء.

وكم كانت كلمته جميلة عندما اطل عبر الشاشة البيضاء ليقول للبنانيين كل اللبنانيين «مطلوب منا ان نفتح مدارس الحب».

كذلك كانت دعوة الشيخ خليل تقي الدين لان ننسى كل شيء الا ان نحب بعضنا البعض وبذلك نبني لبنان الجديد.

م. م.

اشتباكات متقطعة ليلاً بين عين الرمانة - الشياح

امضت بيروت والضواحي يومها امس حيث لم يسجل وقوع اية حوادث او اشتباكات ذات اثر عدا اشتباك قصير وقع في الساعة السادسة مساء واستمر لنصف ساعة فقط على المحور الدائم الحرارة بين عين الرمانة والشياح، ثم استؤنف قبيل منتصف الليل.

وتركز الاشتباك ما بين مستديرة الطيونة من جهة وشارع بدارو — سيدة لورد من جهة ثانية، وكانت الاشتباكات قد استمرت طوال ليل الثلاثاء — الاربعاء في الضاحية الجنوبية الشرقية — عين الرمانة — الشياح — غاليري سمعان — الحدث وتوقفت صباح امس.

وسمع السكان اصوات المدافع والصواريخ والاسلحة الاوتوماتيكية طوال عدة ساعات في ضاحية عين الرمانة.

وسمع السكان ايضا هدير طائرات هليكوبتر اثناء القتال الذي بدأ حوالي منتصف الليل وذلك بعد ساعات من عودة الرئيس الياس سركيس من الفاتيكان.

ولم يتوفر تفسير رسمي لاستخدام طائرات الهليكوبتر لكن السكان يعتقدون انها كانت تنقل تعزيزات الى القوات السورية. ومع ان طائرات الهليكوبتر استخدمت في نقل تعزيزات الى القوات السورية في شمال لبنان فان هذه اول مرة تظهر فيها الطائرات في مناطق القتال في بيروت.

وقد وقعت امس بعض الحوادث الفردية منها الاستيلاء على بعض موجودات مستودع قصر العدل في

— البقية على الصفحة ٩ —

"التايمز" اللندنية تتوقع مجابهة اسرائيلية - سورية

قالت صحيفة التايمز اللندنية في مقال افتتاحي امس علقت فيه على اجتماع القمة الذي ترعاه الولايات المتحدة : ان اكثر المخاطر الوشيكة لاعمال عدائية جديدة في الشرق الاوسط ستبقى مقتلة لبعض الوقت مهما كانت نتائج قمة كامب ديفيد.

وذكرت الصحيفة : ان القتال يمكن ان ينشب من جديد في لبنان بين سوريا والميليشيات اليمينية اللبنانية في اية لحظة.

واضافت تقول : ان كلا من سوريا واسرائيل تدعي الآن القيام بما يعتبر دور حماية في لبنان بحيث لا تستطيع اي منهما الانسحاب من الدور دون خسارة كبيرة في ماء الوجه.

وقالت : ولذلك فان الخطر كبير بحيث ان المشكلة تستحل بالوسائل العسكرية كما بالوسائل الدبلوماسية. وحيث ان المركز العسكري لسوريا في لبنان هو الاقوى، فانه من الممكن جداً ان تحاول اسرائيل تحقيق تفوق عسكري عن طريق مجابهة هجوم سوري ضد معاقل اللبنانيين اليمينيين بشن هجوم اسرائيلي ضد سوريا نفسها.

واذا كان باستطاعة الدبلوماسية الاميركية تفادي ذلك فان المجازفة التالية ليست نشوب حرب فورية، بل انتشار عدم الاستقرار في العالم العربي مما يؤدي الى سقوط بعض الانظمة الصديقة للغرب، واحتمال تقوية النفوذ السوفياتي.

لندن — ر

ارسكين : مشكلة الجنوب تعالج سياسياً لا عسكرياً

قال قائد قوات الامم المتحدة العاملة على حفظ السلام في جنوب لبنان امس انه يعارض بشدة اقتراحات بأن على رجاله مهاجمة الميليشيات اليمينية في جنوب لبنان.

وابلغ الميجر — جنرال ايمانويل ارسكين «رويتر» ان فكرة القتال من اجل السيطرة على منطقة الجنوب المتفجرة واخراجها من سلطة الميليشيات اليمينية تناولها البحث مرات عديدة، لكنه يعتقد ان المشكلة يجب ان تعالج سياسيا وليس بالوسائل العسكرية.

وكان الجنرال ارسكين يعلق على دعوة من الحكومة اللبنانية الى «مزيد من الخطوات الفعالة» من قبل القوات الدولية المؤلفة من ٦٠٠٠ رجل.

وقال الجنرال ارسكين، في مقابلة معه في مقر قيادته في هذه القرية الساحلية الجنوبية : انا اعارض بشدة الاختيار العسكري. لقد بحث في ذلك مرات عديدة ومنها عند زيارة بريان اوركهارت وكيل السكرتير العام للامم المتحدة الى المنطقة. وبالنسبة الى تقديراتي — وقد اوضحت ذلك لرؤسائي — فان المشكلة هنا ليست عسكرية. انها سياسية وارى ان حلها يكون على هذا الشكل.

انتداب جديد

واستطرد الجنرال قائلا انه لن يكون هناك اي معنى لارسال قوة مجهزة باسلحة خفيفة كي تواجه ميليشيات

— البقية على الصفحة ٩ —

سفير العراق بالسويد ينضم الى منظمة التحرير

قال مسؤولون فلسطينيون امس ان لواء سابقا في الجيش العراقي، كان قد تخلى عن منصبه كسفير لدى السويد في الشهر الماضي، عين مستشارا عسكريا للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقد اعلنوا ذلك في مؤتمر صحفي عقده في بيروت الدبلوماسي العراقي اللواء حسن النقيب.

وقال اللواء النقيب (٥٠ سنة) وهو نائب سابق لرئيس اركان الجيش العراقي، انه استقال من منصبه ليكرس وقته لخدمة الثورة الفلسطينية.

واضاف اللواء النقيب قوله انه قاد القوات العراقية التي تمركزت في الاردن حتى شهر نيسان سنة ١٩٧٠، حيث عين نائبا لرئيس الاركان.

وبعد ستة اشهر من ذلك عين سفيرا للعراق لدى اسبانيا ثم لدى الفاتيكان قبل نقله الى ستوكهولم.

واستطرد اللواء النقيب قائلا انه احتفظ بجواز سفره العراقي، لكنه قرر السكن مع عائلته في لبنان.

ونفى مصدر مسؤول في السفارة العراقية في بيروت ما ادعاه حسن النقيب من انه يعمل سفيراً للعراق في السويد.

وقال المصدر ان المومى اليه قد احيل على التقاعد منذ فترة غير قصيرة، وان سفير العراق الحالي في السويد هو الاستاذ عبد الجبار الهداوي.

ما بين البابا الجديد ولبنان

البابا الجديد يوحنا بولس الاول بدأ معنا. التقى معنا. واجتماعه بالرئيس سركيس قبل ظهر يوم الاثنين الماضي كان ترجمة عملية وعاطفية لهذا اللقاء. والرئيس اللبناني لم يخرج من اللقاء مرتاحا فحسب بل متأثرا لتأثر الحبر الاعظم لما اصابنا ويصيبنا، يزيد في التأثر ادراك البابا والرئيس معا بان وسائلهما مجتمعة ليست ولن تكون كافية في الوقت الحاضر لاخراج لبنان من محنته.

فالذين يتابعون محنة لبنان يعرفون جيداً ان المأساة الحقيقية هي في ان الوسائل الكفيلة بانقاذ لبنان ليست متوفرة بين ايدي الذين يملكون الرغبة في ذلك.

فالبابا يوحنا بولس الاول، حسبما شعر الرئيس سركيس وحسبما لمس بعض الدبلوماسيين المعتمدين في الفاتيكان، مستعد للذهاب الى اخر الحدود التي يمكنه معها العمل لاجل لبنان. يحمله على ذلك ليس تقليدا دبلوماسيا متبعا ازاء لبنان فحسب، بل رغبة جديدة اكيدة يجسدها هذا البابا الجديد الذي يملك من مراتب الروح ما يجعله دائم القرب من الينابيع ولبنان ينبوع لانه بلد الانسان. والذين يحبونه يعرفون ذلك. ويوحنا بولس الاول يحس بهذا البلد المعذب المصلوب الذي حظي بافكاره الاولى في اول خطاب علني له، وفي اول لقاء له مع الدبلوماسيين، قبل ان يلتقي رئيس لبنان في احتفالات التنصيب.

فالبابا الجديد الذي لم يمارس الدبلوماسية ولم يشغل اي منصب فاتيكاني قبل الان، بنى كل تجربته الكهنوتية على رعاية الناس، فزادته هذه التجربة طيبة وبراءة وقربا من الاخرين، وتجلت في بساطة متناهية جعلته دائم الابتسام، او دائم الفرح. وصورته التي تمثله يحيي الجمهور فور انتخابه وهو يضحك ويلوح بيديه بغير حساب بروتوكولي، نشرت على غلافات مجلات العالم وفي صدر صحفه. واذا كان يوحنا بولس الاول قد انتخب لاجل هذه الصفات أم لا، فان ما ظهر حتى الان من بوادر تعاطف شعبي معه، كاف ليشير بان الكنيسة الكاثوليكية بحاجة في الوقت الحاضر الى رجل بمثل هذه الصفات التي اختصرها بعض الكرادلة العارفين بانها تمثل البساطة والطيبة والحزم والوضوح في الرؤية في آن معاً.

على انه مهما يكن من امر البابا الجديد فان المهم هو امر الكنيسة، هذا هو مغزى الانتقال من حبر اعظم الى حبر اعظم، وهذا هو معنى الاحتفال بذلك، ومعنى المشاركة به في وفود وحشود لا يمكن لاي مقام اخر في الدنيا ان يحدثه. فهذه المسكونية المتطورة والمتفاعلة للكنيسة الكاثوليكية ليست ناتجة عن المركز الديني فحسب، بل عما كسبته في الحقب الاخيرة على ايدي بابوات ادخلوا الكنيسة في عصرها، منذ

— البقية على الصفحة ٩ —

روما — داود الصايغ

صلاة سلام مشتركة تصدر مع بدء اجتماعات "كامب ديفيد"
"صلوا معنا كي نحقق السلام والعدل"

واشنطن — من سمير نادر :

بدأت في «كامب ديفيد» في الساعة الحادية عشرة مساء بتوقيت بيروت الصيفي اجتماعات القمة بين الرؤساء كارتر وانور السادات ومناحيم بيغن.

وصدرت عن الزعماء الثلاثة صلاة سلام مشتركة وقالوا انهم يسعون بكل ما في وسعهم لتحقيق سلام في الشرق الاوسط.

واجتمع الرئيس كارتر الى الرئيس السادات صباح امس، في اعقاب مباحثات اجراها مع بيغن ليل أمس الاول، ليقرر ما اذا كان بالامكان احراز اي تقدم في مؤتمر القمة، الذي يعقد وراء اسلاك شائكة في عزلة عن سائر انحاء العالم.

البيان الصحفي

واعلن جودي باول السكرتير الصحفي للبيت الابيض، ان الرئيس كارتر قرر عقد الاجتماع الثلاثي في وقت مبكر قبل ظهر أمس، بعد ان كون انطباعاته خلال اجتماعاته المنفصلة مع الزعيمين القادمين من الشرق الاوسط.

ورفض باول القول ما اذا كانت المباحثات التمهيدية قد أدت الى تشجيع الرئيس كارتر أم انها اثبطت همته.

وانسجاما مع قرار الرئيس كارتر فرض سرية تكاد تكون كاملة على المحادثات قال الناطق : نعتقد ان من الافضل عدم البدء بعملية جس نبض في اوقات مختلفة.

— البقية على الصفحة ٩ —

في معرض صلاته لنجاح "كامب ديفيد"
البابا : فكروا بلبنان الشهيد الذي مزقته ذيول الازمة



■ البابا يوحنا بولس الاول خلال اول لقاء عام يمنحه للحجاج امس (صورة باترادیو من آ.ب)

صلى البابا يوحنا بولس الاول امس لنجاح محادثات قمة الشرق الاوسط في كامب ديفيد.

وقال في كلمة القاها امام ٢٠٠٠٠ شخص في اول لقاء عام يمنحه للحجاج منذ تنصيبه يوم الاحد الماضي : اننا نسالك يا رب ان تنير الطريق للمسؤولين كي يكونوا بعيدي النظر وشجعانا في اتخاذ القرارات التي ستحقق الصفاء والسلام في الارض المقدسة والمشرق كله.

وابلغ افراد الجمهور، الذين اكتظت بهم قاعة المقابلات في الفاتيكان، انه يريد منهم جميعا ان يصلوا لنجاح اجتماع كامب ديفيد، وان تفتح هذه المحادثات الطريق امام سلام عادل وكامل.

لبنان الشهيد

وقال البابا، الذي يبلغ من العمر ٦٥ سنة، انه يرجو ان يكون السلام عادلا بحيث يرضي جميع الفرقاء، وان يكون كاملا بحيث لا يترك اية ناحية دون حل بما في ذلك مشكلة الشعب الفلسطيني وامن اسرائيل وكذلك مدينة القدس.

— البقية على الصفحة ٩ —

مسيرات احتجاجاً على "كامب ديفيد"
منظمة التحرير تدين المؤتمر وتدعو لاسقاط اية تسوية

شهدت مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان امس اضرابات عامة ومسيرات شعبية احتجاجا على مؤتمر قمة كامب ديفيد.

واضربت مدينة صور الجنوبية بينما اخترقت شوارع المدينة مسيرة شعبية استنكارا لقمة «كامب ديفيد».

وفي صيدا اقامت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين مهرجانا خطابيا بهذه المناسبة سبقته مسيرة شعبية انطلقت من مخيم عين الحلوة المجاور.

واخترقت المسيرة شوارع صيدا تتقدمها دمية تمثل الرئيس السادات وعلى صدر الدمية علم اميركي. وعندما وصلت المسيرة الى الساحة التي اقيم فيها المهرجان اشعل المتظاهرون النار بالدمية وهم يهتفون ضد الرئيس السادات وسياسته.

(التفاصيل على الصفحة ٥)

بيان منظمة التحرير

● وفي دمشق، ادانت منظمة التحرير الفلسطينية امس انعقاد مؤتمر «كامب ديفيد»، واكدت تصميم

— البقية على الصفحة ٩ —

من الصلوات الى الطائرات

«الواشنطن بوست» تدعو الرئيس كارتر الى عدم نسيان لبنان في همروجة كامب ديفيد. و«الفيغارو»؟ «التايمس» تجازف بالرهان على انفجار كبير في لبنان بين سوريا واسرائيل بعد كامب ديفيد. بل تتحدث عن تغييرات دراماتيكية داخلية في الشرق الاوسط.

والذين يتحدثون عن نسف كامب ديفيد في لبنان، هم اكثر من الذين يتوقعون حل مشكلة الوطن الصغير في القمة الثلاثية. لكن العارفين يقولون ان الامور ليست في مثل هذه البساطة. فلا ما يجري في لبنان ينسف كامب ديفيد. ولا ما يحدث في القمة يحل ازمة لبنان. فضلا عن ان قمة يحضرها مناحيم بيغن بافكاره التوراتية المتصلبة لا تحتاج الى من ينسفها من الخارج. فالقنابل داخل كامب ديفيد ليست اقل من القنابل في الخارج. واسرائيل كانت ولا تزال، جبهة الرفض الحقيقية في المنطقة. والبعض يكرر القول الشائع، وهو انه اذا كان لدى الرئيس السادات اصدقاء مثل بيغن، فما حاجته الى الاعداء ؟

وحتى اشعار آخر، فان عنوان القمة لا يزال العودة الى القرار ٢٤٢. اي ان العرب قاموا بحرب تشرين من اجل تطبيق القرار الذي اصدره مجلس الامن بعد حرب حزيران. والرئيس السادات ذهب الى القدس من اجل اقناع بيغن بالموافقة على القرار الذي قبلته غولدا مئير، ووافق عليه اسحق رابين، وجرت محادثات المبعوث الدولي غونار يارينغ على اساسه. بل تم عقد مؤتمر جنيف في كانون اول ١٩٧٣ على اساسه. وكانت النتيجة لاشيء. مجرد اتفاقات جزئية لا تحل الازمة، لكنها تحل مشكلة اميركا في المنطقة.

والغريب ان اللورد كارادون الذي صاغ القرار ٢٤٢ يعتقد الان انه لم يعد كافيا. فهو، في رأيه، يعالج اثار حرب ليست سوى واحدة من اربع حروب بين العرب واسرائيل. فضلا عن انه يتجاهل العقدة الاساسية في الصراع. اي الموضوع الفلسطيني.

بل ان صاحب القرار الدولي يتخوف مما يسميه «ثلاث نتائج سيئة» محتملة في كامب ديفيد. الاولى هي الفشل في الوصول الى اتفاق. وهذه اقل النتائج سوءاً. والثانية هي عقد اتفاق منفصل بين مصر واسرائيل تحت مظلة اعلان للمبادىء تكون عباراته اشد غموضا من قرار مجلس الامن، سواء بالنسبة الى السيادة على الضفة الغربية، او بالنسبة الى الدور الفلسطيني، او بالنسبة الى حدود الانسحاب الاسرائيلي، والى تعريف الحدود الامنة. اما النتيجة الثالثة، وهي الاكثر سوءاً، فانها مط المفاوضات وتأخير التسوية. ذلك ان الضفة الغربية ستصبح بعد خمس سنوات ضفة غربية اخرى غير التي كانت على الخريطة. فسوف تمتلىء بالمستعمرات، ويخلق فيها واقع جديد، الى حد ان المستعمرات الاسرائيلية لن تكون رقعا بين القرى العربية، بل ان تلك ستبدو رقعا بين المستعمرات.

وهكذا فان اعلى سقف للنجاح هو مجرد فشل. او هو بطاقة دعوة الى الانسحاب السياسي العربي بدل الانسحاب العسكري الاسرائيلي. وبالتالي انسحاب الانظمة العربية المعتدلة من الساحة، والذهاب الى العنف على طريق السلام.

وكل شيء في هذه الدوامة يتوقف على الرئيس كارتر. فاذا كان لا يملك ٩٩ بالمئة من اوراق الازمة في الشرق الاوسط، فانه يملك مئة بالمئة من اوراق هذه اللعبة التي تدور في كامب ديفيد. واذا كانت رحلة القدس من نظم الرئيس السادات وتلحينه، فان القمة الثلاثية من نظم الرئيس كارتر وتلحينه. وهو لا يستطيع ان يكتفي بتقديم الطعام الطيب والشراب المعتق لضيوفه، وبتوزيع الابتسامات بينهم بالعدل. فالطبخة الحقيقية التي يجب ان يقدمها هي الحل المفروض على اسرائيل.

وفي انتظار ذلك، يطلب البابا يوحنا بولس الاول من الناس الصلاة من اجل السلام في كامب ديفيد. لكن البابا يعرف ان كل شيء في الشرق الاوسط يبدأ بالصلوات وينتهي بالطائرات والدبابات. ولعل بيغن لم يذهب الى كامب ديفيد الا لانه يعلم ان سلة وزير دفاعه الجنرال وايزمان ستعود مليئة بالاسلحة.

رفيق خوري

(اصمت، الا اذا كان كلامك «اثمن» من سكوتك — ميناندر)

شبعنا، وحقكم شبعنا!..

بقلم : الياس ربابي

في ساعة ارق غابت العذوبة عن ذكرياتها، رأيتني متعاطيا — عن غير قصد مني — «تقويم الاوضاع»، كما يتعاطاه «حكواتية» السياسة في المآدب، والصالونات، والصحف، من زاوية نظر واحدة : زاوية ما يقال؛ ويردد، ويعلن عن «الغيرة والحرص» على سيادة لبنان واستقلاله ووحدة ارضه وشعبه... ناهيكم «بالغيرة والحرص» على سلامته وسلامه، على استقراره وازدهاره، على ابداعه واشعاعه.. حتى آخر المعزوفة المعروفة : نظما وتلحينا وانشادا؛ بمختلف اللغات واللهجات المتخاطب بها في الشرق والغرب، وما بين القطبين : الشمالي والجنوبي، منذ كان اللسان، وكانت الكلمة، وكان القيل والقال، حتى يومنا هذا.

ورأيتني تائها؛ بل حائرا في كيفية التوفيق بين اقوال كالعسل وافعال كالاسل (الحراب) — على حد قول المثل :

محليا : ما من ذي شأن، او علاقة، الا نادى — وينادي — «بغيرته وحرصه» على السيادة، والاستقلال، ووحدة الارض والشعب، والاستقرار والازدهار... الخ... الخ...

من اهل السرايات، الى اهل الاحزاب والمنظمات والتكتلات والهيئات والتجمعات والرابطات، الى اخر طارىء على السياسة يصر على ان يكون له دلوه بين دلائها...

جميعهم قالوا — ويقولون — انهم لهذه المبادىء والحرمات، وانهم في سبيلها يعملون و«يضحون»؛ وانهم لن تغمض لهم عين قبل ان يروها حقائق محققة، لا انتقاص منها، ولا تفريط في ذرة من قدرها وحقوقها.

وخارجيا : ما من ذي شأن، او علاقة (بمن هناك من متطفلين، ايضا) الا أصم آذاننا بصوت «السيتراما»، وفقأ عيوننا بأبرز الحروف المسمارية والهيروغليفية، وهو يحدثنا بتعال وتواقر عن «غيرته وحرصه» على السيادة، والاستقلال، ووحدة الارض والشعب، والاستقرار، والازدهار... الخ... الخ...

من كارتر الى بريجنيف، مرورا برؤساء ووزراء لا حصر لهم.

من الامم المتحدة الى جامعة الدول العربية.

— البقية على الصفحة ٩ —



■ الوزير رزق يذيع بلاغه عن الامتحانات ■





■ الوزير بطرس يتحدث الى الصحافيين ■

■ الوزير امين البزري مغادرا .. ■

■ .. وكذلك الوزير فريد روفايل ■ (تصوير غادي كيكب)

سركيس في مجلس الوزراء: البابا يشدد على نموذج التعايش الحضاري في لبنان

بحث اوضاع المهجرين والامتحانات والوضع الامني

اقرار معالجة المصابين على نفقة الدولة

كانت جلسة مجلس الوزراء اهم ما شهده القصر الجمهوري من نشاط امس، وقد تركزت الابحاث خلالها على مدى ثلاث ساعات وعشر دقائق على الاوضاع العامة في البلاد، من ثم لقاء الرئيس سركيس بقداسة البابا والوضع الامني، وقضية الامتحانات الرسمية واوضاع المهجرين.

بدء الجلسة

وقد بدأ توافد الوزراء الى القصر الجمهوري عند الساعة التاسعة والنصف، وكان رئيس الجمهورية في هذا الوقت قد نزل الى مكتبه يراجع بعض الملفات بعد ثلاثة ايام من غيابه خارج البلاد، كما استقبل عند الساعة التاسعة صباحا السفير عباس حمية الذي جاء مودعا قبل انتقاله الى مركز عمله الجديد كسفير للبنان في فيينا.

وعند الساعة التاسعة والنصف اكتمل شمل الوزراء، فترأس الرئيس سركيس الجلسة التي استمرت الى الساعة الاولى والدقيقة الاربعين بعد الظهر.

وكان اول مغادري الجلسة الوزيران ابراهيم شعينو وميشال ضومط، فالوزير فريد روفايل الذي سئل عن الجديد بالنسبة للوضع الانتخابي، فاجاب: لا شيء جديد حتى الان.

رزق والامتحانات

اما وزير التربية الدكتور اسعد رزق فقال: وضعنا مجلس الوزراء باجواء الامتحانات الرسمية، خصوصا بعد الاحداث الاخيرة التي حصلت في الشمال، اي في قضاءي بشري والبترون. ووضعت مجلس الوزراء في الاجواء النفسية التي سترافقه الطلاب والمراقبين الذين هجروا من قراهم بالاضافة الى الصعوبات الادارية ولناحية ايجاد اماكن للطلاب المهجرين لتقديم الامتحانات وللمراقبين ايضا.

واضاف: بالفعل وضعت مجلس الوزراء في هذا الجو لضرورة اجراء امتحانات مجزأة، فلا يمكن اقامة امتحانات في منطقة وعدم اقامتها في منطقة اخرى، ونفضل اجراء الامتحانات في مناطق آمنة يتمكن الطلاب والمراقبون من الوصول اليها ووضع اسئلة موحدة واماكن تصحيح موحدة.

وقال: وسيعقد اجتماع يوم غد (اي اليوم الخميس) في الاونيسكو لرؤساء المراكز نطلع بالتفصيل على وضع كل مركز والصعوبات بالنسبة لوصول الطلاب والمراقبين اليه، وبعد هذا الاجتماع ناخذ القرار النهائي بالنسبة لاول جزء من الامتحانات، واذا لم يتمكن بعض الطلاب من التقدم للامتحانات في الدورة الاولى سنجري دورة ثانية كما وعدتهم ليتمكنوا من التقدم الى الامتحانات.

وختم الوزير رزق: غدا (اي اليوم) في الاجتماع سنتبلغ تقارير وسنعين بناء على هذه التقارير الموعد النهائي بالنسبة للقسم الثاني من الامتحانات.

واضاف: يهمنا بالنسبة للقسم الثاني اجراء الامتحانات ليتسنى الطلاب دخول الجامعات. (بلاغان للوزير رزق يطالعان في مكان اخر).

سلمان عاتب

ثم غادر القصر الرئيس سليم الحص والوزير صلاح سلمان دون ان يدليا باي تصريح، الا ان الوزير سلمان ابدى امتعاضه من عدم تمثيل الدروز في الوفد الرسمي الى الفاتيكان ان على الصعيد الرسمي او على صعيد الوفد الاعلامي. وقد كرر الوزير سلمان ذلك مرتين امام الرئيس الحص الذي صعد الى سيارته دون ان يعلق على الامر.

اجتماع سركيس ـ بطرس

واخيرا غادر القصر الوزير البزري، ولم يبق في القصر سوى الوزير بطرس الذي اجتمع الى الرئيس سركيس لمدة نصف ساعة، بحضور رئيس الشعبة الثانية الرائد جوني عبده الذي كان قد وصل الى القصر عند الساعة الثانية الا ربعا.

ولدى مغادرة الوزير بطرس القصر سئل عما اذا كانت الحكومة قد اتخذت تدابير للحؤول دون وقوع انعكاسات لانتخاب كميب ديفيد على صعيد الوضع في لبنان، فاجاب: على اي صعيد الامني ام السياسي؟

وعندما قيل له على الصعيدين معا، اجاب: على الصعيد الامني هذا امر لا يتعلق بي .. اما في ما يتعلق بالصعيد السياسي فاننا نتابع الامور بقدر ما نسعى حتى نحصل على معلومات

المعلومات الرسمية

وفي نهاية الجلسة كان الامين العام لمجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكة قد ادلى بالمعلومات الرسمية الآتية:

في مستهل الجلسة تحدث فخامة الرئيس الياس سركيس عن مشاركته والوفد المرافق في الاحتفالات التي جرت في الفاتيكان بتنصيب قداسة البابا يوحنا بولس الاول وعن اللقاء الذي تم مع قداسته.

واعرب فخامة الرئيس عن ارتياحه الى ما لدى قداسة البابا من اطلاع على الاوضاع اللبنانية ومن استعداد للاسهام في كل ما يساعد على اعادة الاستقرار الى لبنان.

ونوه قداسته على التعايش الاخوي بين مختلف الاسر اللبنانية الذي يشكل في وجوده مظهرا حضاريا موذجيا، كما شدد على ضرورة بذل جميع الجهود في سبيل استمرار هذا التعايش وتعزيزه.

وبعد ذلك بحث مجلس الوزراء في الاوضاع العامة في البلاد، ولا سيما الوضع الامني حيث عرض وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان هذا الوضع والتدابير الرامية الى تعزيز الامن في مختلف المناطق.

كما بحث المجلس في الاوضاع الصحية والاجتماعية للمهجرين والمتضررين في الحوادث، وفي موضوع الامتحانات الرسمية، واستمع الى الايضاحات التي ادلى بها وزير التربية والعمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق حول مختلف هذه المواضيع

ومن جهة اخرى وافق المجلس على اقتراح وزير الصحة العامة الدكتور ابراهيم شعينو لجهة السماح للجرحى والمصابين بالمعالجة على نفقة الدولة في المستشفيات غير المتعاقدة مع وزارة الصحة العامة، وعلى تكليف مؤسسة الصليب الاحمر اللبناني تامين الفحوصات المخبرية والتصوير الشعاعي للمرضى والجرحى الذين يعالجون في مستشفيات غير مجهزة اصلا لاجراء هذه الفحوصات والتصوير.

ومن جهة اخرى اتخذ المجلس عددا من القرارات منها:

● انشاء سفارة للبنان في بوخارست ـ رومانيا، وتعيين السيد انطوان غتة عضوا اصيلا في المجلس الاعلى للجمارك.

بلاغان لرزق حول مراقبة الامتحانات وتقرير مواعيدها

نص البلاغين اللذين وزعهما الوزير رزق على الصحافيين بعد مجلس الوزراء.

البلاغ الاول:

في شأن مراقبة الامتحانات الرسمية:

على مراقبي الامتحانات الرسمية في محافظة لبنان الشمالي الذين تحول الظروف الراهنة دون التحاقهم بمراكز الامتحانات التي كلفوا المراقبة فيها مراجعة دائرة الامتحانات في بيروت فورا رقم الهاتف ٣٠١٥١٨ لتعيين مراكز بديلة لهم، واننا نهيب بهم تحمل مسؤولياتهم في هذه الظروف بالانضباط والتضحية المعهودين فيهم للمساهمة في حسن سير الامتحانات الرسمية وتادية واجب وطني صميم.

البلاغ الثاني:

الى المرشحين الى امتحانات البكالوريا اللبنانية ـ الفرع الثاني في قضاءي بشري والبترون.

يحاط علما مرشحو قضاء بشري الى امتحانات البكالوريا اللبنانية ـ الفرع الثاني بفروعها الثلاثة الذين لا يتمكنون من الالتحاق بمراكز الامتحانات المقررة لهم سابقا ان عليهم تسجيل اسمائهم فورا لدى مدير مدرسة بشري الثانوية الرسمية السيد عبدالله رحمه. هذا اذا كانوا مقيمين حاليا في قضاء بشري، اما اذا كانوا مقيمين خارج قضاء بشري فعليهم تسجيل اسمائهم لدى قائمقاميتي كسروان والمتن في جونيه وجديدة المتن، كذلك هو الامر بما يختص بالمرشحين للبكالوريا ـ القسم الثاني والمحدد لهم مركز الامتحان في البترون اذا كانوا لا يتمكنون من الالتحاق بمركز البترون. اذ عليهم ان يسجلوا اسماءهم في جونيه وجديدة المتن كما ذكر. وكل ذلك تمهيدا لالحاقهم والحاق مرشحي بشري بمراكز جديدة.

من ايجابيات زيارة الفاتيكان الدولة تعد ملفا مفصلا عن القضية اللبنانية الى البابا

لمندوب الانوار الخاص

ردد الرئيس الياس سركيس فقرات من الحديث الذي جرى بينه وبين قداسة البابا الجديد يوحنا بولس الاول، فقال امام بعض زواره ان قداسة البابا طلب اليه ان يدعو المسيحيين في لبنان كي يعملوا ضد تقسيم وشرذمة بلادهم، وان يدعو ايضا المسيحيين في لبنان وفي الشرق الاوسط كي يقيموا حوارا مع المسلمين، وذلك من اجل السلام واقامة وتمتين العلاقات الاخوية بين بعضهم البعض.

وكان رئيس الجمهورية الذي قام على رأس وفد رسمي بزيارة الفاتيكان لتهنئة البابا بارتقائه السدة البابوية، قد اجتمع الى صاحب القداسة الجديد مدة نصف ساعة، اي بزيادة ١٥ دقيقة عن المدة المخصصة لرؤساء الدول التي حضرت الى الفاتيكان في هذه المناسبة.

وتقول مصادر الوفد اللبناني ان عقيلة الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان التي حددت مقابلتها للبابا اثر مقابلة الرئيس سركيس، قد ابدت سرورها لاستبقاء رئيس جمهورية فترة اطول من الفترة المحددة لمقابلة البابا، على الرغم من ان ذلك قد ادى الى تاخير مقابلتها.

وتضيف هذه المصادر بان البابا يوحنا بولس الاول كان في معظم لقائه بالرئيس سركيس متكلما وواعدا بالعمل السريع والمجدي، من اجل اعادة السلام الى ربوع لبنان وترسيخ وحدة ابنائه وصيانة كيانه.

وجدير بالذكر ان ثمرة وعد البابا قد قطفت بعد مقابلة نائب الرئيس الاميركي والتر مونديل له، حيث نقل على اثرها وزير خارجية الفاتيكان الى الرئيس سركيس ما دار في المقابلة من احاديث تقدمها الكلام عن لبنان، وعن ضرورة وضع الولايات المتحدة الاميركية لكل ثقلها في سبيل ابعاد شبح الازمات والويلات التي يتعرض لها البلد الصغير والحضاري.

وتقول مصادر الوفد اللبناني الرسمي ان البابا الجديد قد انتزع الاعجاب بالعطف الذي يكنه خاصة للبنان، وبسعة اطلاعه ومعرفته للتطورات التي مرت بها الازمة اللبنانية، بالاضافة الى الرؤية الواضحة التي يحملها عن امكانيات حل هذه الازمة.

ومن جهة ثانية فقد علم ان هناك تفكيرا بارسال ملف يتضمن تفاصيل ودقائق القضية اللبنانية لاطلاع قداسة البابا على بعض جوانبها الشائكة، خاصة بعد ان لمست مراجع الوفد اللبناني ان قضيتنا برمتها تشكل اهتماما بالغا لدى الكرسي الرسولي الذي يحرص على اعتبارها قضية اولى من بين قضايا السلام ليس في منطقة الشرق الاوسط وحسب، وانما في العالم باسره.

هذا ومن المتوقع ان تهب رياح دولية على اسباب الازمة اللبنانية، ترجح اوساط المراقبين انه اذا ما قيض النجاح لها، ان تقتلع هذه الاسباب فتنير المسيرة المتعثرة التي تسلكها الجهود المبذولة حتى الان من اجل التغلب على كل ما يعيق هذه المسيرة.

الجميل: في لبنان نصف مليون مهجر واللبنانيون غير مستعدين لانتظار المجهول

حذر امس الشيخ بيار الجميل في تصريحه الصحفي، من العواقب المترتبة على استمرار الاوضاع القلقة والمضطربة، واعرب عن استغرابه الشديد لما يرسم من مخططات او ينفذ من اعمال لمحاربة المبادىء او الانتقام من اصحاب العقائد التي لا تتفق مع عقائد الاخرين ومبادئهم.

الصراحة المطلوبة

وقال رئيس الكتائب اللبنانية: مطلوب من الدولة بعد الان، ان تقول للبنانيين الى متى سيحملون العبء الثقيل الذي يحملونه منذ اربع سنوات، بل عليها ان تعلم جيدا ان هؤلاء لم يعودوا مستعدين لانتظار المجهول وكوارثه والامه مدة اطول، سواء اكانت الاعمال والممارسات تذنول باسم الشرعية او باسم غيرها.

وقال: هنالك حقائق عاشها اللبنانيون وما زالوا يعيشونها، بل ثمة مآس لم تعد تطاق، ولا تحتمل التلاعب على الالفاظ تارة باسم الشرعية، وطورا باسم الحفاظ على الامن.

وابرز هذه الحقائق واسطعها، هي ان في لبنان نصف مليون مهجر، وهناك ممارسات فردية وجماعية ترتكب انتقاما عن طريق اعمال ارهابية لا امنية، وفضلا عن الترهيب والضغط، تبرز تحيزات معينة الى هذا الجانب، او ذاك بحجة انه ليس من انصار هذه العقيدة او من خطها السياسي.

وقال رئيس الكتائب: هل يعقل ان يحصل هذا كله في بلد يدين بالعدل والحرية والديمقراطية، بل باسم اية شرعية واي امن، يخطف مواطن دون ان يعرف اهله اين هو، ومن خاطفه حتى يظهر اما جثة هامدة او معتقلا دون سبب، الا لانه ينتمي الى هذا الحزب او ذاك؟

وهل هذا موقف العدل والنزاهة، الذي تحدث عنه الرئيس الاسد، في كلمته امس امام جنوده؟ او ليس الرئيس الاسد عقائديا، وهل من العدل والانصاف استعمال القوة المادية او الضغط لفرض مبدأ ما، او للانتقام الى انصار مبدأ ما.

الحقيقة الصارخة

وتابع الشيخ بيار الجميل قائلا: ان الظاهرة التي نشهدها حاليا، عدا مخاطرها الاقتصادية والاجتماعية، فانها تكاد تحمل اللبنانيين على اليأس وفقدان الامل والانفجار في وجه القلق والتحدي. ذلك انه اذا كان شعار الامن قبل الرغيف هو الذي كان يعلق عليه اللبنانيون الامل، فقد اصبحوا اليوم يسعون وراء المنزل ووراء لقمة العيش.

لقد هجر اللبنانيون من الجنوب والشمال والبقاع وبعض الجبل وبعض العاصمة والضواحي، مرة على يد فلسطينية ـ يسارية، ومرة على يد سورية، واصبح هنالك ما يقارب من نصف مليون مهجر من منزله او من منطقته في حين ان الفلسطينيين [illegible] يستولون على [illegible] عيش اللبنانيين وبساتينهم في الجنوب والدامور.

وقال الشيخ بيار الجميل: انها قضية لبنان، بل هي القضية الاهم التي اصبحت اخطر، وادهى من القضية الفلسطينية التي يتجند لها العرب، والتي ينبغي ان تكون قضية العالم باسره.

وختم قائلا: ليس مطلوبا ان تؤمن الدولة المساعدات الغذائية للناس، وانما المطلوب منها ان تقول للبنانيين كل ما عندها من معطيات او معلومات عما ينتظرهم بعد الان، لكي يعتمدوا على انفسهم في تحديد مصيرهم، غاليا كان الثمن يبقى ارخص من ثمن الموت استسلاما لليأس والمجهول.

رأي الجميل بمذكرة لبنان

وحول مذكرة لبنان الى مجلس الامن قال الشيخ بيار الجميل: ان لبنان استطاع بديبلوماسيته وصداقاته وبوحدته الوطنية ان يحافظ على حدوده، في الوقت الذي يوجد فيه دول متاخمة لاسرائيل حدودها محتلة، بينما استطاع ان يحافظ على حدوده بديبلوماسيته وصداقاته اكثر من قوته المادية.

وقال: ونحن كنا دائما نقول الى اخواننا الفلسطينيين، بعدما تكاثروا في الجنوب، ان وجودكم بهذه الطريقة في الجنوب يطبق المثل القائل « حبا نجيب الدب لكرمنا »، وانتم تتبعون طريقة ستجعل اسرائيل تدخل الى بلادنا مثل ما دخلت في عدة امكنة.

وقال: يبقى هذا الوجود الفلسطيني المسلح الفوضوي بهذه الطريقة في منطقة الجنوب، اذا كان لمصلحة الثورة الفلسطينية فليكن، واذا كان هذا الوجود يساعدهم لاسترداد ارضهم فليكن ايضا، ولكن اذا كان هذا الوجود كما هو الان تدب فيه الفوضى وعدم الانضباط فلانه ليس وجودا فلسطينيا واحدا بل هناك عدة تيارات فلسطينية، وكل تيار ضد الاخر، ولذلك تجرأت اسرائيل على ان تحتل ارضنا، والسبب في ذلك سيكون هم. وهذا يشكل ضررا على الوجود الفلسطيني وخرابا على اللبنانيين. ولكن للاسف لم يسمعوا منا، بل على العكس كانوا يعملون على التهييج وكانوا يتهمون كل من يتقدم بنصيحة لهم بالعمالة لاسرائيل.

واضاف: وكانت الواقعة وحلت المصيبة التي توقعنا فيها ودخلت اسرائيل، عند ذلك اقمنا القيامة، وساعدنا بعض اشقائنا واصدقائنا، والحمد لله نجحنا واستطعنا بواسطة الامم المتحدة ان نخرج اسرائيل بظرف ٤٨ ساعة بديبلوماسية وليس بحرب، لانهم بالحرب كانوا اقوى منا، وهذا اعتبره اعجوبة لان مصر وسوريا والاردن لها ارض محتلة منذ حوالي عشرين سنة ومعركتهم كلها هي معركة لاخراج اسرائيل من هذه الارض المحتلة او بضعة كيلومترات فقط، وقد قامت الامم المتحدة باصدار القرار رقم ٤٢٥ ثم اصدرت قرارا اخر رقم ٤٢٦، وهما ينصان على انسحاب اسرائيل وتسلم الحكومة اللبنانية الجنوب، وعندما اراد لبنان ان يتسلم الجنوب فلم يستطع لانه وجب عليه ان يخوض معركة، وهذه المعركة ستكون مع الفلسطينيين، وهذا يعود بنا الى المشكلة ذاتها.

وقال الجميل: عند ذلك وللاسف لم تستطع الحكومة اللبنانية استعمال القوة وهذا كان باستطاعتها، ورأت نفسها اذا ارادت استعمال القوة مع الفلسطينيين فسوف تقوم القيامة، وهذا ما جعل الحكومة اللبنانية تكون مغلوبة على امرها وعاجزة عن تطبيق الامن في الجنوب، وهذا هو سبب بقاء الفوضى في الجنوب واصبحت الحكومة اللبنانية الان مثل الميليشيات « وكل واحد بدو يدافع عن نفسه ». واعتقد انه لو كان هناك وجود للدولة فلن يكون هناك وجود الميليشيات او السماح لاحد ان يتسلح.

دور القضاء

وعن الفقرة التي تقول ان سامي الشدياق وسعد حداد لم يعودا يتمتعان باية صفة للتصرف باسم الجيش اللبناني قال الشيخ بيار: ان هذه المسالة تعود للقضاء ولا احد يستطيع البت بها، فهناك محكمة وهناك قضاة، واتأمل ان يكون هؤلاء القضاة يتمتعون بالنزاهة والوطنية، وهم الذين يحاكمون الحداد والشدياق، وعلى كل حال لا احد يستطيع الحكم عليهما فالله وحده هو الذي يستطيع ذلك، ونحن لسنا في السماء لان الله هناك بل نحن على الارض وهنا يوجد محاكم وقضاة ويجب ان يكون هناك قضاة فوق الشبهات لان العدل اساس الملك.

شمعون يعرض مع امناء الاحرار قضايا الامن والمهجرين

ترأس الرئيس كميل شمعون قبل ظهر امس عدة اجتماعات عمل مع امناء حزب الوطنيين الاحرار حيث تم بحث الوضع الامني على ضوء التطورات التي حصلت خلال اليومين الماضيين وقضايا المهجرين معتبرا ان ايجاد الحل لهذه القضية بات ضروريا قبل حلول فصل الشتاء.

كذلك، استقبل الرئيس شمعون عددا من الشخصيات السياسية وعرض معها الوضع الراهن في البلاد.

الجميل يستقبل حنين ويعزي كيروز

استقبل الشيخ بيار الجميل ظهر امس في مكتبه بالبيت المركزي النائب ادوار حنين، وعرض معه الاوضاع العامة في البلاد وتطوراتها الاخيرة على الصعيدين الامني والسياسي، كما تناول البحث القضايا العربية والدولية ذات العلاقة بالوضع في لبنان.

وفهم ان النائب حنين سيلتقي ايضا الرئيس كميل شمعون من اجل مزيد من التنسيق، تمهيدا لوضع برنامج عمل واضح تجتمع الجبهة على اساسه.

وكانت المشاورات بين الكتائب والاحرار قد اقتصرت على اللقاءات الثنائية في الفترة الاخيرة.

من جهة ثانية قام الشيخ بيار بزيارة النائب حبيب كيروز في عوكر حيث قدم له تعازيه بضحايا آل كيروز في بشري، كذلك قام الشيخ امين والشيخ بشير بزيارة مماثلة للنائب كيروز للغاية ذاتها.

الحص يطلع على الاوضاع الامنية

قبل توجهه الى القصر الجمهوري لحضور جلسة مجلس الوزراء اجرى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص اتصالا بوزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان وعرض معه الاوضاع الامنية في ضوء آخر التقارير الواردة عن حالة الامن في مختلف المناطق، كما اجرى رئيس الحكومة اتصالات مماثلة مع قيادة قوات الردع العربية واجهزة الامن المسؤولة.

كما جرى اتصال بين الرئيس الحص ورئيس مجلس النواب كامل الاسعد حيث تشاورا بصدد الاوضاع الراهنة وموضوع عقد الجلسة المشتركة للجنتي الادارة والعدل والدفاع الوطني النيابيتين عند الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم في قصر منصور لعرض واقرار ما تم الاتفاق عليه حتى الان في بنود مشروع قانون الدفاع خلال اجتماعات اللجنة النيابية العشرية. وسوف يحضر الرئيس الحص هذه الجلسة.

بعد الاتفاق على المجلس العسكري لجنتا الادارة والعدل والدفاع تجتمع اليوم لاقرار مشروع الدفاع

يترأس الرئيس كامل الاسعد عند الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الخميس اجتماع لجنتي الادارة والعدل والدفاع الوطني حيث تجري مناقشة واقرار مشروع قانون الدفاع الوطني .

وسيحضر الاجتماع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ونائب رئيس الحكومة وزير الخارجية والدفاع الوطني الاستاذ فؤاد بطرس .

وكانت اللجنة المنبثقة عن اللجنتين النيابيتين قد عقدت اجتماعا امس الاول الثلاثاء في مكتب رئيس الحكومة في السراي بحضور الرئيس الحص والوزير بطرس توصلت خلاله الى الاتفاق على المشروع القاضي بانشاء المجلس العسكري من ستة اعضاء برئاسة قائد الجيش .

وقال العقيد فؤاد لحود ان الاجتماع اليوم يتسم بطابع الاهمية اذ اننا سنبحث في بنود مجلس الدفاع والمجلس العسكري وصلاحياته .

وتوقع العقيد لحود ان تتم الموافقة على هذه البنود وقال : ان وزير الدفاع قد وافق على ما اقرته اللجنة من مواد مشروع قانون الدفاع ولم يبد اية معارضة على ذلك .

وقيل للعقيد لحود : ان الدعوة العاجلة التي وجهها الرئيس الاسعد لعقد الاجتماع كانت محاولة منه حتى لا يتهرب كل عضو في اللجنة من مسؤوليته . فقال : ان هذا غير صحيح اطلاقا وان الدعوة كانت مناسبة وفي وقتها المحدد وعلينا ان نسرع في اقرار هذا القانون حتى تنهض بالبلاد من الدوامة التي تعيشها .

واكد العقيد لحود من جديد ان مجرد اقرار قانون الدفاع هذا ، والعمل به ، سيمكننا من انشاء الجيش الوطني السليم القادر على الذود عن ارض لبنان في جميع المهمات والصعاب .

تعليق باخوس

وادلى النائب اوغست باخوس بتصريح حول النتيجة التي توصل اليها اعضاء اللجنة المصغرة الناظرة في مشروع قانون الدفاع والجيش فقال :

ليست هذه التجربة الاولى من نوعها فقد اشتركت شخصيا في عدد من اللجان ، خاصة لجنة الـ ١٣ التي اصدرت البيان التاريخي الشهير الذي اقترن بموافقة شبه اجماعية من المجلس النيابي ثم اللجنة العشرية الحاضرة .

واضاف : وفي كل مرة كنت اتساءل بيني وبين نفسي : طالما ان ممثلي الامة في لبنان يتصدون في ابحاثهم للمواضيع الحساسة الشائكة ويخرجون منها باتفاق شامل وتام فلماذا يتناحر اللبنانيون فيما بينهم ؟

واستطرد قائلا : ان قانون الدفاع والجيش يشكل في حد ذاته قاعدة هامة من قواعد الوفاق الوطني . والدلائل الاولية اشارت الى امكانية انفجار في المواقف التي كشفت في بادىء الامر متناقضة ، ودار النقاش دوراته العنيفة وعلا الصراخ ، وافرغ كل واحد ما في جعبته ، ثم هدأت العاصفة وخيم سكون المنطق ، وانحنينا امام مستلزماته وسادت روح المحبة وانتصر الضمير الوطني وقطعنا المسافات الشائكة .

وقال : هذا نموذج حي للروحية اللبنانية الاصيلة فقد اثبتت التجربة مرة جديدة صحة الكلام الذي طالما ناديت به من ان الكلمة الحلوة تفعل فعلها اكثر من المدفع .

وتابع : هكذا انتصرنا ونبقى باذن الله منتصرين في مسيرتنا الزمنية الى اشاعة روح المحبة والالفة بين اعضاء العائلة اللبنانية الواحدة .

وتابع باخوس : اما الذين جعلوا انفسهم مطية لاغراض غريبة عن اجوائنا اللبنانية السمحاء ، فسيرتطم راسهم بجدار الحقيقة الدامغة وهي ان « نقار الديوك » الاشقاء ينتهي بعد الوهن والتعب تلتف الاعناق على بعضها بالرغم منها .

وقال : وبالمناسبة وقد شارفت لجنتنا العشرية على الانتهاء من ابحاثها ، اسمح لنفسي ان اوجه تحيات ثلاث : اولها الى الرئيس الحص الذي اثبت مرة جديدة انه اللبناني الصميم والمواطن الصالح ، وان صدره اتسع ويتسع لكل الصدمات وان قلبه ينبع بالايمان

وثانيها الى الاستاذ فؤاد بطرس الذي يخفي وراء مظهره المتشنج احيانا قلبا عامرا بروح المسؤولية وقناعات نابعة من الروح الوطنية الصحيحة .

وثالث تحية الى زملائي النواب الذين عايشتهم في احلك الظروف منذ ستة اعوام ونيف والذين تحسسوا مسؤولياتهم الوطنية واشاعوا في كل مناسبة روح التجرد والحياد بل روح التآخي والمحبة .

وختم باخوس مكررا تساؤله : اما حان لبعض افراد الشعب المتناحر ان يحذو حذو ممثليه وينفك عن ممارسة اعمال العنف مقابل روح المحبة والالفة ؟

قبل حلول فصل الشتاء تزايد الاهتمام باعادة المهجرين من قضاءي البترون وبشري

تستأثر قضية المهجرين باهتمام جميع الاوساط السياسية والاجتماعية ، وقد عقد لهذه الغاية عدد من الاجتماعات امس ، وصدر عنها بيانات ونداءات تستعجل المسؤولين في حل هذه المعضلة قبل حلول فصل الشتاء .

اجتماع الرهبانيات والروابط

فقد عقدت اللجنة المنبثقة عن الرهبانيات والرابطات المسيحية في لبنان اجتماعا قبل ظهر امس في دير المخلص في صربا ، عرضت خلاله اوضاع المهجرين والتطورات الامنية والسياسية في البلاد . واكد المجتمعون على ضرورة ايجاد الحل السريع والناجع للحالة الراهنة التي تعيشها البلاد .

كما عقدت الهيئة المارونية للتخطيط والانماء اجتماعها الدوري امس برئاسة المطران رولان ابو جودة النائب البطريركي العام ، وحضور مندوبي الابرشية والرهبانيات وممثلين عن « كاريتاس لبنان » وجمعية « مار منصور دي بول » بفرعيها في لبنان وقرنسا ورئيس المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية في مركز مطرانية قبرص المارونية في انطلياس ، تدارس المجتمعون اوضاع المهجرين من كل الجوانب ، وتركز البحث على مشكلة اسكان المهجرين الذين لجاوا الى المؤسسات الاجتماعية والمدارس الرسمية والخاصة ، او الذين ما زالوا في العراء او تحت الخيام هذه المشكلة المعرضة للمضاعفات مع حلول فصل الشتاء واقتراب السنة الدراسية .

وتقرر استكمال المعطيات اللازمة ومراجعة السلطات المسؤولة لبت هذا الامر باقرب وقت ممكن .

٣ ايجابيات

كذلك اسفرت الاتصالات التي اجراها النائب بطرس حرب حول اعادة مهجري منطقة البترون الى قراهم ومنازلهم لدى السلطات المعنية عن ايجابيات تلخصت في ثلاث نقاط اهمها : انه نال وعداً من وزير الصحة الدكتور ابراهيم شعيتو بتولي وزارة الصحة حملة رش للمبيدات بواسطة طائرات مروحية للقرى التي وقع فيها ضحايا في منطقة البترون . كذلك على وعد بان كل المواطنين الذين سيعودون الى منازلهم سيتوفر لهم الاطمئنان اخيرا بتقديم جميع المساعدات الغذائية من هيئة الاغاثة العليا .

وقد شدد النائب حرب على وجوب الاهتمام باعادة مهجري قرى البترون باعتبار ان هذا المهجر يختلف وضعه عن وضع المهجر من المدينة ، حيث يعتمد على المورد الزراعي والانتاج الموسمي والمواشي .

بيان تجمع مهجري البترون

من جهة ثانية دعا « تجمع مهجري قرى قضاء البترون » الرئيس الياس سركيس الى اصدار اوامره الى قوات الردع السورية بالانسحاب من قرى قضاء البترون ، لكي يعود ابناؤها اليها .

وجاء في بيان التجمع : ان مهجري قرى قضاء البترون المشردين في اقضية جبيل وكسروان وفي ساحل المتن الشمالي يطالبون الدولة اللبنانية المؤتمنة على سلامتهم وحريتهم ، ان تعيدهم الى بيوتهم وارزاقهم ، وان توكل الامن في قضاء البترون الى الجيش اللبناني المتواجد في ثكنة المدينة الكشفية والى مخافر قوى الامن الداخلي المنتشرة في قرى القضاء .

وقال البيان : اذا كان عجز الدولة واستسلامها يحولان دون اخراج قوات الردع السورية من المنطقة فما الذي يمنع من مشاركة الجيش اللبناني قوات الردع في حفظ الامن ؟ لان هذه المشاركة اللبنانية تعيد الثقة الى نفوس المواطنين وتشجعهم على العودة الى بيوتهم .

ان مهجري قرى البترون اذ يلحون على الدولة اللبنانية اعتماد احد هذين الحلين يأملون في ان تتجرأ الدولة وتعلن موقفا في مصلحة شعبها ، لا سيما وان المسؤولين السوريين يؤكدون يوميا ان قواتهم في لبنان هي بتصرف الشرعية وتأتمر باوامر الرئيس الياس سركيس بصورة مباشرة .

لذلك ، اننا نلح على الرئيس سركيس ان يتدخل بصفته قائدا للردع لكي ينهي ماساتنا وتشردنا » .

اجتماع في منزل طوق

هذا ويعقد نواب وممثلو عائلات منطقة بشري اجتماعا مساء اليوم الخميس في منزل النائب جبران طوق في النقاش لدرس اوضاع المنطقة والبحث في السبل التي من شانها دعم الاستقرار والهدوء في المنطقة .

على صعيد آخر بدأ المهجرون في منطقة بشري العودة الى منازلهم بعد النداء الذي وجهه اليهم النائب طوق مؤكدا فيه استتباب الامن .

القضية اللبنانية في كامب ديفيد بين المطالبة برفض مناقشتها وفصلها عن ازمة الشرق الاوسط

تقرر ان يوجه مجلس الروابط اللبنانية برقية الى الرئيس الاميركي جيمي كارتر ، يدعوه فيها الى المزيد من الاهتمام بالوضع اللبناني والعمل على حل القضية اللبنانية بمعزل عن التطورات الحاصلة على صعيد ازمة الشرق الاوسط ، وذلك لمناسبة انعقاد مؤتمر كامب ديفيد .

مقابل ذكر قال الدكتور نسيب البربير عضو التجمع الاسلامي امس ان المعطيات الدولية الموجودة لا تبشر بنجاح مؤتمر كامب ديفيد . اما النائب الدكتور علي الخليل فقد طالب الحكومة اللبنانية باصدار مذكرة ترفض فيها بحث القضية اللبنانية في المؤتمر المذكور .

تصريح البربير

وقال الدكتور البربير :

ان من يتبع قصة كمب ديفيد منذ بدايتها حتى اليوم يرى انها انما وجدت لقصدين :

الاول : الخروج من الجمود والطريق المسدود التي آلت اليها مبادرة الرئيس السادات وما يترتب على ذلك من محاذير .

والثاني : رغبة اميركا في الحؤول دون الذهاب بعد هذه القطيعة ، الى جنيف واشراك الروس في الحلول ، لا سيما وان روسيا تسجل نجاحا تلو النجاح في سياستها الافريقية والاسيوية والشرق اوسطية .

وقال : ان المواقف المعلنة من قبل الحكومة الاسرائيلية وخاصة رئيسها بيغن وحزبه ذو الماضي «التناصع» تجاه العرب ، ومطالب السادات في استعادة الاراضي جميع الاراضي التي احتلتها اسرائيل بعد عام ٦٧ ، وازالة جميع المظاهر العسكرية بما فيها المطارات من سيناء ، هذه المواقف لا توحي بان كمب ديفيد سيعطي ثمارا ويبشر بنجاح ، علما بان السياسة الاميركية المتارجحة بين اسرائيل والعرب تميل بمجملها نحو اسرائيل اكثر من ميلها نحو العرب وقضيتهم العادلة .

وتابع : لقد سمعنا بيغن عندما غادر تل ابيب، يعد العالم ببذل جهوده في سبيل مسيرة السلام وانجاح المؤتمر اكراما لكارتر وابعاد الاحراج السياسي الذي يواجهه . وبينما كنا نسمع ان المعركة بين اسرائيل واميركا في سبيل بقاء احد الرئيسين في منصبه ، اذ نسمع الرئيس الاسرائيلي يمنن العالم والشعب الاميركي عامة وكارتر خاصة بموقف الشفقة والرحمة ، وهذا مؤسف حقا . وهذا يجب ان نعيه .

وقال البربير : ان اللوبي اليهودي في اميركا ما زال هو المتسلط وما زالت كلمته هي هي ، رغم تبجح الجميع بالصلوات والابتهالات في سبيل السلام .

واضاف قائلا : ان تقييم نتائج قمة كمب ديفيد معروف مسبقا منذ ان اعلن الرئيس كارتر ، ان فشلها هو فشل للسياسة الاميركية ، وبالتالي له شخصيا ، فكان من الطبيعي ان نرى الرؤساء المعنيين يحاولون جهدهم لانجاحه جزئيا ولو بضوء صغير يعيد بعض العلاقات الاسرائيلية — المصرية لاستعادة مفاوضات لم تتم في السابق طويلا . بهذا تكون قمة كمب ديفيد قد عطلت الفشل الذي يواجه اميركا وعلى الخصوص كارتر ، وربما تم التحضير لجنيف مجددا ، الامر الذي ربما فهمه الاميركيون ان لا مندوحة من وجود وحضور الروس عندما تبحث مشكلة الشرق الاوسط .

وقال : ان مراهنة بعض اللبنانيين على نتائج ملموسة تاتي من المؤتمر في ما يتعلق بقضيتهم ليست بالسهولة التي يظنونها ، لان المراوغة الاسرائيلية ستستمر في تعاملها على الحدود ، وكما انها وعدت بالانسحاب وصدق العالم هذا الوعد ، اذ بها تترك آثارها عبر ميليشيات وتنظيمات عسكرية حقيقية تمكنت من خلالها خداع العالم ، لانها تركتهم يدعون تنفيذ الشرعية . واحسن جواب على ذلك كانت المذكرة الاخيرة التي رفعت الى الامم المتحدة وفيها تبرؤ من هذه الطغمة ومواقفها واعلان صريح عن تجريدها من كل سلطة او حق التكلم باسم الشرعية .

تصريح الخليل

وقال الدكتور علي الخليل : بمناسبة بدء اعمال المؤتمر اقترح على السلطة اللبنانية ان تصدر مذكرة توضح فيها موقفها من القضايا المطروحة ، والتي ترتبط بالاوضاع اللبنانية واضعة النقاط على الحروف مبدية رفضها التام لكل بحث يتعلق بمستقبل لبنان ، ورفضها لكل وصاية يبديها اي طرف من اطراف المؤتمر المذكور . لان المعطيات المتوافرة لغاية الان تشير الى عدم تمكن هذه القمة من التوصل الى نتائج حاسمة بالنسبة لقضية الشرق الاوسط ، واذا توصلت الى بعض الخطوات الاجرائية فانها قد تكون على حساب لبنان .

وقال : ان نجاح المؤتمر وفشله سينعكسان على الاوضاع اللبنانية وخروجه بالعموميات وترداد مبادىء عامة تقول كل شيء ولا تسفر عن شيء سيؤدي الى استمرار النزيف المتدفق في المنطقة وعلى الاخص في لبنان .

واضاف الخليل : ان التصريحات الاسرائيلية حول بحث القضية اللبنانية خلال هذه القمة ، وتنصيب اسرائيل نفسها كحامية للمسيحيين في لبنان رغم رفض اكثريتهم الساحقة ، وتكريس فكرة الحزام الامني حول اسرائيل من ضمن اطار خطة التسوية السلمية للنزاع في الشرق الاوسط التي قد يعتمدها مؤتمر كمب ديفيد ، ان هذه التحركات والتصريحات وغيرها من المؤشرات تستهدف تثبيت النفوذ الاسرائيلي في المناطق الحدودية .

خريش يقابل البابا قبل عودته الى لبنان

في رسالة من الفاتيكان ان البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش اجرى محادثات مع وزير خارجية الفاتيكان ومع الكاردينال كازرولي والكاردينال باولو برتولي المعني بشؤون لبنان. وتركزت المحادثات على الاوضاع اللبنانية الراهنة .

وسيقابل خريش في الايام القليلة المقبلة قداسة البابا يوحنا بولس الاول للغرض نفسه.

مأدبة وداعية على شرف « باركر »

اقام ظهر امس المحامي فيكتور موسى مادبة غداء في منزله في بعبدات على شرف السيد ريتشارد باركر سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان بمناسبة نقله نهائيا من بيروت الى الرباط .

نداء ابو ارز الى الجندي اللبناني : « لم تكن يوما طائفيا او طبقيا »

وجه ابو ارز نداء الى الجنود اللبنانيين دعاهم فيه الى الدفاع عن لبنان .

وقال ان الجيش لم يكن يوما طائفيا او عنصريا او طبقيا . واضاف في ندائه : المطلوب ان يحرر الجندي اللبناني نفسه من الغرباء ، وان يفك قيود اهل السياسة التي تكبله .

وفي ما يلي نص نداء ابو ارز :

اخوتي الجنود اللبنانيون ،

من القلب ، من اعماقه لا من الضفاف اخاطبكم .

من العقل ، من قراره اتحدث اليكم ،

من كياني كله ، لا من مجرد الوجود اتحدث اليكم .

من التاريخ اللبناني العريق ، لا من الاحداث الامنية وحدها اعبر الى نخوتكم ،

من كل ارضنا المقدسة ، لا من بعضها التفت اليكم ،

من المحنة التي لفت الوطن ، من اقصاه الى اقصاه ، لا من بعضها اناجيكم .

فهلا اصغيتم الي بالقلب كله ، والعقل كله والكيان كله . وبما يحمل لبنان من مسؤولية تاريخية ، وبما تحمل ارضنا من معنى الوجود .

هلا اصغيتم الى صوت لبنان ، بقسائه وارضه وتاريخه ، لنحيا معا اعزة كراما ، او نموت معا شرفاء خالدين .

ايها الجنود اللبنانيون .

منذ اربع سنوات ، ولبنان يحترق . اليس لكم فيه شبر من ارض لتطفئوا هذا الحريق ؟

منذ اربع سنوات وبيوتنا تدمر ، اليس لكم فيها بيت واحد ، غرفة واحدة ، لتمنعوا هذا الدمار ؟

منذ اربع سنوات وحقولنا بلا زرع ، اليس لكم فيها حقل واحد ، تلم واحد، فتعيدوا زرعه .

منذ اربع سنوات واللبنانيون يقتلون، اليس لكم فيهم قريب واحد، فتبعدوا عنه القتل ؟

منذ اربع سنوات ، وامهاتنا تقتل ، اليس لكم بينهن ام واحدة ، فتغضبوا لها غضبة الابناء الابرار ؟

منذ اربع سنوات ، ونساؤنا تشرد وترمل ، اليس لكم بينهن امراة واحدة فتثاروا لعرضها .

منذ اربع سنوات ، وبناتنا يتشحن بالسواد ، اليس لكم بينهن عروس واحدة لتوشحوها بثوب العرس ؟

منذ اربع سنوات وشبابنا يستشهدون ، اليس لكم بينهن اخ واحد لتنتصروا له .

منذ اربع سنوات وفتياننا وراء المتاريس ، اليس لكم بينهم ولد واحد لتثاروا له ؟

منذ اربع سنوات والشيوخ والعجزة يقصفون ، اليس لكم بينهم اب واحد او جد واحد .

منذ اربع سنوات واطفالنا يذبحون اليس لكم بينهم طفل واحد لتنقذوه ؟

منذ اربع سنوات ولبنان عرضة للاعداء ، اليس بينكم لبناني واحد ليهب مدافعا عن لبنان . (...)

اردناك مدافعا عن الوطن ، فجعلك السياسيون مدافعا عن مكاسبهم ؟

اردناك حاميا لحقيقة لبنان ، فجعلوك

— البقية على الصفحة ٩ —

الحص يستقبل سلطان والرفاعي

عرض رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مساء امس مع السيد توفيق سلطان عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي التطورات الراهنة على الصعيدين الامني والسياسي واطلع السيد سلطان الرئيس الحص على نتائج اجتماعات عدن الاخيرة التي ضمت الرئيسين سليمان فرنجية ورشيد كرامي والسيد وليد جنبلاط .

وعلم ان لقاء قريبا سيتم بين الرئيس الحص والسيد جنبلاط .

كما استقبل الرئيس الحص النائب الدكتور حسن الرفاعي الذي بحث معه في موضوع قانون الجيش والذي سيستكمل البحث به في اللجان المختصة قبل ظهر اليوم الخميس خصوصا وان النائب الرفاعي احد اعضاء اللجنة العشرية المكلفة ببحث هذا الموضوع .

واخيرا استقبل الحص وفدا من الاتحاد الاشتراكي العربي وعرض معه الاوضاع الراهنة .

العبدالله : سوريا تسعى لتثبيت الامن والاستقرار في لبنان

اعلن النائب علي العبدالله امس : ان الاشقاء السوريين ملتزمون بامن لبنان التزامهم بامن سوريا وذلك انطلاقا من الواقع الذي اصبح بديهيا وهو ان امن سوريا من امن لبنان وامن لبنان من امن سوريا .

وقال النائب العبدالله قبل زيارته مؤخرا الى دمشق وهي الزيارة الثانية في غضون اسبوعين : ان الاخوان في سوريا يضعون كل امكاناتهم وطاقاتهم من اجل اعادة الاستقرار الى لبنان وتثبيت الامن والامان . والعمل على كل ما من شانه المحافظة على وحدة لبنان واعادة بناء ما تهدم في مختلف المجالات واعادة اللحمة بين اللبنانيين وتحقيق الوفاق لمواجهة كل المحاولات التقسيمية المشبوهة .

قدر لبنان وقدر سوريا

وخلال كل اتصالاتي مع الاخوان في دمشق من نواب ورسميين وغير رسميين ، فان ما سمعته يكاد يكون واحدا في معناه ، وهو ان قدر لبنان هو قدر سوريا ومصيره مصيرها لا يمكن الفصل بينهما ما دمنا نواجه عدوا مشتركا واحدا هو اسرائيل ، التي تقف وراء اكثر ما يحصل في لبنان ، ان لم يكن كله .

ومضى النائب العبدالله يقول : وحسب معلوماتي، فان الاتصالات قائمة ومتواصلة بين كبار المسؤولين في بيروت ودمشق ، وذلك من اجل التشاور وتقييم التطورات ومواجهتها بما يلزم من تدابير ومبادرات يتوافق عليها الجانبان .

وقال : هناك جهات يهمها ان تصور ان هناك خلافا بين المسؤولين في البلدين ولكن الحقيقة التي لا جدال فيها ، وحسبما اعرف ، ان هناك اجتهادا في الراي لدى كل جانب . وان نتائج اللقاءات اللبنانية ـ السورية على مختلف مستوياتها يجري تنفيذها تباعا ، وان يكن يعتورها بعض البطء الذي يظهرها وكان الخلافات قد جمدت كل شيء .

وختم النائب العبدالله قائلا : وفي اعتقادي واستنادا الى ما لمسته والمسه خلال اتصالات مع الاخوان السوريين ان المسؤولين في سوريا وعلى راسهم الرئيس حافظ الاسد يهمهم اول ما يهمهم ان يروا لبنان وقد استعاد عافيته وسار بعيدا في طريق الاصلاح والبناء والوفاق .

الاسعد في القصر

زار رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد مساء امس القصر الجمهوري حيث عرض مع الرئيس الياس سركيس الاوضاع الراهنة كما اطلعه على حصيلة الاتصالات الجارية على الصعيد النيابي من اجل المساهمة في ايجاد الحلول للمشاكل المطروحة. كما اطلع على نتائج رحلة الرئيس الى الفاتيكان .

دعوة موظفي مجلس الجنوب للالتحاق باعمالهم

يطلب مدير عام مجلس الجنوب السيد حسن فرحات الى جميع الموظفين والمتعاقدين والاجراء لدى المجلس الحضور الى مكاتبهم والتقيد بأوقات الدوام الرسمي وكل من يتخلف عن الحضور يتعرض للمسؤولية .

[illegible] جديدة في السلك الخارجي

صدر امس المرسوم رقم ١٤٧٨ باجراء دفعة جديدة من المناقلات في السلك الخارجي ، وينص على ما يلي :

نقل الدكتور سعيد الاسعد ، سفير في السلك الخارجي ، من السفارة في الرباط الى السفارة في برن ، وعين سفيرا لدى الحكومة السويسرية.

نقل السيد هاني الامين ، سفير في السلك الخارجي ، الى السفارة في ابو ظبي وعين السفارة في مكسيكو ، وعين سفيرا لدى حكومة المكسيك بدلا من السفير جوزف نفاع ، المنقول الى السفارة في طوكيو .

نقل السيد محمود حمود ، سفير في السلك الخارجا ، الى السفارة في ابو ظبي وعين سفيرا لدى حكومة دولة الامارات العربية المتحدة بدلا من السفير هاني الامين ، المنقول الى السفارة في مكسيكو .

نقل السيد سعيد الهبري ، سفير في السلك الخارجي ، من الادارة المركزية الى السفارة في تونس ، وعين سفيرا لدى الحكومة التونسية بدلا من السفير جوزف سلامة المنقول الى السفارة في روما .

نقل السيد انطوان يزبك ، سفير في السلك الخارجي ، من السفارة في كانبرا الى السفارة في موسكو ، وعين سفيرا لدى الحكومة السوفياتية .

نقل السيد ريمون حنينه ، مستشار في السلك الخارجي ، من الادارة المركزية الى السفارة في كانبرا ، وعين رئيسا للبعثة الديبلوماسية فيها بلقب سفير لدى الحكومة الاوسترالية بدلا من السفير انطوان يزبك المنقول الى السفارة في موسكو .

نقل السيد محمد توفيق شاتيلا ، مستشار في السلك الخارجي ، من السفارة في ابيدجان الى السفارة في الدوحة وعين رئيسا للبعثة الديبلوماسية فيها بلقب سفير لدى حكومة قطر بدلا من السفير مرسيل نمور المنقول الى السفارة في عمان .

نقل السيد سهيل شماس ، سفير في السلك الخارجي ، من السفارة في بغداد الى السفارة في اثينا ، وعين سفيرا لدى الحكومة اليونانية .

نقل السيد محمود البنا ، سفير في السلك الخارجي ، من رئاسة البعثة اللبنانية الدائمة لدى الوكالة الاوروبية للامم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف الى السفارة في مدريد ، وعين سفيرا لدى الحكومة الاسبانية .

نقل السيد ابراهيم خرسا ، سفير في السلك الخارجي ، من الادارة المركزية وعين رئيسا للبعثة اللبنانية الدائمة لدى الوكالة الاوروبية للامم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف بدلا من السفير محمود البنا المنقول الى السفارة في مدريد .

نقل الدكتور عادل اسماعيل ، سفير في السلك الخارجي ، من الادارة المركزية الى السفارة في الرباط وعين سفيرا لدى الحكومة المغربية بدلا من السفير سعيد الاسعد المنقول الى السفارة في برن .

نقل السيد ربيعه حيدر ، مستشار في السلك الخارجي ، من الادارة المركزية الى السفارة في نيودلهي وعين رئيسا للبعثة الديبلوماسية فيها بلقب سفير لدى الحكومة الهندية .

ابوفاضل : تقرير مصير الامتحانات يعود الى الدولة

اعلن النائب منير ابو فاضل ان اجراء الامتحانات أو عدم اجرائها هو امر يجب ان يعود تقديره الى الدولة وحدها .

وفي ما يلي تصريح النائب منير ابو فاضل :

الامتحانات ليست طائفية ولا يمكن ان تكون كذلك في يوم من الايام بل هي من اجل تثقيف اولادنا على اختلاف طوائفهم وانتماءاتهم ، وهي بمثابة جسر يعبر عليه شبابنا ويشقون طريقهم الى الجامعات وبالتالي الى الحياة .

اما ان يقال هنا وهناك اننا لا نقبل اجراء الامتحانات او باجراء الامتحانات ، فبرأيي يجب ان يعود ذلك الى تقدير الدولة حتى اذا حصل اولادنا على الشهادات سواء في القسم الاول من البكالوريا او القسم الثاني — فان شهاداتهم هذه تكون مقبولة عالميا ليدخلوا على اساسها او بموجبها الجامعات . وليس كما حصل في عامي ١٩٧٦ و ١٩٧٧ عندما رفضت وزارة التربية في فرنسا ودول اخرى شهادات طلابنا واخضعتهم الى امتحانات جديدة بسبب ما حصل يومذاك . وكلنا يعرف ما حصل .

فاذا كانت الامور ستكون كما كانت في عامي ٧٦ و ٧٧ . فمن اجل سمعة لبنان وكرامة ابنائنا يكون من الافضل ان لا تجري الامتحانات بل يعتبر جميع طلاب القسم الاول من البكالوريا قد اجتازوا الامتحان كما حصل سابقا . اما طلاب القسم الثاني فيجب ان ينظر في امرهم على ضوء حالة الامن والمجتمع اللبناني .

وعلى اي حال فان من واجب الحكومة ان تبت في هذا الامر لان الحكم ارادة وتصميم وتنفيذ وليس ترددا يؤدي الى ما لا تحمد عقباه .

مجلس اولياء الطلبة يدعو الى تأجيل الامتحانات الرسمية

دعا مجلس اولياء الطلبة في المدارس الخاصة المسؤولين التربويين الى تأجيل الامتحانات وايجاد السبل الكفيلة بضمان العام الدراسي المقبل .

واضاف المجلس انه تحسسا منه بمسؤولية السهر على مستقبل جميع الطلاب اللبنانيين ، وواجب ضمان هذا المستقبل يرى الآتي :

لما كانت الامتحانات الرسمية هي الغاية الكبرى والوسيلة الفضلى لتأمين مصلحة الطلاب على دروب العلم ولما كان قد تقرر اجراء هذه الامتحانات في ظروف غير طبيعية تشهدها معظم المناطق اللبنانية من حالة امنية متوترة الى حالة ٢٥٠ الف مهجر يعيشون خطر القذائف وهموم العيش والمأوى ، الى حالة الحذر والقلق .

في هذه الاجواء النفسية الخائفة هل يمكن للطلاب ان يتقدموا من هذه الامتحانات بنفوس مطمئنة واعصاب هادئة وعقول صافية ؟

كذلك يرى مجلس اولياء التلامذة ان من واجبه دعوة المسؤولين الى اعادة النظر بهذه القضية التي يتوقف عليها مستقبل الشباب اللبناني باسره ، وتأجيل الامتحانات وايجاد سبل كفيلة لضمان العام الدراسي المقبل اسوة بالامم التي تعرضت لمثل ما يتعرض له لبنان اليوم ليظل المستقبل مرهونا بارادة العاملين المخلصين لشباب الغد الافضل .

اقتراح بالغاء الامتحانات الرسمية

هذا ووجه السيد محي الدين العيتاني رئيس لجنة الشؤون التربوية في تجمع الشباب المستقل الى وزير التربية كتابا ضمنه تأكيدات التجمع بشأن الحل المقترح لقضية الامتحانات الرسمية هذا نصه :

حضرة وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة الدكتور اسعد رزق المحترم .

تحية طيبة وبعد ،

نطالبكم وضع حد للعقلية الروتينية المتحكمة بالمسؤولين عن الجهاز التربوي في لبنان . ان الوقت ليس وقت مناورات سياسية او تسجيل الكسب السياسي

ان المريض يعاني من سكرات الموت تحت وطأة المرض العضال (المريض هو طلاب لبنان والمرض هو الامتحانات الرسمية) . لذلك ، وبعد فشل المسكنات التي وصفت في علاج مريضنا الغالي نطلب تدخلكم السريع كطبيب جراح ناجح لانقاذ مريض كل لبنان . بواسطة عملية جراحية تراعون فيها ما اكدنا عليه في لجنة الشؤون التربوية بتجمع الشباب المستقل منذ اذار الماضي ونكررها اليوم .

١ — الغاء الامتحانات الرسمية للشهادة المتوسطة والبكالوريا للتعليم الثانوي القسم الاول .

٢ — اعتماد مبدأ الترفيع استنادا الى نتائج الامتحانات المدرسية .

٣ — حصر اجراء الامتحانات الرسمية بالشهادة البكالوريا للتعليم الثانوي — القسم الثاني .

ان كل القرائن تشير يا معالي الوزير الى استمرار حالة القلق والفوضى والاضطراب في لبنان ، لذلك نقترح حفاظا على مستقبل طلاب لبنان من الضياع منح الطلاب المسجلين في دائرة الامتحانات والذين منحوا ارقام جلوس لدورة تموز ١٩٧٨ للامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا للتعليم الثانوي القسم الثاني منحهم افادات دخول للجامعات داخل وخارج لبنان شرط ان لا يعتبر الطالب ناجحا في الشهادة الجامعية الا بعد نجاحه في شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي — القسم الثاني — او ما يعادلها وفق الانظمة المرعية الاجراء . او ان يعتبر الطالب ناجحا في هذه الشهادة في حال نجاحه في السنة الاولى الجامعية .





■ اعمال الشحن ■ ■ حركة تفريغ البواخر ■ (تصوير فادي كبكب)

نجحت تجربة العمل في المرفأ امس

٧٠ بالمئة نسبة حضور الموظفين والعمال

غزال : المرفأ عاد الى وضعه شبه الطبيعي

نجحت أمس الدعوة التي وجهها رئيس شركة مرفأ بيروت السيد هنري فرعون والرامية الى حضور جميع العاملين لتشغيل المرفأ ..

وقد بلغت نسبة حضور العمال والموظفين امس حوالي ٧٠ بالمئة ، في وقت نشطت فيه حركة تفريغ السفن ، حيث يجري منذ يوم أمس الاول تفريغ ٧ بواخر . وقد تم افراغ احداها وغادرت المرفأ أمس .

وينتظر وصول ٣ بواخر اليوم ، الاولى تسمى اريكان كارولين وتحمل ١٥٠ طنا من الحليب، و١٥٠ طنا من السيارات الصغيرة ، والثانية تدعى « ارابيا سكاي » وتحمل ٢٢٠٠ طن من السكر . والثالثة تحمل كمية من الاغنام والحيوانات الحية .

وتم أمس اخراج ٥٠٠ طن من البضائع المختلفة ، من مستودعات المرفأ ، بعد انجاز ٥٥ معاملة عائدة لها .

جولة طويلة

وكان مدير عام شركة الاستثمار المهندس فيليب طويلة قد قام أمس بجولة تفقدية شملت مختلف فروع ومصالح الشركة ، حيث تبين له ان نسبة حضور الموظفين والعمال تجاوزت الـ ٧٠ بالمئة .

ودعا طويلة العمال والموظفين الى المثابرة وزيادة الانتاج لاتمام اعمال الاصلاح والترميم لبعض المباني .

الغزال متفائل

ومن جهته ، ادلى أمس مدير عام الاستثمار المهندس موريس غزال ، عقب مقابلته لرئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بتصريح حول اوضاع المرفأ اعلن فيه عن ارتياحه لحسن سير العمل ، وقال: ان التدابير التي اتخذتها المديرية العامة للاستثمار مع شركة ادارة مرفأ بيروت قد ادت غايتها ، وبات يمكن القول ان مرفأ بيروت عاد الى نشاطه شبه الطبيعي.

واضاف غزال قائلا : نأمل استعادة النشاط في المرفأ كاملا ، خلال وقت قريب .

الترانزيت والحبوب

اما مسؤول فرع الحركة السيد محمد شمس الدين فقال بان ٥٠٠ طن من البضائع اخرجت اول أمس الى السوق المحلي فقط لكن لم تخرج اية كمية الى السوق العربية (ترانزيت) نظرا لعدم توفر سيارات الشحن المجهزة لنقل هذه البضائع .

وافاد السيد ابراهيم حداد احد مسؤولي اهراءات الحبوب في المرفأ بان العمل تضاعف وقال في الاشهر العادية كنا نفرغ حوالي ٤٥ الف طن من الحبوب في الإهراءات اما اليوم فقد ارتفعت هذه الكمية الى ٦٠ الف طن مع العلم اننا نعمل بثلث الطاقة البشرية التي كنا نعمل بها في السابق .

واضاف : والدليل على ذلك انه من ٢ تموز الماضي لغاية الان افرغ في اهراءات المرفأ ١٢٧ الف طن من الحبوب وتم اخراج ما يوازي هذه الكمية منها الى السوقين المحلي والعربي وقد بلغت كمية القمح التي خرجت الى السوق المحلي فقط ٧٢ الف طن .

واعلن السيد حداد بصفته رئيسا لنقابة عمال الاهراءات بان النقابة تدعو لعقد مؤتمر صحفي على مستوى مدير الاهراء لتشرح فيه كيفية سير العمل في الاهراءات خلال هذه المرحلة .

مجلس ادارة تعاونية الموظفين يجتمع اليوم

اعلن مدير عام تعاونية موظفي الدولة الدكتور عبد الرؤوف فضل الله ان مجلس ادارة التعاونية يجتمع اليوم الخميس الواقع في ٧ ايلول ١٩٧٨ الساعة الثانية عشرة والنصف في مجلس الخدمة المدنية .

يرجى الحضور لاهمية المواضيع المدرجة على جدول الاعمال .

جامعة « هارفارد » تنظم ندوة عالمية لمناقشة تطور الاقتصاد العربي

تنظم جامعة هارفارد الاميركية ندوة عالمية في القاهرة لمناقشة تطور الاقتصاد العربي يوم ٢ تشرين الاول القادم .

ويتضمن برنامج الندوة مناقشة الاوضاع الاقتصادية في مصر ودور الحكومة ومستقبل سياسة الانفتاح الاقتصادي .

صرح بذلك السيد محمود عبد الموجود وكيل اول وزارة الاقتصاد لشؤون النقد الاجنبي وممثل مصر في هذه الندوة . واضاف انه سيقدم خلالها تقرير عن حالة التنمية الاقتصادية وسياسة الانفتاح الاقتصادي في مصر .

مجلس ادارة مصرف الاسكان يجتمع خلال الاسبوع المقبل

وفد اسكاني يسافر الى اميركا

يعقد مجلس ادارة مصرف الاسكان اجتماعا في مطلع الاسبوع المقبل ، بعد توقف مستمر منذ مطلع تموز الماضي بسبب الاوضاع الامنية السائدة .

وكان مصرف الاسكان انجز العقود والتجهيزات اللازمة وكذلك استكمل الاعمال الادارية التي تمكنه من المباشرة في عمليات الاقراض .

تصريح خلاط

واعلن امس رئيس مجلس ادارة المصرف والمدير العام السيد فيلادو خلاط بان الاوضاع الامنية اخرت انطلاقة المصرف بعد ان بذل جهودا حثيثة في السابق لانجاز الخطوات اللازمة .

وسئل السيد خلاط عن مصير المساعدة الفنية الاميركية التي يفترض اقرارها قبل منتصف حزيران الماضي فقال : ان هذه المساعدة لم تعد مرتبطة بموعد زمني معين ويمكن الاستفادة منها في اي وقت وهذه المساعدة ، ستعطى سنويا وقال ان الاستفادة من المساعدة ستتم على الارجح من خلال التعاقد مع خبراء في القروض من الولايات المتحدة للاستفادة من خبراتهم.

وذكر خلاط انه سبق للمصرف ان اوفد عددا من موظفيه الى الاردن حيث اطلعوا على اعمال مصرف الاسكان الاردني الذي يعتبر رائدا في هذا المجال في البلدان العربية .

وختم قائلا : وادارة المصرف هي بصدد ارسال موظفين الى الخارج للتدرب على مختلف اعمال الاقراض الاسكاني .

وفد اسكاني

ومن جهة ثانية ، من المقرر ان يسافر الى الولايات المتحدة الاميركية في ١٦ تشرين الاول المقبل وفد اسكاني يضم السادة : فؤاد نيبان مدير عام الاسكان ، الدكتور صباح الحاج نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار ، وامين السر في المجلس جوزيف سلسين ، والدكتور محمود اللاذقي ممثلا ادارة مصرف الاسكان .

اما مهمة الوفد فهي التشاور مع المعنيين في الولايات المتحدة لوضع برنامج تدريبي للدورة التي سيخضع لها ١٧ موظفا يتوجهون الى الولايات المتحدة بين ٥ و ١٠ تشرين الثاني المقبل بينهم اداريون وفنيون وعلى رأسهم المهندس سماح مكارم .

والغاية من الدورة هي الاطلاع على الطرق الفنية والادارية المتبعة في اميركا لتسهيل برنامج الاسكان المعد لاقامة ٦ الاف وحدة سكنية ، وهذه الدورة هي تكملة لسلسلة محاضرات وندوات نظمتها المديرية العامة للاسكان العام الماضي بالتعاون مع خبراء اخصائيين من الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية .

صقر يستطلع موقف الهيئات الاقتصادية من المؤتمر العام

اجرى رئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر اليوم اتصالا برئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت السيد عدنان القصار لمعرفة موقف الهيئات الاقتصادية بالنسبة لعقد المؤتمر العام الذي دعا اليه الاتحاد رؤساء الهيئات الاقتصادية والنقابات المهنية الحرة في لبنان وغيرها من الهيئات العاملة في الحقل العام .

وقد رد القصار فطلب استمهاله للوقوف على راي الهيئات الاقتصادية بالنسبة لهذا الموضوع . وابلغه ان الهيئات ستعقد معه اجتماعا مشتركا لمناقشة الاهداف الاساسية للمؤتمر العام والامكانات المتوفرة لاتخاذ مقررات جدية .

وكان القصار اجرى اتصالا برئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح الذي طلب تأجيل بحث الموضوع ريثما يتماثل الى الشفاء من الوعكة الصحية التي المت به .

من جهته قال السيد الياس الهبر عضو اللجنة الثلاثية التي تضمه والسيدين انطوان بشارة وتوفيق ابي خليل ، ومهمتها التحضير لجدول اعمال المؤتمر ، ان اللجنة ستعقد اجتماعا يوم الجمعة المقبل لبلورة الافكار والمشاريع التي يمكن ان يطرحها الاتحاد العمالي العام في مؤتمره .

اضاف : ان الخطوط العريضة للمقترحات وبنود البحث قد تتوضح خلال اللقاء المذكور وستعرض على اللجنة الموسعة المنبثقة من الاتحاد العمالي العام والمكلفة بمتابعة عقد المؤتمر العام .

اسعار العملات

استقر أمس سعر الدولار في السوق المحلية بسبب جمود الطلب التجاري على شرائه ، وتراوح ما بين ٢٩٥،٢٥ — ٢٩٦،٢٥ قرشا للحوالة و ٢٩٦،٥٠ — ٢٩٧،٥٠ قرشا للبنكنوط .

وطرأ ارتفاع نسبي على اسعار العملات الاوروبية والعربية .

وارتفع سعر الذهب الى ٢١١ دولارا للاونصة ، كما ارتفع سعر الكيلوغرام الى ٢٠٣٠٠ ليرة .

وفي ما يلي اسعار شراء وبيع اهم العملات المتداولة في السوق المحلية :

العملات	شراء ل.ل	بيع ل.ل
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٥٫٢٥	٢٩٦٫٢٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٩٦٫٥٠	٢٩٧٫٥٠
الجنيه الاسترليني	٥٨٠٫٠٠	٥٨٥٫٠٠
الفرنك السويسري	١٧٩٫٥٠	١٨٢
المارك الالماني	١٤٨٫٥٠	١٥٠
الفرنك الفرنسي	٦٨٫٢٥	٦٨٫٧٥
الالف لير ايطالي	٣٦٥٫٠٠	٣٧٥٫٠٠
الالف فرنك افريقي	١٣٣٥٫٠٠	١٣٤٥٫٠٠
الدينار الاردني	٩٨٠٫٠٠	٩٨٥٫٠٠
الليرة السورية	٧٢٫٩٥	٧٣٫١٥
الدينار العراقي	٨٧٣٫٠٠	٨٧٨٫٠٠
الدينار الكويتي	١٠٧٣٫٠٠	١٠٧٨٫٠٠
الريال السعودي	٨٨٫٣٥	٨٨٫٦٠
درهم الامارات	٧٥٫٩٠	٧٦٫١٠
ريال قطر	٧٥٫٨٥	٧٦٫٠٥
دينار البحرين	٧٥٨٫٥٠	٧٦٠٫٥٠
الجنيه المصري	٤٢٣٫٠٠	٤٢٩٫٠٠
الليرة التركية	١١	١١٫٢٥
الذهب		
الاونصة	٢١١ دولارا	
الكيلوغرام	٢٠١٠٠ ليرة	٢٠٣٠٠ ليرة

اسعار



الخضار والفاكهة

في ما يلي لائحة اسعار الخضار والفواكه كما صدرت عن مصلحة حماية المستهلك بالتنسيق مع الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت صبرا .

عنب ابيض	٢٢٥
موز صومالي	٢٥٠
خيار بلدي	١٦٠
بندورة بلدية	١٢٥
كوسا بلدي	١٣٠
باذنجان مدعبل	٦٠
باذنجان طويل	١٠٠
بامية خضراء مقطوعة	٥٠٠
لوبية مسلات	١٩٠
قرع بلدي	١٨٠
ارنبيط	١٧٠
بصل احمر	٧٥
بصل ابيض	١٧٥
فروج طازج	٥٥٥
فروج مبرد	٥٣٠
كرتونة بيض ابيض	٤٢٥
كرتونة بيض احمر	٤٤٠
بصل اخضر	١٤٠
ثوم	٤٥٠
فجل	٥٠
بقدونس	١٥
خس	١٢٥
كزبرة	٢٠
منغا مصرية	٤٠٠
مقتي بلدي	٦٠
بطيخ احمر عدلوني	٩٠
بطيخ اصفر شمام	٦٥
حامض	٣٢٠
بطاطا	١٠٠
فليفلة حلوة	١٠٠
نعنع	٢٠
بقلة	٢٥
بن مطحون طازج ٢٠٠ غ	٤٠٠

اجتماع ثلاثي مشترك لمعالجة الاوضاع الفندقية

اعلن أمس السيد غسان اللمع رئيس نقابة عمال الفنادق والمطاعم في لبنان وامين سر تجمع نقابات القطاع الفندقي ، ان اجتماعا ثلاثيا مشتركا سيعقد في مطلع الاسبوع المقبل لتدارس الوضع الراهن في القطاع الفندقي والوقوف على الاضرار اللاحقة بالمؤسسات الفندقية والعاملين فيها نتيجة الاحداث الراهنة وايجاد الحلول الملائمة لمعالجة هذه الاضرار .

واوضح اللمع ان الاجتماع سيضم نقابات عمال الفنادق ، ونقابات اصحاب الفنادق وممثلين عن وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة السياحة.

واضاف قائلا : ان هذا الاجتماع يأتي نتيجة للاجتماع الذي عقده تجمع نقابات عمال الفنادق مؤخرا في الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان ، والذي وجه دعوة صريحة لنقابات اصحاب الفنادق لمعالجة اوضاع القطاع الفندقي المتدهورة جنبا الى جنب مع نقابات العمال تحقيقا للمصلحة المشتركة للطرفين .

ارجاء اجتماع مجلس ادارة الضمان

ارجأ مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اجتماعه الذي كان مقررا أمس في وزارة الصحة الى الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاربعاء المقبل في نفس المكان .

وادلى مدير العلاقات العامة في الصندوق الوطني للضمان السيد سعيد رضا بان الذين لبوا الدعوة لحضور الاجتماع هم السادة فوزي معلواي ممثلا وزارة الصحة ، داود ابو جودة ممثلا جمعية الصناعيين اللبنانيين وغبريال خوري وتوفيق ابو خليل وحليم مطر عن العمال .

واضاف وبعد المداولة في بعض الشؤون التي تتعلق بالضمان تقرر ارجاء الاجتماع نظرا لغياب اكثرية اعضاء مجلس الادارة ، بمن فيهم رئيس مجلس الادارة جو كيروز والمدير العام رضا وحيد .

الكويت تصدر سندات لصالح بنك التنمية

ذكرت مصادر السوق المالية في الكويت ان سندات لصالح بنك التنمية في الفلبين طرحت في السوق بقيمة سبعة ملايين دينار كويتي ، اي حوالي ٢٥ مليون دولار ، بفائدة سنوية قدرها ثمانية ونصف بالمئة .

وقالت هذه المصادر ان مدير الاصدار هو الشركة الدولية الكويتية للاستثمار تشاركها في الادارة شركة ابو ظبي للاستثمار وشركة ميريل لينش انترناشيونال .

والسندات هي لاثني عشر عاما ، ويحق لحاملها استرجاع قيمتها بعد سبع سنوات .

كما ذكرت المصادر ان الشركة الدولية الكويتية للاستثمار ترتب لاصدار سندات بقيمة عشرة ملايين دينار كويتي ، اي حوالي ٣٧ مليون دولار لصالح الكتروبراس ، وهي شركة الكهرباء البرازيلية الحكومية .

وهذه السندات بفائدة ثمانية وربع بالمئة ولمدة ١٢ سنة انما يحق لحاملها استرداد ثمنها بعد سبع سنوات .

الكويت — ر

اتفاق تقني بين لبنان والمانيا

يوقع وزير التربية الوطنية الدكتور اسعد رزق مع السفير الالماني في لبنان عند الساعة الحادية عشرة والنصف من يوم غد الجمعة في مكتبه بالوزارة على اتفاقية مع الحكومة الالمانية تتعلق بالعلوم المهنية .

مجلس ادارة جمعية تجار بيروت تجتمع اليوم

يعقد مجلس ادارة جمعية تجار بيروت اجتماعا قبل ظهر اليوم يخصصه لتقييم الاوضاع الاقتصادية الراهنة بشكل عام واوضاع القطاع التجاري بشكل خاص .

كما سيتطرق المجلس في اجتماعه الى موضوع اجتماعات غرفة التجارة التي يشارك فيها رؤساء الفعاليات الاقتصادية والتي تهدف الى البحث عن الحلول الكفيلة بتنشيط القطاعات الاقتصادية .

اعتصام موظفي « كونتيننتال » يدخل يومه الثاني

لليوم الثاني على التوالي استأنف موظفو بنك كونتيننتال في جونيه اعتصامهم داخل المصرف احتجاجا على الانذارات التي تلقاها الموظفون لصرف ٦٥ منهم.

وقد اجرى السيد فارس داغر نائب رئيس اتحاد موظفي المصارف امس اتصالا بالمعتصمين اكد لهم وقوف الاتحاد معهم وتاييده المطلق لقضيتهم .

حركة مرفأ طرابلس خلال شهرين عادلت نشاط المرفأ في العام الماضي

سجلت حركة مرفأ طرابلس خلال شهر آب المنصرم وصول ٨٥ باخرة شحن افرغت حوالي ٩٠ الف طن من البضائع المختلفة . وقد اعلن السيد محمد نافع رئيس الدائرة التجارية في المرفأ ان واردات مرفأ طرابلس خلال الثمانية اشهر الماضية بلغت مليونين و ٨٥٠ الف ليرة لبنانية تقريبا وهذا الرقم يعادل مجمل واردات المرفأ عن عام ١٩٧٧ .

واضاف : ان كميات البضائع التي افرغت وشحنت عبر مرفأ طرابلس خلال الثمانية اشهر الماضية من العام الحالي هو ٦٦٥ الف طن وعلم ان هناك باخرة قادمة من اليونان تحمل ٩٠٠ طن من الطحين لمصلحة الاقتصاد والتجارة في طرابلس وقد طلبت الافضلية للتفريغ ليصار الى توزيعها على الافران في محافظة الشمال .

مارون : افتتاح المدارس الكاثوليكية سيكون جماعيا

جاءنا من المونسنيور اغناطيوس مارون امين عام المدارس الكاثوليكية في لبنان ما يلي :

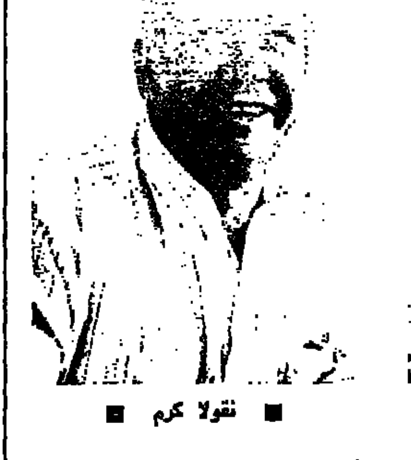
يتبع مجلس المديرين لدى الامانة العامة للمدارس الكاثوليكية في لبنان تطورات الظروف تحسبا للسنة المدرسية المقبلة ، ونظرا لتكاثر الاشاعات والتاويلات ، تعلن الامانة العامة ان موعد افتتاح السنة الدراسية في المدارس الكاثوليكية سيحدد جماعيا وبالاتفاق مع السلطات المختصة . ومن المحتمل ان يؤجل هذا الموعد الى اخر تشرين الاول المقبل ليتسنى للذين هجروا او اضطروا الى ترك منازلهم ان يعودوا اليها آمنين .

العنب افضل ثمار الجبل

من المحراث الى الآلة ينتعش ويزدهر



■ الانتاج يتضاعف باستمرار ■ — ■ قطف العنب .. عنقود عنقود ■







■ بشاره كرم ■ — ■ نقولا كرم ■

عاليه — من زاهي بركه :

العنب ، ذلك الثمر المقدس كما يسمونه. وكما ذكرته كتب الاقدمين ، والذي كان المورد الاول للمزارع في الجبل ، يبعث من جديد بعدما اهمل عشرين سنة ، فتعود يد الفلاح تغرسه في الارض ، ولكن على اسس حديثة ، وقد تكون الآلة العنصر الجديد في مساعدة الفلاح على قلب الارض بدلا من قلبها بالمعول ، وهـذا ما يبشر بعودة المواطن الى ارضه لتكون مصدرا لرزقه كما كان الحال فيما مضى .

جولتنا في الجبل شملت المنطقة التي يتراوح ارتفاعها بين ٦٠٠ و ١١٠٠ متر ، هذا الارتفاع الذي ينتج افضل انواع العنب في لبنان ، وهي منطقة تبدأ من الكحالة وبدادون حتى ضهور صوفر ، مروراً ببلدات عاليه وبخشتيه وعين الجديدة والعبادية وبيصور وبحمدون وجرد قضاء عاليه حتى صوفر وجمانا وفالوغا .

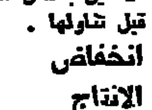
يبدأ انتاج العنب في هذا المحور في منتصف تموز ، ويستمر حتى اخر ايلول واهم انواعه : البياضي والمقسلسي والحلواني والجباعي (الاسود) والبيتموني . فالاولان ينتجان اكثر على الدوالي التي ترفع على (المسموك) اي رفع الدالية حوالي ٦٠ سنتيمترا عن الارض ، اما الانواع الثلاثة الباقية ، فترفع على صقائل تراوح بين ١٧٥ و ٢٠٠ سم واكثر هذه الدوالي ترفع امام المنازل وفي الكروم القريبة من الطرقات .

غرس النصب

ففي عين الجديدة حدثنا بشارة كرم عن مراحل غرس (نصب) العنب بقوله : يقوم المزارع بقلب الارض اولا بعمق يتراوح بين ٦٠ و ١٠٠ سم ويحضرها حتى فصل الشتاء ، فيعمد بين كانون الاول وشباط الى غرس غرسات العنب الصغيرة ، وكثيرا ما يقوم بهذا العمل تحت الثلوج والامطار ، ويفضل المزارعون ان تكون المغرسات من نوع (نصب المر) تطعم بعد سنة بالنوع الذي يختاره المزارع ، والغاية من ذلك كما ذكرها كرم ابعاد الحشرات الارضية والديدان عن المغرسة ، والمغرسة المرة تعطي مناعة اكثر للدالية على المدى الطويل . وبعد سنة يقوم المزارع بتطعيم المغرسات ويحولها من برية الى جوية — بضم الجيم ، ويتابع كرم : وبعد سنتين يبدأ الانتاج انما هناك بعض الحالات ترى بوادر الحمل بعد سنة واحدة .

وحدثنا سليمان عبد النور بقوله : يبدأ موسم تقليم الدوالي في اوائل اذار ، ويستمر حتى تبدأ البراعم بالظهور ، وغاية التقليم لكي تبقى الدالية نشيطة .

ويوسف العريضي من بيصور حدثنا عن طريقة حراثة الارض وقلبها وطريقة التسميد فقال : من يريد ان يحصل على انتاج جيد عليه بحراثة الارض ثلاث مرات ، الاولى — كانوني — اي في تشرين الثاني وكانون الاول ، والثانية بين نيسان وايار اي عندما تصبح الارض صالحة للحراثة ، والثالثة ويسمونها تنلية اي بحراثتها دورا اخرا بعد حراثة الربيع ، والغاية من ذلك تنعيم التربة لحفظ رطوبة الارض لمدة اطول ، اما الاسمدة فاذا كانت طبيعية فيجب وضعها في اوائل فصل الشتاء ومزجها مع التربة ، اما اذا كانتكيماويةفيجب رشها في شهرشباط.



ويقول نجيب كرم ، عندما تزهر العناقيد الصغيرة يعمد المزارع الى تهوئة الدالية بقطع اوراقها الكثيفة ليؤمن للعنقود تهوئة اكثر ، ودخول اشعة الشمس اليه ، وبذلك يؤمن عناقيد صافية اللون وذكية الطعم .

اما نقولا كرم وهو الخبير بتطعيم الدوالي ورشها بالمبيدات قال : بعد عملية التوريق نقوم برش جميع الدوالي بالكبريت الناشف بواسطة منفخ يدوي ، و « نكبرت » بين ثلاث واربع مرات كل موسم بين المرة والمرة مدة ١٥ يوما ، وفي بعض الحالات يظهر مرض الرمد على العنقود فنعمد فورا لرشها بالمبيدات السائلة ، وبذلك نضمن انتاجا نظيفا ، وينصح كرم الاهلين بغسل الفواكه كلها غسلا جيدا قبل تناولها .

انخفاض الانتاج

ويقول جميل الاحمدية من شارون ان جرود قضاء عاليه وحمانا وجوار هذه المنطقة كانت تنتج منذ ما قبل عشرين سنة مئات الآف الاطنان من العنب ، ذلك عندما كان الاجداد والاباء يقومون بالاعتناء بالارض ، فتدر عليهم الخيرات والبركات ، غير اننا في الستينات بدانا نلاحظ تحولا في الناس الذين بدأوا يهملون الارض ويتجهون للمصالح الاقل خشونة فخف الانتاج وهبط الى ٤٠ بالمئة . ويضيف الاحمدية ان الفلاح كان يؤمن من مواسم العنب اكثر مصاريف سنته ويعيش في بحبوحة .

اسعار العنب وباقي اسعار الانتاج الزراعي ارتفعت في السنوات الاخيرة بشكل ملحوظ اسوة بباقي السلع ، وهذا ما شجع المزارع على التفكير بالعودة الى الارض وغرسها من جديد بعدما اصبحت اسعار الانتاج تشجع من جهة ، وبعدما توفرت وسائل العمل ميكانيكيا كالحراثة مثلا التي اصبحت على المحراث الآلي بعدما كان ينكش ارضه بالمعول او حراثتها على الحيوانات ، وبعدما اصبحت الطرقات الزراعية متوفرة تقريبا لمسافات قريبة من البساتين والحقول فينتقل اليها وينقل انتاجه واسمدته بواسطة السيارة ، بعدما كان يقضي الساعات الطوال مشيا على الاقدام للوصول اليها .

الاسعار

واسعار العنب هذا العام تتراوح على الشكل التالي : (اسعار جملة)

بياضي ١٥٠ — ١٧٥ غرشا للكيلو

جباعي (اسود) ١٢٥ — ١٥٠ غرشا للكيلو

حلواني ١٧٥ — ٢٠٠ غرش للكيلو

مقيسلي ١٥٠ — ٢٠٠ غرش للكيلو

بيتموني ٢٠٠ — ٢٥٠ غرشا للكيلو

والعنب ثمرة باركها الرب فبالاضافة الى كونها ثمرة طيبة بالامكان تقديمها للملوك ولافقر طبقات الناس ، فيمكن ان تنتج منها : الخمور والخل والسبيرتو والدبس والزبيب .

واشاد السيد عزيز كرم بالخطوات الايجابية التي حققها الوزير السابق الاستاذ فؤاد نجار بقوله : لقد عمل الاستاذ نجار الكثير من اجل المزارع في لبنان ، فكان يضحي الكثير من وقته وماله من اجل توجيه المزارع توجيها صحيحا ، ولا يزال الى يومنا هذا يشجع اهالي الجبال والسهول على الاعتناء بالارض والعمل بها ، لانها اصدق واوفى ما للانسان بهذه الدنيا ، وقال كرم : الاستاذ نجار كان اول من اسس جمعية تعاونية زراعية في بلدته العبادية منذ عشرات السنين ولا تزال قائمة ، كما اسس غيرها من التعاونيات وغاية هذه التعاونيات ايجاد كل ما يحتاج اليه الفلاح لارضه باسعار رخيصة كالسماد والادوية والمعدات الزراعية ، وبالتالي تقوم التعاونيات بتصريف الانتاج في الاسواق دون استعمال الغش في التوضيب فيباع الانتاج باسعار افضل من غيرها .

اما عن المشكلات التي يواجهها المزارع فهي :

— ارتفاع في اجور العمال .

— ارتفاع اسعار الاسمدة الكيماوية والادوية الزراعية .

— طرقات زراعية .

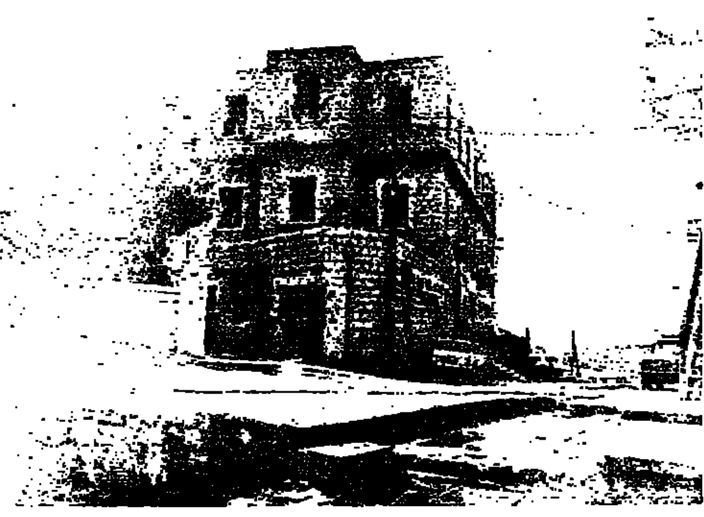
— ايجاد اسواق لتصريف الانتاج في لبنان والدول العربية .

وطالب عزيز كرم اخيرا الدولة بان تنشيء مختبرات لفحص التربة لمساعدة المزارع في معرفة وتحديد انواع المغروسات التي تتناسب وارضه .

وقد خرجنا من هذه الجولةوالانطباع السائد ان المزارعين ناشطون من جديد للعمل في الارض ، فهل تعود جبال لبنان الى سابق عهدها : خضراء منتجة خيرة ؟



■ نزهة مع الثمرة المقدسة ■



■ استئناف العمل بقسم الطوارىء ■

بعدما توقف لمدة ١٥ يوماً

استئناف العمل في مستشفى زحله



■ مبنى مستشفى زحله ■

زحلة — من مراسل « الانوار » :

استؤنف العمل ابتداء من ظهر آمس في مستشفى المعلقة الحكومي ، وذلك بعد اتصال اجراه رئيس كتلة نوابزحلة والبقاع الغربي السيد جوزف سكاف ، مع وزير الصحة العامةالدكتور ابراهيم شعيتو ، الذي اعطى اوامره وتعليماته بتامين المال الكافيمن دوائر الوزارة لتوفير مصاريف واعمال المستشفى ، واعادة العملاليه . والجدير بالذكر ان المستشفى قد توقف عن استقبال المرضى منذحوالي خمسة عشر يوما ، بسبب عدم تأمين المال الكافي لايجاد الادويةوالمحروقات ، مما اضطر رئيسة المستشفى الام ماري — اندريه كرمالى اغلاقه ، والطلب الى جميع المرضى بمغادرته باستثناء مريضة لها حالةاستثنائية ، حيث ان رجلها قد بترت ، بينما ظل العمل شبه طبيعي في قسمي الاشعة والمختبر ، لاستقبال بعض الحالات الطارئة .

وبعد اعادة فتح المستشفى تولىالبروفسور انطوان غصين اجراء بعض العمليات الجراحية .

خط دولي مباشر في زحلة

يؤمن الاتصال مع ١٨ دولة

■ تامين الاتصالات من سنترال زحله ■

زحلة — من مراسل« الانوار » :

سنترال زحلة المركزي تحول في هذهالايام ، الى خلية نشاط وعمل هائل فرئيس منطقة الهاتف في البقاع السيدغالب سليمان حيدر حصل بواسطة المديرية العامة للهاتف على خط دوليمباشر ، يتصل بثماني عشر دولة في اسيا واوروبا واميركا ، شرط ان يحضرالمواطن الى مركز المخابرات في رئاسة منطقة البقاع ، حيث اصبح بمقدورهالاتصال مباشرة من زحلة الى الرقم المطلوب في هذه الدول ، بينما كان فيالسابق ينتظر اياما للحصول على مخابرته من الاتصالات الدولية فـيبيروت .

ومن جهة اخرى ، لا يزال رئيسقسم الواردات والمشتركين في المنطقة السيد وليم ساروفيم يعمل بصورةمستمرة في تلبية طلبات المواطنين في الحصول على خطوط هاتفية جديدة ،وقد تجاوز عدد الطلبات حوالي ثلاثة الاف مشترك ، مع العلم انه خصصلزحلة الف خط هاتفي ، وقد وزع منها حتى الان حوالي ٧٠٠ خط ،بانتظار ان يستكمل تركيب الخطوط الباقية فيمناطق حوش الامراء، والمنطقةالصناعية ، وحي مار مخايل ومار جرجس ، وشارع البرازيل .

ويشهد جناح العاملات في تاميـنالخدمات الهاتفية للمواطنين ، ازدحاما يوميا كبيرا ، حيث يعملن على تاميـنالخطوط الهاتفية الى الخارج وبقية المناطق اللبنانية ، في غرفة جانبيةمخصصة للاتصالات بالاضافة الى اجابة المواطنين على الارقام الصحيحة ،وتؤمن الخدمات طيلة الليل بموظفين ، وفي النهار بموظفات .

سلب صيرفي مبلغ مليون ليرة

طرابلس — الانوار

عند الساعة السادسة والنصف منبعد ظهر امس اقدم ثلاثة اشخاص ملثمين ومسلحين على دخول منـزلالصيرفي برهان كباره الواقع في ساحة النجمة في طرابلس وسلبـوهمبلغا قدر بمليون ليرة من عملة اجنبية ولبنانية . كما اطلق المسلحون النارعلى الصيرفي نقولا الحلاق الذي كان موجودا في منزل زميله فاصيب بطلقتيناريين في صدره ونقل الى المستشفى بحالة الخطر وفر السالبون الى جهةمجهولة مع المسلوب من المال .

ونقلت بعد ظهر امس ايضا جثة امراة في العقد الثاني من عمرها الى المستشفى الاسلامي في طرابلس مصابةبطلق ناري في راسها ، ولم تعرف هويتها واسباب مقتلها .

قيادة القوات الدولية تبحث اليوم توسيع انتشار قواتها في مناطق الشريط الحدودي

الناقورة — من نزيه نقوزي :

قال الجنرال كوك امس ان اجتماعا سيعقد اليوم الخميس في مقر القيادة الدولية بالناقورة برئاسة الجنرال ارسكين للاطلاع على اخر التطورات التي ستتخذها القيادة بشان الانتشار الجديد في مناطق الشريط الحدودي التي تقع تحت سيطرة قوات الامر الواقع . وقال كوك الذي قام بجولة تفقدية على مخيمات تجمع القوات الدولية بالناقورة ورأس الناقورة لقد حصلنا على بعض التعهدات بشأن الانتشار الجديد للقوات الدولية في منطقة الشريط الحدودي ، لكن تنقصنا حرية الحركة في هذه المناطق ، وعلى ضوء التطورات يمكن للقيادة ان تتخذ الاجراءات اللازمة خلال اجتماع اليوم الخميس .

هذا وقالت مصادر دولية ان قضية تمركز وحدات دولية في مناطق الشريط الحدودي كانت مدار بحث خلال اجتماعات ثلاثة عقدت بين القيادة الدولية وممثلين عن القوات العاملة في القطاع الحدودي وضباط من رئاسة الاركان الاسرائيلي .

وكان مقررا ان تبدأ عمليات التمركز يوم أمس الاول في مرجعيون ، الا أن خلافات في وجهات النظر حول حرية التحرك للقوات الدولية ادت الى تاخير التمركز وقالت هذه المصادر ان ضابطا اسرائيليا برتبة عقيد كان قد زار المقر الدولي في الناقورة ظهر يوم الثلاثاء واجرى محادثات مع القيادة الدولية ادت الى تذليل بعض العقبات ، وشجعت القيادة على عقد الاجتماع اليوم .

تعديلات في مواقع القوات الايرانية

من جهة ثانية اجرت القيادة الايرانية أمس تعديلات على المواقع التي تحتلها في القطاع الاوسط من الحدود والتي تمتد عبر برج قلويه — الغندورية — القنطرة ، الطيبة ، وقد لوحظ ان الايرانيين اقاموا اربعة مواقع استطلاع اضافية في التلال التي تشرف على المناطق الجبلية التي تصل الطيبة بمنطقة القطاع الشرقي عبر دير ميماس ، كما عزز الايرانيون حواجز التفتيش التي كانوا قد اقاموها عند مداخل القرى الرئيسية على خط القنطرة — الطيبة بالمجنزرات التي توزعت في تلك المراكز .

وقد لوحظ امس حركة تبدلات بين الجنود الدوليين العاملين في المنطقة التي تمتد من قانا — مرورا بحاريص فحداثا تبنين ، حيث شوهدت الشاحنات العسكرية تنقل جنودا من تلك المواقع باتجاه الناقورة لقضاء اجازات قصيرة .

كما أن اسرائيل قد سمحت للقوات السنغالية على اعتبار انها قوات دولية بقضاء الاجازات في اسرائيل ، بعد ان كانت تمنع ذلك بحجة عدم وجود علاقات ديبلوماسية بين اسرائيل والسنغال .

هذا وقد اجرت امس القوات الايرانية رمايات على اهداف محددة في حقل الرماية الذي اقامته في منطقة القنطرة ، وذلك من ضمن تدريبات تجريها القيادة الايرانية كل شهر لعناصر قوتها .

مهرجان خطابي في صيدا استنكاراً لقمة "كامب ديفيد"



■ طليعة التظاهرة في صيدا أمس ■

صيدا — من مراسل « الانوار » :

اقامت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أمس مهرجانا خطابيا استنكارا لمؤتمر كامب ديفيد تحدث فيه كل من السيد ياسر عبد ربه الامين العام المساعد للجبهة ورئيس الاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية ومصطفى معروف سعد الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري ورئيس المجلس السياسي الاقليمي لمدينة صيدا .

وقد بدأ المهرجان بمسيرة شعبية انطلقت من مخيم عين الحلوة مخترقة الشوارع الرئيسية في صيدا يتقدمها تمثال من القماشللرئيس انور السادات وعلى صدره العلم الاميركي .

وقد اقيم الاحتفال في باحة قرب سينما كابيتول .

وندد السيد مصطفى معروف سعد في خطابه بالخطوات الساداتية التي وصفها بخطوات العار والاستسلام ودعا كافة المناضلين للوقوف في وجه التيار الانهزامي الذي يمثله . كما حدد السيد سعد موقف الحركة الوطنية من المقاومة الفلسطينية والذي وصفه بانه موقف ثابت لا يتغير .

ثم تلاه الامين العام المساعد للجبهة الديمقراطية السيد ياسر عبد ربه الذي هاجم بشدة المؤتمر الاستسلامي في كامب ديفيد ووصفه بانه مؤتمر الامبريالية والصهيونية الاسرائيلية ، والرجعية المصرية للتخطيط لاغتصاب حقوق الامة العربية وحقوق شعب فلسطين الوطنية ودعا السيد عبد ربه دول الصمود والتصدي وعلى رأسها سوريا ومنظمة التحرير لعقد قمة ثالثة من اجل اتخاذ الخطوات العملية والكفيلة بالرد على خطوة السادات وسياسته الرجعية .

موقف طرابلس من الامتحانات

دعا التجمع الوطني للعمل الاجتماعي في طرابلس وزير التربية والمسؤولين الى ضرورة اجراء الامتحانات الرسمية في مواعيدها المقررة وبالاخص في المناطق التي تنعم بالامن والاستقرار .

التبرعات السعودية لمسجد السفيرة

طرابلس — الانوار

اعلن رئيس اللجنة الخيرية في بلدة السفيرة بقضاء طرابلس السيد محمد عبد الرحمن هرموش ان قيمة المساعدة التي تبرعت بها المملكة العربية السعودية لانشاء مسجد في البلدة هي سبعون الف ليرة وليس خمسون الفا كما ورد سابقا .

وقال : ان السفيرة تشهد حاليا نهضة اجتماعية كبيرة وان اللجنة الخيرية تتولى معالجة جميع قضايا البلدة مع المسؤولين .

العثور على جثة قرب بصرما

طرابلس — الانوار

عثر بعد ظهر أمس على جثة بخراج بلدة بصرما مصابة بعدة طلقات نارية ، تبين انه المدعو فوزي محمد مشرف ٤٦ سنة من مواليد البترون ، كان قد خطف صباح امس بقوة السلاح من منزله في البترون ونقل الى جهة مجهولة الى ان عثر على جثته .

الكشاف السرياني يساهم في توزيع البريد

زحلة — من مراسل الانوار :

قام الكشاف السرياني بقيادة مفوضه السيد اسعد شرو في مساعدة دائرة بريد زحلة بتوزيع البريد الخاص بالمنطقة الصناعية في المدينة ، بسبب النقص في عدد الموزعين بين الاحياء ، وقد تولى الكشاف السرياني هذه المبادرة، لمساعدة اجهزة البريد والمؤسسات .

والجدير بالذكر ان رئيس مصلحة البريد والبرق في البقاع السيد حليم دالاتي ، قد رفع شكوى الى المديرية العامة في بيروت لسد هذا النقص .

اضراب في بعلبك احتجاجا على قمة كامب ديفيد

بعلبك — من مراسل الانوار :

اضربت نهار امس مدينة بعلبك ، احتجاجا على لقاء قمة كامب ديفيد بين الرؤساء كارتر — السادات — بيغن . وقد تجاوبت المدينة مع دعوة الاحزاب الى الاضراب ، فاقفلت جميع المحلات والمؤسسات في الوسط التجاري للمدينة ، وكافة الاحياء . ووزعت بيانات على الاهالي تشرح معاني الاضراب ، والاستنكار لعقد هذه القمة .

الثقافة

اتجاهات

قبل حلول الاحتفال اليوبيلي بثلاثة ايام
افتتاح متحف تولستوي صديق محمد عبده وفرح انطون وامين الريحاني

كنا قبل اسبوع قد لفتنا الى الاحتفال بالذكرى المئة والخمسين لميلاد ليف تولستوي في ٩ ايلول ١٩٧٨ ، وقدمنا بحثا فائضا عن الكاتب الروسي الكبير .
وقبل حلول هذه المناسبة السبت المقبل ، نقدم مقالا خاصا بنا عن متحف تولستوي الذي انتهت اعمال الترميم فيه قبل مدة ، كتبته ارلينا رادايفا ، رئيسة قسم المعارض في متحف ليف تولستوي الحكومي :

يستعد الراي العام في العالم باسره للاحتفال بالذكرى الـ ١٥٠ لميلاد ليف تولستوي ، في ٩ ايلول من العام الحالي . وبديهي ان الاحتفال بيوبيل الكاتب الروسي العظيم سيجري في وطنه على نطاق واسع جدا .

وتقوم المسارح السوفياتية باخراج مسرحيات جديدة مقتبسة من مؤلفات الكاتب ، او تدور حول حياته . وستظهر على الشاشة افلام مكرسة لحياة تولستوي ، واخرى تصور مؤلفاته ، وتصدر طبعات جديدة من كتبه باعداد نسخ هائلة .

وانتهت اعمال الترميم في متحف — دار تولستوي بموسكو ودارته في حي ياسنايا بوليانا ، حيث ولد وعاش . كما نفذت اعمال كثيرة اخرى في متحف ليف تولستوي الحكومي بموسكو — القصر القديم الواقع في شارع كروبوتكين . ففي قاعاته التسع وزعت ، استعدادا لليوبيل ، مجموعة واسعة ومحدثة من المعروضات التي تتحدث عن حياة تولستوي ونتاجه الفني .

وتشكل مخطوطات ليف تولستوي كنز المتحف الرئيسي ومفخرته . ففي غرفة فولاذية تحفظ ١٧٠ الف صفحة دبجت بيد تولستوي . وهذه هي النسخ الاصلية لجميع مؤلفاته تقريبا . وهي تضم ١٠ الاف رسالة ، بدءا من تلك التي كتبها وهو في العاشرة من العمر ، وحتى رسالته الى الصغار التي سطرها في سن الثانية والثمانين قبل ثلاثة ايام من وفاته . وتضم المجموعة ايضا مذكرات الكاتب ووثائق وأرشيفات المقربين اليه .

محمد عبده

كانت صلات تولستوي بالعالم العربي غاية في التنوع . اذ كان للكاتب الروسي العظيم مراسلات مع الاصلاحي الكبير والفيلسوف والشخصية الاجتماعية العربية محمد عبده (١٨٤٩ — ١٩٠٥) . كان محمد عبده المشارك النشيط في الحركة التحررية المعادية للانكليز ، والخطيب والكاتب الاجتماعي البارع يدعو الى بعث الثقافة العربية عن طريق تحديث الاسلام ، ويطلب من تولستوي التأييد والاستحسان .

وأجابه ليف تولستوي في ١٣ ايار العام ١٩٠٤ برسالة ودية مطولة ضمنها فحوى وجهات نظره الفكرية والخلقية . اذ كان من دواعي سروره ان يتعامل مع شخصية مثقفة من العالم العربي تدعو الى المثل الخلقية نفسها التي يدعو اليها هو نفسه . ورجا تولستوي مراسله ابلاغه تفصيليا عن حركة العرب التحررية التي حظيت باهتمامه .

وكان لتولستوي ايضا مراسلات كثيرة مع شخصيات بارزة اخرى في العالم العربي مثل جبرائيل سلسي وفرح انطون وأمين الريحاني ومصطفى المنفلوطي وغيرهم .

وتتوفر في المتحف مادة تشكيلية ثرية تتصدرها صور تولستوي التي تصور مراحل مختلفة من حياته . فها هي صورة تولستوي الاولى بريشة الفنان الروسي المعروف ايفان كرامسكوي ، يصور الكاتب في عنفوان قواه الابداعية .. محياه بسيط بشكل ملحوظ ، غير ان نظرته تدهش بما فيها من الهام وعمق مغزى .

ومعرض صور تولستوي يتألف بالدرجة الاولى من اعمال مشاهير الفنانين الروس : ايليا ريبين ، نيقولاي غي ، ميخائيل بيستيروف ، وهم من معاصري الكاتب . وتستثير الانتباه ايضا رسومهم الاولية اثناء مكوثهم في ياسنايا بوليانا ، حيث يطالعنا تولستوي يحصد حقلا ، وتولستوي متحدثا ، وتولستوي خلف رقعة الشطرنج او يروي لاحفاده حكاية ...

وتبعث الصور والرسوم تولستوي الانسان بكل سجاياه وتفرده . ويرفد هذا الموضوع بالصور الفوتوغرافية التي التقطتها زوجة الكاتب . فهي عبارة عن سجل فوتوغرافي للحياة في ياسنايا بوليانا .

ويستوقف انظار الزوار ، عادة صورة امراة جميلة شابة . انها ماريا غارتونغ ، ابنة الشاعر الروسي العظيم الكسندر بوشكين . وكان تولستوي قد صور شخصية آنا (بطلة رواية «آنا كارينينا») متأثرا بملامح غارتونغ ، ولا تقل متعة وتأثيرا الرسوم التزيينية الخاصة بمؤلفات تولستوي والتي شاهدها وقومها الكاتب نفسه كمجموعة رسوم رواية « البعث » بريشة ليونيد باسترناك ، وابطال رواية « الحرب والسلم » لميخائيل باشيلوف .

■ ليف تولستوي للرسام ن. ن غي ■ (وكالة أنباء نوفوستي)

تولستوي والثقافة

والقاعة الاخيرة من المتحف مخصصة للمعروضات التي جرى تجديدها مؤخرا والموسومة « تولستوي والثقافة السوفياتية » . وتضم القاعة نتاجات الكاتب الصادرة بلغات شعوب الاتحاد السوفياتي والعالم باسره ، بما فيها اللغة العربية ورسوم خطوطية مؤلفاته الشهيرة للرسامين السوفيات ، وأعمال عن تولستوي لكتاب سوفيات معروفين مثل قسطنطين فيدين وليونيد ليونوف وادواردس ميجيلايتس ...

ولا تزال مجموعة المتحف في ازدياد مستمر حتى هذا اليوم . فعلى سبيل المثال ، قبل فترة وجيزة جلبت حفيدة ليف تولستوي تاتيانا اليبرتيني من ايطاليا مجموعة ثمينة للغاية تضم رسائل وصورا فوتوغرافية وحلجيات ورثتها عن امها سوخوتينا — تولستوي (ابنة الكاتب) واهدتها للمتحف .

وكثيرا ما يقيم المتحف معارض في الخارج ، فقد عرض كنوزه في كل من اليابان وانكلترا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا ، وفي العام الحالي ينتظر ان يقيم معارض في ايطاليا والبرتغال وبلجيكا .

ويفد الى المتحف من مختلف البلدان باحثون معنيون بنتاج تولستوي ، للعمل في ارشيفه الفريد ومكتبته التي جمعت فيها كل طبعات مؤلفاته التي سبق ان صدرت في روسيا والخارج ، وكذلك المراجع التي تتناول حياته ونتاجه . ويدهش الزوار الاجانب بشكل خاص عدد النسخ التي تصدر بها مؤلفات تولستوي ، اذ انه مبهر بالفعل ، فقد صدرت مؤلفات الكاتب العظيم في الاتحاد السوفياتي بـ ٢٤٥٥ طبعة وبعدد نسخ بلغ ٢٠٠ مليون نسخة بـ ٩٨ لغة من لغات شعوب الاتحاد السوفياتي والبلدان الاخرى .

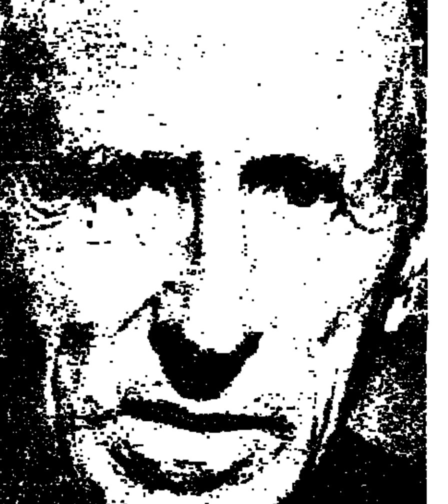
وفي العام اليوبيلي الحالي وحده ستقوم دور النشر المحلية باصدار اكثر من ٤٠ مليون نسخة من مؤلفات تولستوي . وستبدأ بالصدور مجموعة مؤلفات الكاتب في ٢٢ مجلدا . وأعدت للطبع كتب جديدة كـ « يوميات صوفيا اندرييفنا تولستوي » و« ملاحظات في ياسنايا بوليانا » لسكرتير تولستوي دوشان ماكوفيتسكي و «المراسلات تولستوي مع الكتاب الروس» .

والمتحف مركز علمي كبير يقوم فيه العلماء والكتاب والنقاد الادبيون اثناء « قراءات في تولستوي » التقليدية بالتحدث عن الانجازات الجديدة في دراسة تراث تولستوي الادبية .

ويعد المتحف في مناسبة الاحتفالات اليوبيلية معرضا جديدا سيفتتح في اكاديمية الفنون بعنوان « تولستوي في الفن التشكيلي » . وسيضم من بين ما يضم اكثر من ٤٠٠ بورتري وصورة لخيرة فناني روسيا هي الجزء « المعاصر لحياة الكاتب » ، الذي سيتحدث عن عصر تولستوي ومحيطه . والجزء الآخر من المعرض هو « تولستوي اليوم » . وهو يضم نتاجات الرسامين والنحاتين وفناني الغرافيك السوفيات .

أرلينا رادايفا

افكار بتصرف الانسان المعاصر
ميشال فوكو : علينا ان ندرس ثقافتنا كما لو انها غريبة عنا



■ تيلاردو شاردان : اللاهوتية ■




■ جان بول سارتر : الوجودية ■

الانسان المعاصر يحيا ويتحرك في محيط من الافكار . وسواء اتجه الى العلم او الفن ، او الى الواقع ، او الى جسمه هو ، فانه لا يرى امامه غير الفكر . اما فكره هو فاسير هذا المحيط الغامر : لا يقدر ان يفكر او يختبر الا ضمنه ، اي ضمن النظام الفكري العام الذي يسود عصرنا .

هذه افكار تظل تطرح نفسها في هذا العالم ، وبشكل خاص ، في زمن كهذا ، لم نعد فيه نفهم معنى الانسان والى اي مستقبل يسير .

لكنها افكار سبق وطرحها من قبل كتاب « الكلمات والاشياء » للمفكر الفرنسي ميشال فوكو ، وناقشها وعربها الشاعر ادونيس في حديث اذاعي .

ولما كانت هذه الافكار تطرح نفسها اليوم مجددا نعيد نشرها لحاجتنا اليها والى امثالها ، بخاصة اذا كان المتوقف عندها شاعرا كادونيس :

والكتاب المنوه به هنا هو ، حسب الفيلسوف الفرنسي المعاصر جان لاكروا من اكثر الكتب اهمية في هذا العصر . فيما وصفه ناقد اخر بانه اعظم كتاب ظهر في فرنسا منذ خمسة وعشرين سنة . اي منذ انتشار الوجودية ونجاحها على ايدي ميرلو بونتي وسارتر .

يميز فوكو اولا بينه وبين سارتر ، فيقول ان سارتر يريد ان يؤكد ان هناك معنى للاشياء لكن كلمة معنى عنده غامضة جدا . فهي قد تعني ، من جهة ، ان هناك نظاما للاشياء . وقد تعني من جهة ثانية ان علينا نحن ان نعطي معنى للاشياء . فقد كان سارتر يكتشف المعنى ، ثم يسلك بوحيه او بفعله .

ويقول عن نفسه انه لم يعد يؤمن بالمعنى منذ دراسات ليفي شتروس عن المجتمعات ولاكان عن اللاشعور . فقد بينت هذه الدراسات ان المعنى ليس الا تأثيرا يحدثه السطح ، فهو نوع من البريق او الزبد ، وان ما يسيطر علينا بعمق ، وما هو موجود قبلنا ، وما يدعمنا في الزمان والمكان ، هو النظام . ويحدد النظام بانه مجموعة العلائق التي تستمر وتدوم وتتحول ، باستقلال عن الاشياء التي تصل فيما بينها .

فالانسان المعاصر يقول فوكو ، يحيا ويتحرك في محيط من الافكار . وسواء اتجه الى العلم او الفن ، او الى الواقع او الى جسمه هو ، فانه لا يرى امامه غير الفكر . اما فكره هو فاسير هذا المحيط الغامر : لا يقدر ان يفكر او يختبر الا ضمنه ، اي ضمن النظام الفكري العام الذي يسود عصرنا .

ما هو ؟

لكن ما هو هذا النظام ؟ ما هي اشكاله الثقافية والاجتماعية ؟ بكلمة ثانية : ما هو النظام الفكري الذي يوجه اليوم ، علومنا الانسانية وردود الفعل في حساسيتنا ؟

ويجيب فوكو ، فيقول : « ان علينا ان ندرس ثقافتنا كما لو انها غريبة عنا . » لكن نظام ثقافتنا ، بمؤسساتها واساطيرها ، وبقاياها الدينية القديمة وتطور فكرها العلمي ، وادبها وفنها ، لا يتضح اذا لم يدرس تاريخ كل من هذه العناصر . ولهذا فان على الفيلسوف ان يقوم بما يشبه الدراسة الاركيولوجية لكل من هذه العناصر .

ويقوم ميشال فوكو بمثل هذه الدراسة . فلا يكتفي بان يعيد النظر في كل شيء ، وانما ينبشه ، ويتفحصه من جديد ، شان العالم الاثاري .

هكذا يتضح له ان الفكرة التي نملكها عن الانسان ، والتي تقوم عليها الفلسفات الانسانية هي اختراع قريب العهد . فالحياة بمعناها البيولوجي ، والعمل بمعناه الاقتصادي السياسي ، واللغة هي المفاهيم الرئيسية التي تميز الانسان المعاصر ، وهذه مفاهيم حديثة النشأة .

ان مفهوم « الحياة » يرجع الى سنة ١٧٨٩ ، اما مفهوم العمل فيعود الى اوائل القرن التاسع عشر . ويعود مفهوم اللغة الى الاكتشاف الذي قام به احد الاباء اليسوعيين مؤكدا ان هناك تشابها بين الاعراب في السنسكريتية والاعراب في اللاتينية .

ويرى فوكو ان الفكر الكلاسيكي الذي انتج راسين وليبنيتز لم يكن يعرف الانسان . ولذلك فان الفكرة الانسانية في معرفة الانسان ومصالحته مع نفسه ، وهي ما ترتكز اليه فلسفاتنا السياسية ، فكرة جديدة . فالانسان الان ، ليس اقدم المشاكل التي واجهتها المعرفة الانسانية ، ولا اكثرها ثباتا . بل ان الانسان « نفضن » في المعرفة ، قد يكون مصيره الزوال .

اللغة والانسان

ويشرح ميشال فوكو آراءه في حديث له ، فيقول حول اللغة : ان من يتكلم هو نظام اللغة ، لا الانسان . فقبل كل وجود انساني ، قبل كل فكر انساني ، كانت هناك معرفة ، وكان نظام لهذه المعرفة .

ويتحدث عن هذا النظام فيقول ان « الانا » تتلاشى . ونحن نكتشف الان الموضوع . ان كلمة « يوجد » هي التي تحل محل « انا » . هذا النظام يوجه الناس كلهم ، في تأملاتهم وافكارهم وكتاباتهم واحكامهم . وهو يتغير بتغير العصور والمجتمعات ، الا انه حاضر في جميع العصور والمجتمعات .

والانسان حين يفكر ، يفكر وهو داخل فكر يحيط به ، مسبقا ، هو فكر عصر يحتويه ، ولغة تغمره . لهذا الفكر ولهذه اللغة قوانينها في التغير . ومهمة الفلسفة المعاصرة هي ان تظهر هذا الفكر الذي هو قبل اي تفكير ، وهذا النظام الذي هو قبل كل نظام .

ويصف فوكو النزعة الفلسفية الانسانية بانها طريقة تحل بعبارات اخلاقية وقيمية وتوفيقية مشاكل لا يمكن حلها . فهي لا تطرح الا المشاكل التي لا تستطيع ان تحلها . بل يمكن القول انها تتظاهر بحل مشاكل لا تستطيع ان تطرحها على نفسها .

هذه المشاكل هي ، مشاكل العلاقات بين الانسان والعالم ، ومشكلة الواقع ، ومشكلة الخلق الفني ، ومشكلة السعادة ، وجميع الهواجس التي لا تستحق اطلاقا ان تكون مشاكل نظرية او فلسفية .

وهو يقول ان النظام الذي يكتشفه لا يهتم بها . وان مهمته هي الخلاص نهائيا من النزعة الفلسفية الانسانية ، فهي عبء ثقيل .

ورد فوكو في حديثه على سؤال وصف نظريته بالبرودة والتجريدية ، بقوله : النزعة الانسانية هي التجريدية . ان جميع صرخات القلب صرخات تجريدية . اي انها معزولة منفصلة عن العالم الصناعي العلمي الذي هو عالمنا الواقعي .

قال ان ما يغضبه في الانسانية هي انها اصبحت واجهة يختبىء وراءها اكثر الافكار رجعية ، وتنشأ ابشع التحالفات . يراد مثلا ان يوفق بين سارتر وتيلار دو شاردان ، وبين هذا الاخير وماركس . باسم ماذا ؟ باسم الانسان .

ويستطرد قائلا : ليست مهمة جيلنا ان يطالب بنصرة الانسان على المعرفة والتقنية ، بل مهمته التوكيد على ان فكرنا وحياتنا وطريقة وجودنا وحياتنا اليومية ، جزء لا يتجزأ من نظامنا العلمي التقني ومقولاته . المجرد هو « القلب الانساني » — ونحن ببحثنا نريد ان نربط الانسان بالعلم وكشوفه وعالمه الواقعي المحسوس .

لان الحروب باقية : باسم الاطفال اناديكم

انا لا استطيع ان انتزع حنانكم
غضان البرية اولى وأشفق
ورحم الارض مواثيق للولادة .

ان تسمن الخنازير في الليل
فلن تطال اصداف الحقل كلها
والرعاة الصالحون لا ينامون

النسمة تعرف دربها
والعصافير ، جميعها ، ترتجف في العاصفة
لان لا عقاقير لديها ولا دثارا .

دم الجرائم يلاحق مرتكبيها بشعاع احمر .
شريحة اللحم في فم الذئب نتن لانها ذات حياة
وترويع الاطفال يحمل العقم للنوايا ...

على مقابر ابائنا خزي شديد
لان الحروب لا تزال تحدث .
فهلا عفونا عن ابنائنا ؟؟؟

الحروب صنيعة المصانع :
عقول تمضي بالجماد الى التجميد ...
وهل احنى علينا من التراب ؟؟؟

التراب لا يكف عن العطاء
وشريعة الانسان ان يعطي .
وهل يحيا الواحد بدون الاخرين .

ينـاديني
ينادي الحق ابناءه باسمائهم :
« خوف الجبابرة نذير رهيب »
اني لخـائف ...

اناديكم
بكل حنان الارض
انـادي
بالازهـار
انادي بالنوايا الواعدة
انادي بالخلايا الباقية

اناديكم
باسم اطفالنا
ان تقطعوا الحروب .

نبيل الصايغ

قضايا

الخليل وسيبويه شعرا ونثرا
ذهول المراهقة وعقلانية اللغة

حتى الان لم يخرج « شعراء الحداثة » عن الخليل بن احمد ، حتى لو هربوا من بحوره الى التفعيلة . فهذا البحر الكبير الذي يقف زمن الثقافة العربية الحالي تجاهه ، بذهول يحدثنا عنه الدكتور رشاد دارغوث في « المجلة العربية » ، كاشفا عن انه « بنى صروح اللغة وهو يقيم في كوخ » .
واذ نعيد نشر المقال لاهميته ، نتمنى ان يكون ذلك تعميما للفائدة ولمتابعة النقاش حول اللغة وحول الشعر :

من الاسماء التي يتداولها الطلاب والمثقفون عامة — يبرز اسمان ، كثيرا ما يصب عليهما بعض هؤلاء وبعض اولئك جام غضبهم ، او يوجهون اليهما سهام النقد ، حينا ، وتعابير التهكم ، حينا اخر ، أعني الخليل بن احمد وتلميذه سيبويه .

ويغرب عن بال الكثيرين منهم ما كان لهذين الرجلين العظيمين من اثر ، لا في حفظ اللغة وتراثها ، شعرا ونثرا ، بل ما كان من مظاهر عبقريتيهما الباهتين ، وعقليهما الجبارين .

فالخليل بن احمد الفراهيدي البصري ، رجل من عرب عمان ، كان مولده في البصرة عام مئة للهجرة . وفيها نشأ وعاش ، ومات وله من العمر خمس وسبعون سنة . وقد قضاها في طلب العلم متنقلا في حلقات المحدثين والفقهاء ، وعلماء اللغة والنحو . كما انكب على دراسة ما عرب من العلوم الدخيلة ، وخاصة العلوم الرياضية . وقد عاصر ابن المقفع ، وقرأ جميع ما عربه هذا الاديب الفذ ، ولا سيما منطق أرسطاطاليس — وسوى ذلك مما نقله التراجمة ، غير ابن المقفع ، عن اليونان ، كعلم الايقاع الموسيقي .

وتجد لابن المقفع رأيا في صديقه هذا ، يصور حقيقة الخليل بن احمد اذ يقول : « كان عقله اكثر من علمه » . ومن هنا انطلق الشاب الى العلوم يلتهمها التهاما . فاذا استوعب وتمثل ما تعلم ، خطا نحو باب من ابواب المعرفة ، فنفذ منه الى الجديد المفيد ، واشرف بنفسه ثم فتح للناس افقا أرحب ، ومجالا اوسع .

فقبل أن يضع « علم العروض » ألف كتابا في الايقاع الموسيقي ، اتخذه فيما بعد اسحاق الموصلي اساسا لمؤلفه الذي وضعه في الالحان والانغام .

ثم وضع الخليل علم العروض ، على قواعد رياضية وموسيقية ، يقف المرء حيالها مذهولا ، مما اوتي هذا الرجل من غنى في الفكر ، ودقة في التعليل والاستنباط ، وشمول في المعرفة ، وذوق في الموسيقى والايقاع ...

كما تقف مذهولين كذلك امام معجمه « العين » اول معجم ، في اللغة العربية ، لما تضمنه من منهج اتى اية في الدقة والموضوعية والروح العلمية .

ولئن استفاد الخليل من جهود الذين سبقوه في هذا الميدان او ذاك — من يونان ، في علم الايقاع الموسيقي ، ومن هنود في ترتيب حروف لغتهم السنسكريتية بحسب مخارج الحروف ، فان استيعابه كل ذلك ، ثم تطويره ما اخذ ، وزيادته فيه جميعها ادلة لا يرقى اليها الشك ، على عبقرية هذا الرجل الذي اقام للغة العربية صرحا عاليا ، في الشكل وفي المحتوى ، وعاش عيشة المتجرد للعلم ، يكتفي من مباهج الدنيا بخص (كوخ) من اخصاص البصرة ، لا يقدر على فلس ، وأصحابه يكسبون ، بعلمه ، الاموال الوفيرة .

نعم عاش فقيرا معدما وهو الذي اقام للنحو والصرف صرحا ممردا ، وان لم يضع كتابا جامعا لقواعدها — اذ اكتفى بزرعها في صدور طلابه وعلى رأسهم سيبويه .

وسيبويه هذا هو مؤلف « الكتاب » الذي اعتبر « قرآن النحو » والذي الفه كما قيل : « بلفظه ولفظ الخليل » — وكانت المسائل والاصول فيه للخليل — وعامة الحكاية فيه عن الخليل — حتى لتجد المؤلف يستغني عن ذكر اسم استاذه ، مكتفيا بالاشارة اليه بقوله : سألته او قال — وهو يعني الخليل . فكان الخليل هو الكنز الذي لا ينفد . وكان مؤلف « الكتاب » راوية يتحدث بغنى ذلك الكنز العظيم .

أسرار اللغة

والحقيقة ان من يطالع « الكتاب » ليقف مدهوشا حقا ، امام ذلك الحس اللغوي الذي تميز به الخليل بن احمد ، حتى بات لا يعصى عليه سر من أسرار اللغة ، ولا تعيبه دقيقة من دقائق الفاظها وتعابيرها . هذا بالاضافة الى قدرة على النقد والتمييز لم يبلغها احد من سابقيه ، ولا احد ممن جاء بعده .

وسيبويه يشير الى ذلك على لسان استاذه كثيرا ، فيروي من هذه العبارات الناطقة بذلك الذوق المرهف ، اقوالا وتوجيهات منها : قوله : « هذه العبارة تكرهها العرب » . او : « هذه الصيغة جيدة على لسانهم » . او : « انهم يميلون الى هذا الاداء رغبة في التخفيف ! » .

ويكفي ان تذكر ، تدليلا على سلامة المنطق عند الخليل ، وعقلانية الفكر الخلاق ، انه هو الذي ارسى قواعد المبدأ اللغوي القائل « بالعامل والمعمول » — فلا بد ، مع كل رفع ، من عامل يحدثه في الاسم ، وفي الفعل . وكذلك الحال في النصب والخفض والجزم . وان العوامل تكون ظاهرة ، وتكون مقدرة — او محذوفة . وكذلك المعمولات — اي الكلمات المتأثرة بالعوامل — تكون ظاهرة وتكون مقدرة او محذوفة — وبذلك طبق الخليل بن احمد ، لا قواعد المنطق على اللغة ، ولا اصول الرياضيات ، فحسب ، بل وضع اللغة بكاملها على درب العقلانية ، وما شذ فلا يقاس عليه — كما اتفق الجمهور فيما بعد .

لقب سيبويه

ثم خلف الخليل ، تلميذه المشار اليه ، والمعروف بلقب سيبويه ، واسمه عمرو بن عثمان بن قنبر . وهو من أصل فارسي ، ومن موالي بني الحارث بن كعب . ولد في قرية البيضاء ، من اعمال شيراز بفارس . ثم قدم البصرة ، وهو غلام ، ليكمل ثقافته الدينية اولا ، فلما لقنه استاذه المحدث الراوية المشهور حماد بن سلمة بن دينار ، الى انه يلحن ، في سرده بعض الاحاديث النبوية ، اتجه الفتى النابه الى الاستزادة من علم اللغة والنحو . وراح يلازم حلقات النحويين واللغويين المعروفين اذ ذاك — في البصرة — امثال عيسى بن عمر ، والاخفش الكبير ، ويونس بن حبيب ، والخليل بن احمد . الا انه لازم هذا الاخير ، واخذ عنه جميع ما عنده من دراسات وابحاث في قواعد اللغة . فقد كان سيبويه يكتب ما يمليه عليه الخليل املاء . او يسال استاذه مستفسرا فيشرح له الخليل . ثم يدون الطالب شروح الاستاذ .

وهكذا استوعب سيبويه علم الخليل برمته . فلما باشر في تأليف « الكتاب » ، كانت المدونة عنده من شروح الخليل وتعليلاته هي المادة الاولى ، للكتاب العظيم . ويبدو ان هذا العمل الفذ بدأ ، بعد وفاة الخليل ، اذ يذكره سيبويه ثم يعقب بقوله « رحمة الله » .

كما ان تلميذ سيبويه الاخفش الاوسط — واسمه سعيد بن مسعدة — هو الذي اذاع « الكتاب » او نشره كما نقول اليوم ، بين الناس ، مطلقا عليه هذا الاسم ذاته . وقد صار اسم «الكتاب» فيما بعد علما على هذا المصنف دون سواه . واخذ الناس والطلاب خاصة ، يقولون قرأ فلان « الكتاب » فيعرف السامع ان المقصود هو « كتاب » سيبويه ، لا سواه من الكتب .

ولعلنا اذا سألنا الله ، ان يرحم هؤلاء الافذاذ ، بقدر حسناتهم واحسانهم الى اللغة والعلم ، انما نفعل ذلك لا بدافع التقوى والوفاء ، بل رغبة في موازنة التهجمات التي يوجهها الى ذكراهم من لا يقدرون المعرفة والعلم والعبقرية المبدعة .

ولا يقدرون كذلك قيمة المنهجية في البحث ، والروح العلمية المتجردة في التأليف ، كما لا يقدرون ما للتراث من منزلة في بناء الحاضر والمستقبل .

فنحن على مثل اليقين بان الخليل وسيبويه ومن جاء بعدهما ، لم يهدفوا من عملهم البناء الى تجميد اللغة او الشعر في قوالب ، والا الى

— البقية على الصفحة ٩ —

الدكتور رشاد دارغوث

مسرح

"لعبة السقوط" لمجدي فرج
مهرج يضحك ويسلي الناس

اصدر المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية كتابا يضم مسرحيتين « لعبة السقوط » تاليف مجدي فرج ، ضمن مشروع « الكتاب الاول » الذي يستهدف تشجيع شباب المؤلفين من مسرحيين وقصاصين وشعراء .

في المسرحية الاولى « اللعبة » يقرر الملك عزل مهرجه من منصبه في المملكة ، لكنه بعد ان يرثي لحال هذا المهرج يقرر الدخول معه في مباراة لاضحاك الناس ، يحاول المهرج ان يقوم بعملية الاضحاك ، لكنه يفشل من خلال مؤامرة يحيكها الملك ضده ، وعندما ينتصر الملك في هذه اللعبة يحق له عزل المهرج ويتولى هو منصب الملك لمهارته في ادارة شؤون الدولة ، ومنصب المهرج لمهارته في اضحاك الرعية ، فيصبح في النهاية ملكا ومهرجا في آن معا .

تقع المسرحية في فصل واحد قصير .

اما المسرحية الاخرى « السقوط » . فان الملك فيها يقرر تعيين مهرجه خلفا له في الحكم ، لكن المهرج هنا يرفض ايمانا منه بان مهمته تنحصر فقط في اضحاك الحكام لا ممارسة الحكم ، لكن الملك يابى ان يرفض مهرجه منصبا كبيرا كهذا ويمارس ضده نوعا من العنف حتى يقهره على قبول هذا المنصب الجديد .

غير ان المهرج عند توليه لهذا المنصب الجديد يبدأ في تصفية حساباته الشخصية مع الوزير اولا ثم بعد ذلك زوجته التي خانته مع الوزير ، ثم ينزل الى الشارع يتفقد احوال المملكة واذا به يجدها خرابا ، فتفرغ المملكة من البشر ، ولا يجد المهرج غير تنصيبه نفسه حاكما على ارض خراب وبلا بشر ، وفي النهاية يدور المهرج فوق خشبة المسرح في دورتين كاملتين . على انه يسير في حلقة مفرغة ، فتعزف الموسيقى لحنا جنائزيا ادانة صريحة وواضحة لكل مهرجي التاريخ والواقع معا .

المسرحيتان تعتمدان على التجريد الذي يقول عنه المؤلف في مقدمته انه خطوة اشد استيعابا للواقع ، وطرحا اكثر حدة لتناقضاته كذلك فان الشخصيتين الاساسيتين في هذا العمل تماثلان على نحو من الانحاء « سيد وغرغور » يوسف ادريس و« تبريزي وقفه » الفريد فرج . هما وجهان متناقضان لعملة واحدة ، متنافران ومتجاذبان معا ، سالبان معا ، وموجبان معا كذلك ، احدهما سالب والاخر موجب ويمكن ان تعكس القضية وتكون صحيحة ايضا . يتحركان تارة في عالمين منفصلين عن بعضهما ، وتارة اخرى يتوحدهما عالم واحد .

يستفيد المؤلف في انجازه كذلك بجملة من مؤثرات الشكل المسرحي ، اليوناني والعبثي والتراث الفولكلوري ... الخ ، وهذه الاستفادة تحقق له منظورا اكثر اتساعا من التعامل مع شكل واحد ومحدد .

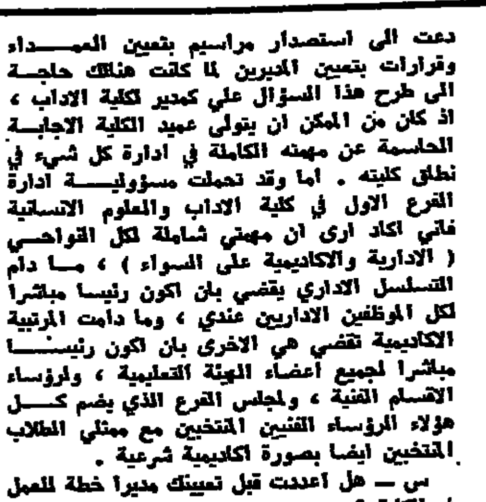
وبعد ، فان المسرحيتين تحيلان على الكثير من التساؤلات الفكرية ، محليا وعربيا . ولقد استطاع المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب بنشره لهذا الكتاب ان يحقق جوهر رسالته الحقيقية في الكشف عن الاقلام الشابة وتشجيعها بعدما فرغت الحياة الثقافية من اي ابتكار وابداع حقيقيين .

صفحة حوار



تكتبها نازك باسيلا

الدكتور صبحي الصالح :
مؤمن بالله ، بالانسان وبلبنان
لقب "دكتور" افضل تعريف عليه
.. الجامعة تجمع ولا تفرق !



شجاه وآله الجدار الذي ارتفع بين «البيروتين» و « اللبنانين » .. جدار لم تتخلله لغاية اليوم الا كوى ضيقة تعيد بعض الامل في هدمه .. ولكن بحذر وتحفظ وبعد صلاة حارة وابتهالات صادقة !

يحب المحبة .. يحب بيروت الواحدة ولبنان الواحد .. يترقب المعول الذي سيزيل الاسلاك الشائكة وينفث مجاري العار ، فيعود الشعب الواحد الى عريق اصالته .

مستعد بل هو متاهب لمجادلة من يقول انه دعا يوما الى العنف او القطيعة او البغض .. فلا يعقل ان يكون داعية عنف من يحب المحبة ويجعل من لبنان السرمدي فعل وجوده .. ومن وصموه بغير ذلك ظلموه وتجنوا عليه على حد ما يقول ..

حقيقة راسخة لا مجرد اجتهاد .. فالذين في « الشرقية » محبون له وفي اضعف الايمان مقدرون .. قد تختلف وجهات النظر وقد تتباين الاراء وتتباعد ، لكنه اختلاف وتباين وتباعد لم يؤد يوما الى نزاع .. فكل خلاف رائده المحبة وصفاء النية وضياء الفكر ، يسير حكما الى التفاهم ثم الوفاق .. اسماء كبيرة اوردها ، اسماء كبيرة تصنع الاخبار (ولا اقول الاحداث خوفا من اللبس) .. محبة وتقدير هما بالنسبة اليه رصيد ضخم وكنز ثمين هو ضنين به حريص عليه !

من احلى ذكريات الاحداث لديه (ان كان لنا ان نتذوق حلاوة من المرارة) انه يوم مر بفرن الشباك وبيروت اشد ما تكون ظلاما وجنونا والرصاص يرعى الصدور ، قوبل بالفرح مفتوحة وبعبارات اخوة وصداقة وضيافة تشرع القلوب قبل الابواب.

بسى وبكى من معه .. فذلك لبنان .. لبنان المحبة والكرم واللقاء والضيافة .. دموع تغسل الافئدة فتطهرها ، لا لبنان المتاريس واكياس الرمل وليالي الخوف والرعب . الشرقية والغربية ؟ هيدي عيني وهيدي عيني !

● ملامح شخصيته :

ابدا باخر سؤال طرحته على الدكتور الشيخ صبحي الصالح : « بحار الكثيرون في تحديد شخصيتك .. فما هي الملامح الاساسية لهذه الشخصية ؟

ج ــ لا شك انك ذكية جدا حتى تطرحي علي مثل هذا السؤال . ولا ادري لماذا اشعر بالارتباك وانا استجمع قواي كلها لاتمكن من الاجابة بوضوح .. لقد كنت دائما اظن ان من يراني للمرة الاولى يقرا ملامحي في وجهي كانه كتاب مفتوح .. اني اميل الى البساطة في كل شيء ، واتجنب التعقيد في كل شيء .. احب ان اعطي اكثر مما آخذ .. اود ان اتعلم من غيري اكثر مما اعلم غيري ، اتمنى الا تضيع ثانية من وقتي الا في العلم والانتاج .. أجدد نفسي وحواسي في كل لحظة لاني احب الحياة حلوة سعيدة لنفسي وللناس ، للغريب والقريب ، واكاد اقول : اني حتى هذه اللحظة لم اجد من اسجله في عداد خصومي ، لان الحياة في نظري لا تتسع للخصام والصدام . انفعل في كل شيء جميل ، واشعر بالسعادة كلما رايت حولي اشياء جميلة : في البشر ، في الشجر وحتى في الحجر ، واريد ان احيط نفسي دائما بكل شيء جميل . ارفه عن نفسي بكل ما املكه من المتع البريئة لاجدد نشاطي واتمكن من الاستمرار في الانتاج والتامل والتفكير . اتابع سير العباقرة من رجال الفكر واتمنى ان اسير على خطاهم . اذا كنت على سوء تفاهم مع اي انسان لا اذوق طعم الرقاد حتى يسامحني او اسامحه ، واستعد غالبا لمسامحته ولو كنت مقتنعا بانه هو المسيء . مؤمن بالله ارسخ الايمان ، وفي الوقت نفسه مؤمن بالانسان الذي ارى ان وجوده في هذا الكون ليس فلتة عابرة ، بل هو قدر مقدور ! »

وكان السؤال قبل الاخير : كيف تريد ان نعرف على الدكتور الشيخ صبحي الصالح وهو الى حد بعيد غني عن التعريف ؟

ج ــ لن أتواضع تواضعا زائفا فاقول : يكفي ان تعرفيني باني « صبحي الصالح » ، لان مثل هذا التواضع المصطنع ينطوي على الاقتناع الداخلي باني اصبحت فعلا غنيا عن التعريف ، مع ان مجرد طرحك هذا السؤال يؤكد ان كثيرا من الناس لا يعرفونني جيدا ، او انهم كما سالتني قبل قليل يحارون في تحديدي وتحليلي .. ولا احب ان تسميني « بالشيخ صبحي الصالح » لان هذا اللقب الديني الرسمي يبعدني عن جوي الاكاديمي ، واكاد اشعر بانه يلائم غيري اكثر مما يلائمني .

« ان افضل تعريف لي هو « الدكتور صبحي الصالح » ، لانه اللقب العلمي الذي يربطني بجوي الطبيعي ، كاستاذ جامعي ورجل فكر تعود أن يسمي الاشياء باسمائها من غير زيادة ولا نقصان .

« ولو عرفتني للقراء باني عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، او خبير من خبراء الاونيسكو في الدراسات الاسلامية ، او استاذ جامعي منذ اربعة وعشرين عاما في جامعات بغداد ودمشق وعمان فضلا عن بيروت ، فان هذا كله يبقيني في اطاري الفكري الذي لم اخرج منه لحظة واحدة في حياتي . وعلى كل حال ، عرفيني كما ترغبين ، فلست ابدا غنيا عن التعريف » .

ثم يترك لي مهمة التعريف عليه ويتواضع فيقول انه ليس غنيا عن التعريف .. المهمة سهلة وصعبة .. قبل ذهابي اليه كنت اعرف عنه ولا اعرفه .. كنت قد سمعت عنه ولم اسمعه الا من بعيد ، فارتسمت له في ذهني صورة معينة ..

ربما جاء في اجوبته ما لا اقره عليه ، لكنه صادق مع نفسه وهذا منتهى الصدق .. صادق في قوله انه يحب الانسان .. صدق يتضح من تسقه الخاص في استقبال الاساتذة والطلاب وتلبيته رغبات مشروعة تدخل ضمن اطار ديموقراطية (يشدد كثيرا على الكلمة) كلية هو مديرها ، اي كلية الاداب والعلوم الانسانية .

● مهمتي شاملة :

س ــ كيف تفهم مهمتك كمدير لكلية الاداب ، ان من الناحية الادارية ام من الناحية الاكاديمية ؟

ج ــ من العسير جدا في ادارة الاعمال الجامعية ان يرسم حد فاصل بين الشؤون الاكاديمية والشؤون الادارية ، فهذه كلها امور متداخلة ومتكاملة ، ولا يمكن تصور اي واحد منها بدون تصور العناصر الاخرى التي تؤلف بنية الجامعة بمجموعها وبنية كل كلية من كلياتها ، لذلك درجوا في الاعراف الجامعية على ان يدير الكلية عميد منتخب من بين اساتذتها ، ومجلس يضم جميع رؤساء الاقسام فيها . ولولا الظروف المعلومة التي دعت الى استصدار مراسيم بتعيين العمداء وقرارات بتعيين المديرين لما كانت هنالك حاجة الى طرح هذا السؤال علي كمدير لكلية الاداب ، اذ كان من الممكن ان يتولى عميد الكلية الاجابة الحاسمة عن مهمته الكاملة في ادارة كل شيء في نطاق كليته . اما وقد تحملت مسؤولية ادارة الفرع الاول في كلية الاداب والعلوم الانسانية فاني اكاد ارى ان مهمتي شاملة لكل النواحي (الادارية والاكاديمية على السواء) ، ما دام التسلسل الاداري يقضي بان اكون رئيسا مباشرا لكل الموظفين الاداريين عندي ، وما دامت المرتبية الاكاديمية تقضي هي الاخرى بان اكون رئيسا مباشرا لجميع اعضاء الهيئة التعليمية ، ولرؤساء الاقسام الفنية ، ولمجلس الفرع الذي يضم كل هؤلاء الرؤساء الفنيين المنتخبين مع ممثلي الطلاب المنتخبين ايضا بصورة اكاديمية شرعية .

س ــ هل اعددت قبل تعيينك مديرا خطة للعمل في الكلية ؟

ج ــ في ايام « الخير » ، وبالتحديد في اواخر العام الجامعي ١٩٧٠ انتخبني اخواني اعضاء مجلس الجامعة بالاجماع عميدا لكلية الاداب والعلوم الانسانية ، ولكن ظروفا معينة حالت دون استصدار مرسوم تعييني في ذلك الحين . وكان بديهيا يومئذ ان افكر بوضع خطة للعمل في الكلية ، وقد رسمت فعلا المعالم الاساسية لتلك الخطة التي تبناها معي فريق كبير من اساتذة الملاك . ثم تغيرت اشياء كثيرة ، وكان هذا التغير حتميا بمجرد تعييني مديرا ، فطفقت امارس عملي في ادارة الكلية الام (او الفرع الاول في التسمية المستحدثة) غير مكترث بالفراغ القانوني الناشىء عن عدم تحديد صلاحيات المديرين . ومع ان كثيرا من زملائي يصرون على الاعتقاد باني اكاد امارس في كلية الاداب جميع الصلاحيات الادارية والاكاديمية ، ما زلت شخصيا اوقن بيني وبين نفسي باني في ظل الظروف الحساسة التي تمر بها البلاد وفي ظل الفراغ القانوني الذي نوهت به لا املك المعطيات الكافية لاعداد صيغتي المفضلة لخطة العمل فضلا عن وضعها موضع التنفيذ ومن اجل هذا اسعى بكل طاقتي الى تحديد صلاحيات المديرين ، لاتمكن من طرح خطتي على الاوساط الجامعية ، لعلي في الوقت نفسه احظى بشيئين : احدهما معرفة ما يجب علي عمله بدون غموض ولا تعقيد ، والاخر الاسهام بوضع مشروع اصلاحي جديد بتطوير الجامعة اللبنانية ، وتطوير كلية الاداب فيها بوجه خاص .

س ــ كيف تفهم دور الكلية التي انت مديرها بالنسبة الى الجامعة اللبنانية ككل ؟ وكيف تتصور مستقبل الاعداد الضخمة من الخريجين ؟

ج ــ برغم جنوح المجتمع العصري الحاضر الى التشكيك بجميع المعارف الانسانية من دون استثناء، ما زلت اعتقد ان العلوم الانسانية في مثل كلية الاداب لا تقل اهمية عن العلوم المحضة او الصحيحة التي تتكفل بها الكليات التطبيقية والعملية . وذلك يعني اني لا اقلل ابدا من دور الكلية التي ادبرها في تحديد الوجه الثقافي الاصيل لوطننا وفي الحفاظ على الجيد من تراثنا العريق في اكثر ميادين المعرفة . ولا شك اني مع ذلك ارغب في حرارة بانشاء كليات تطبيقية تزيد شعلتنا الحضارية تالقا وتوهجا ، حتى تكون جامعتنا مركز اشعاع في المنطقة كلها ، وتكون كلية الاداب درة نفيسة ترصع جبينها ، ونكون بذلك اقدر على التنسيق بين علوم العصر وثقافتنا الفنية التي غذتها اجيال من تاريخنا الطويل .

وقبل ان اجيبك عن نوعية المصير الذي ينتظر تلك الاعداد الضخمة من خريجي الاداب والعلوم الانسانية ، اود ان اؤكد لك ان التسارع « التكنولوجي » الذي هو في عصرنا اكمل صورة من صور التقدم العلمي ، برغم ما وفره للحياة الانسانية من نعماء ورفاهية ، قد سلب الانسان في الوقت نفسه المزية الوحيدة الحقيقية التي تتيح له الافادة مما اعطاه عندما صرفه صرفا شديدا عن الاصالة والابداع ، مع ان الانسان حتى في النظرة العلمية « التكنولوجية » جزء لا يتجزأ من هذا الوجود ، فلا يمكن تجاهل دوره العظيم في تنمية الحياة والاحياء عن طريق قيم الفكر والروح التي تتالق عادة في العلوم الانسانية .

ويطيب لي في هذا المقام ان استشهد بمحاضرتين شهيرتين ، أحداهما للمفكر اللبناني الاصل بطرس مدور عن العلم والادب .. والاخرى القاها اللورد سنو .. في جامعة كمبردج عما سماه « بالثقافتين » راميا بهذا الى « الثقافة التقليدية » او « الانسانية» و « الثقافة الحقيقية » او « العلمية التكنولوجية».

فمن خلال هاتين المحاضرتين يتضح ان كل المحاولات لتضييق الهوة بين الثقافتين المشار اليهما ومنها محاولة نلسون .. الاستاذ في جامعة اكسفورد حين اصدر كتابه « هل العلم وسيلة ام غاية » ؟ .. قد باءت بالخيبة والاخفاق لانها اتسمت بالتحيز الظاهر للثقافة التكنولوجية على حساب الثقافة الانسانية ، بالحاحها على طبع مناهج التعليم كلها بالطابع العلمي « البحت » واستغنائها الكلي عن جميع « التاملات » الادبية والفلسفية .

وازاء هذا الغلو البالغ حدا من الغرور لا يطاق المتعالي بالقيم العلمية « البحتة » وحدها ، الهازىء بكل ما عداها، لم يكد بد من أن تنشأ دراسات اكثر اعتدالا واتزانا ، واقرب الى وضع « القيم المتقابلة » في نصابها الصحيح . وفي طليعة تلك الدراسات جاء كتاب ابابيانو .. عن « مفارقات التكنيك » .. ينخذ موقفا ايجابيا وسطا ، لا يضخم جانبا على حساب جانب اخر ، فلا هو يدعو الى اطراح التكنيك ، ولا هو الى اغفال «الانسانيات» يميل .

يرى ابابيانو ان الانسان اخترع الالات والاجهزة الالكترونية للوفاء بحاجاته ، وللسيطرة بها على المادة ، لكنها ما لبثت ان تمردت عليه بعد ان كانت وسيلة ، وما كان له مع ذلك ان يطرحها ، بل العلاج الوحيد الفعال لذلك كله « التقبل الواضح التام لكل ما هو تكنيك على ما هو عليه وما ينبغي ان يكون عليه ، اذ لن يتم اصلاح التكنيك الا بالتكنيك نفسه » ، « وهذا لا يعني من الناحية الفنية ان للتكنيك عقلا قادرا على تقدير كل شيء وترتيبه ، بل الاقرب الى حقيقة التكنيك انه يوجه الانسان نحو الكمية والتكتل والامتداد ، ويربطه بتخارج المادة .. حاصرا في هذا التخارج كل طاقاته ، حاجزا اياه عن التامل من داخل ذاته ، مجانبا لطبيعته الحقة ، القائمة مبدأ وأساسا على القيم الروحية والفكرية » .

لا مناص اذا للانسان من امرين يتكاملان ولا يتعارضان : احدهما طبيعة الروح الاساسية التي لا يجوز له التفريط بها ، والا اضاع نفسه والالة التي صنعها واستعد للمهنة عليها ، والاخر الالة نفسها التي ما تزال تفيده وتيسر رفاهيته برغم مساوئها . وما كان للانسان ان يعتبر تلك الالة الد اعدائه ، ولا ان يعدها سببا مباشرا او غير مباشر في انحلاله الروحي . ولكي يتم التناسق بين هذين الامرين ، ينبغي للانسان ان يتخلى عن توهمه القدرة ، بقيمه الروحية ومعارفه الانسانية وحدها ، على الانطواء داخل الشعور على ذاته « لان طبيعة الانسان الحقة فعالة ايجابية ، لا تزدري العالم ولا تخارجه ، بل تنفتح عليه ، وتاخذ منه وتعطيه » .

وفي ضوء هذا الاستطراد الذي اردت به ابراز مكانة العلوم الانسانية والدراسات الفلسفية والادبية والتاملية ، يمكنك ان تستنتجي معي ان الحاجة ما تزال ماسة الى المتخرجين من كليات الاداب مهما يتضاعف عددهم مع الايام ، شريطة ان تهيا لهم جميع الظروف الملائمة للاجادة في حقل اختصاصهم ، وللتمكن من ايجاد المعلمين الصالحين الذين باتوا نادرين جدا .

ومن الطريف ان اكثر الناس لا يتصورون كلية الاداب الا مجموعة من الدراسات الادبية الخالصة للشعر والنثر والنحو والبلاغة ، وهي في احسن احوالها « تحذلق » و « تفيهق » وثرثرة عقيمة فارغة ، وينسون في احكامهم القاسية هذه ان في كلية الاداب بالجامعة اللبنانية الوانا من الدراسات العلمية الرصينة كالجغرافيا الطبيعية وعلم النفس التجريبي والاثار ، فضلا عن تحولنا حتى في قسم اللغة العربية وادابها الى دراسات مختبرية للفيلولوجيا والفونيتيك والفونولوجيا وعلم الالسنية المقارنة التي اضحت فروعا من العلوم المحضة المستندة الى التجارب « العملية » . لذلك نغتنمها فرصة لنحيط القراء علما بان كلية الاداب « الام » التي هي اكثر كليات الجامعة اللبنانية عددا تضم ثمانية اقسام ، وهي اللغة العربية وادابها ، واللغة الفرنسية وادابها ، واللغة الانكليزية وادابها ، وعلم النفس ، والجغرافيا ، والتاريخ ، والفلسفة ، والاثار . ولا بد لكلية فيها هذه الاقسام الفنية الثمانية من ان يتخرج منها كل عام عدد ضخم من الطلاب . ان هذا امر طبيعي جدا ، ولكن الذي لم يكن طبيعيا هو الاستمرار في استحداث فروع لهذه الكلية في بيروت اولا وفي محافظات الشمال والجنوب والبقاع بعد ذلك ، بدلا من استحداث كليات تطبيقية اما في العاصمة او في المحافظات .

وقد تعجبين مع ذلك اذا قلت لك صراحة : اني لست متشائما كغيري بمصير اولئك الخريجين الذين يتزايد عددهم مع الايام : ففي اعتقادي ان تحولنا الى ديمقراطية التعليم ، وسعينا الى توعية الفقراء من ابناء شعبنا ، ورغبتنا بافتتاح المدارس الثانوية في عدد من المدن والقرى اللبنانية المتخلفة مع الاسف ، كل هذا يحوجنا الى استيعاب جميع خريجينا والكف عن السماح لهم بالهجرة الى بلدان بعيدة طلبا للرزق .

ان الحل الامثل هو دراسة احتياجاتنا الحقيقية بطريقة احصائية ، لا مرتجلة ولا عشوائية ، وحينئذ سيتجلى لنا جميعا أن دور كلية الآداب في الجامعة اللبنانية وجميع كليات الآداب العاملة في أرض لبنان لم ينته بعد ، وانه لن ينتهي ابدا ما دمنا نصبو الى ايجاد المعلم الناجح الى جانب المناهج التربوية الحديثة والكتاب الصالح المفيد .

س ــ المعروف ان في غالبية بلدان العالم غير جامعة ، فما هي الحكمة من الاصرار على ان تكون الجامعة اللبنانية مؤسسة واحدة ؟ هل وراء ذلك في نظرك أسباب علمية أم وطنية أم غيرها ؟

ج ــ لولا النظام الطائفي السياسي ، ولولا التشرذم الثقافي ، ولولا التحكم « الفئوي » في اكثر مرافق حياتنا ، ولولا فقدان التربية المدنية والثقافة الوطنية الموحدة ، ولولا التاثر بالتيارات الفكرية التي تقتحم حياتنا عن يمين ويسار ، لما كان في نظرنا اي مانع جوهري من انشاء عدة جامعات في المحافظات اذا كانت موازنتنا للشؤون التربوية تسمح بذلك من دون ان ترهق كاهل المكلفين بالضرائب الباهظة . ولكننا ننظر حولنا فنرى عجبا عجابا !!

بدلا من انشاء جامعات في المحافظات ، او انشاء كليات تطبيقية فيها او في بيروت ، ارهقت الدولة نفسها باستحداث فروع لكلياتها النظرية في بيروت (او في جبل لبنان كما يعبر بعضهم) في بادىء الامر ، ثم استحداث فروع لبعض الكليات النظرية ايضا في ثلاث محافظات . وكل هذا لا يتوافق مع توحيد السياسة التعليمية العالية ، ويصعب على الانسان ان يصدق ان الهدف من ورائه تحقيق مصلحة فعلية للمجتمع اللبناني .

وفي اعتقادنا ان جل هذا ناجم عن التشرذم الثقافي الذي يصر بعض اخواننا في لبنان على تسميته بالتعددية الحضارية ، كان المجتمع اللبناني مجموعة بنى متفرقة وليس بنية واحدة . اما نحن فلا ننكر تعدد تياراتنا الثقافية في بنية مجتمعنا ، ولكن لهذه التعددية في بلدنا وجهين متعارضين احدهما جميل جدا ، والاخر بشع جدا . ملامح الوجه الجميل ينبىء عنها هذا الغنى الفكري الحضاري الذي يؤكده قيام احدى عشرة مؤسسة



■ الدكتور صبحي الصالح : مهمتي شاملة ■

تعليمية عالية في بيروت وحدها ، وقيام عشرات المدارس والمعاهد الثانوية القديمة التي تنتمي الى بلدان صديقة لها تاريخها وتراثها وحضارتها . وهذا بلا ريب ينشىء عند اللبناني مزيجا من الثقافة العالمية والثقافة الوطنية القديمة والحديثة . وفي هذا كله خير وفائدة . ولكن يبقى الوجه الآخر ، الوجه البشع جدا ، الذي يتجلى في توزع طلابنا على تلك المؤسسات التعليمية تبعا لانتماءاتهم الطائفية والاجتماعية والسياسية ، وحتى اللغوية والمذهبية ، وفي هذا التوزع من الشتات الفكري ما يعكس اطرا لا حصر لها ومناهج لا عد لها في صياغة التعبير وطريقة التفكير ، وما من ريب في أن هذا يخلف اسوأ الاثار في المعقلية اللبنانية التي باتت مع الاسف عقليات متعددة متضاربة ومتصارعة ، متنوعة المناهج والبرامج والاساليب، فلا عجب بعد هذا اذا لم يكن ولاؤنا واحدا ، ولم يكن موقفنا واحدا حتى في مواجهة القضايا المصيرية !!

لذلك اعلنها صريحة : لولا حاجتنا الى الاحساس العميق بالوحدة وبضرورة استمرار تلك الوحدة ، ولا سيما على الصعيد الثقافي ، لما وجب الاصرار على ان تكون الجامعة اللبنانية مؤسسة واحدة . ولكن ... ما العمل اذا كان بعض المواطنين يصر على الخلط بين اللامركزية السياسية واللامركزية الانمائية-؟؟ لقد كنا وما نزال ندعو الى احداث كليات جامعية تطبيقية ، (وليس مجرد فروع للكليات النظرية القائمة) في جميع المدن اللبنانية او في اكثرها اهمية شريطة أن يكون الهدف رعاية الاختصاص في طبيعة المدينة وظروفها المادية والاجتماعية . وضربنا امثلة على ذلك بانشاء كلية للزراعة في البقاع ، وكلية للهندسة في الشمال ، وكلية للطب في الجنوب .

على اننا في مواجهة مختلف الظروف الحساسة التي ما تزال تؤثر في مجالات حياتنا العامة ، نرى بصورة مرحلية ان من المفيد حاليا الاصرار على ان تكون الجامعة اللبنانية مؤسسة واحدة ، ما دمنا نؤمن بان الجامعة سميت جامعة لانها تجمع ولا تفرق ، وبأن الجامعة الوطنية في كل بلد يحترم نفسه وكيانه وتراثه هي المكان الطبيعي لصهر المواطنية الصحيحة وصنع رجال الغد ، وارساء الانتاج في جميع الميادين على أسس الخبرة والاختصاص ، وهي ايضا المكان الطبيعي لانصهار بعض الحضارات في بعض ، توصلا الى تفاعلها فيما بينها وربط أقاليم العالم كلها بروابط العلم والفكر والانتاج .

● اما أن نكون معها ، اما ان نكون عليها

س ــ ما رأيك بالقوانين التي استحدثت في الجامعة ؟

ج ــ ربما كان اصح ما يقال بشأن القوانين التي استحدثت في الجامعة انها نتائج حتمية لسياسة الامر الواقع التي انعكست على حياتنا الثقافية كلها انعكاسا سلبيا سوف تتسع مخاطره وأضراره اذا لم نتداركه قبل فوات الاوان . ولكي أوضح هذا لا بد لي من العودة معك الى بعض القوانين التي نظمت الجامعة اللبنانية والهيئات المنبثقة عنها منذ نشاتها ، لاننا عن طريق المقارنة بين ماضي الجامعة وحاضرها نستطيع ان نصدر أحكامنا على القوانين المستحدثة بموضوعية كاملة ، فاما ان نكون معها واما ان نكن عليها .

لعلك تعلمين أن هذه الجامعة الوطنية انشئت في ١٦ كانون الاول سنة ١٩٥٩ بموجب المرسوم رقم ٢٨٨٢ الذي حدد كلياتها ومعاهدها . ولقد اتسعت هذه الجامعة بالتدريج بعد ان تضاعف عدد أساتذتها وطلابها الذين آمنوا بوجوب تعزيزها وتطويرها وتعميق درجات المعرفة في رحابها ، وانطلقوا في ذلك كله من مبدأ الشورى والمشاركة الديمقراطية والروح الاكاديمية العلمية الرصينة التي تكفل بقاءها واستمرارها في توحيد الثقافة الوطنية وبلورتها وتنميتها . وفي نهاية المطاف تمكنوا من استصدار القانون رقم ٧٥ ــ ٦٧ (تاريخ ٢٦ ــ ١٢ ــ ٦٧) ويومئذ دخلت هذه الجامعة عصرها الذهبي ، واكتسبت سمعة علمية جيدة بين أرقى جامعات العالم .

والسبب في ذلك أن نصوص ذلك القانون أبرزت للجامعة الوطنية شخصيتها المستقلة وخصوصية مزاياها في مقابل جميع مؤسسات الدولة الادارية ، ففي ضوئها كانت العلاقات الاكاديمية « المحضة » هي المهيمنة بين رئيس الجامعة وعمداء الكليات ومديري المعاهد ورؤساء الاقسام الفنية وجميع اعضاء الهيئة التعليمية ، وانتفت أو كادت تنتفي بين هؤلاء جميعا علاقات المرتبية الادارية الضيقة ، باعتبارها مرفوضة في المناخ الجامعي الاصيل .

على أن الجامعة الوطنية ما كانت تؤدي دورها في خلق المواطنية الحقيقية وصهرها في بوتقة واحدة حتى عبثت بها ايد حاولت وقف مسيرتها وتعطيل دورها الثقافي الخلاق ، بسبب تناقض المواقف وتضارب العقليات وتنوع وجهات النظر . وحينئذ كان ما لا بد ان يكون من خضوع الجامعة لسياسة الامر الواقع ، وانشانا مع غيرنا من ذوي الارادات الخيرة نقف سياسة الامر الواقع ونحاول « تبريرها » و « تعليلها » واستخراج «محاسنها» بكل ما نملكه من وسائل الاقناع ، وان كنا بيننا وبين أنفسنا غير مقتنعين دائما بصواب ما نقول .

ومهما يكن من شيء ، فاني لا أناقض نفسي لو قلت لك اني غير قلق على مستقبل الجامعة ، بل انا اليوم أكثر ايمانا مني في أي يوم مضى بان الجامعة ستجتاز المحنة التي تتعرض لها بنضال المؤمنين بها ايمانهم بهذا الوطن العظيم الذي اسمه (لبنان) .

وذلك التفاؤل بمستقبل الجامعة ــ مهما يكن محفوفا بالعقبات والعراقيل ــ هو الذي حملني على القبول راضيا بتحمل قسط من المسؤولية في ادارة كلية الآداب « الام » . وذلك التفاؤل أيضا هو الذي حملني منذ أسابيع على دعوة زملائي مديري الفروع كلها في المنطقتين الشرقية والغربية للاجتماع ثلاث مرات في مكتبي ثم الالتقاء مجتمعين برئيس الجامعة الدكتور بطرس ديب ، لتوحيد موقفنا الاكاديمي (وهو دائما واحدا ، وسيظل دائما واحدا) ازاء مشروع المرسوم التنظيمي الاخير للاجهزة الادارية والمالية في جامعتنا الوطنية « الواحدة » . ولقد لاحظ رئيس الجامعة يوم قابلناه ان كلا منا كان يستطيع ان يتكلم باسم اخيه ، كالذي حدث بيني وبين صديقي الاب الدكتور فريد جبر مدير الفرع الثاني لكلية الآداب ، اذ فضلت السكوت اقرارا بما كان يقوله ، وجهر بموافقته الكاملة لي حين شرعت انا في الكلام .

وليس ذلك بمستغرب ، بل عكسه هو الذي كان يستغرب لو حصل ... كل واحد منا يحرص على تعزيز جونا الاكاديمي ، وعلى كرامة الاستاذ الجامعي ، وعلى تمكين الجامعة من تادية رسالتها في العطاء الفكري والانتاج الحضاري . وكل واحد منا يقاوم ما استطاع تحولنا « اللاواعي » و « اللاارادي » الى الجو الاداري « التسلسلي » الذي نصبح فيه على غير رغبة منا مجموعة من « الاجهزة » و « الادوات » ، نتحرك تحرك الالات . وكل واحد منا يدرك ان عليه ان يضحي بالكثير ، لتسهل مجتمعين مهمة رئيس الجامعة في العودة بها الى وحدتها وترقيتها في كل الميادين.

س ــ ما موضوع أطروحتك ؟ هل طبعتها ؟ هل هي في المكتبات ؟

ج ــ لو انك كنت تعلمين أن الدكتوراة التي حصلت عليها منذ نحو ربع قرن من جامعة السوربون بباريس كانت دكتوراه دولة ، واني من اوائل الحاصلين على مثلها في لبنان وربما أولهم على الاطلاق ، لكان ينبغي أن تسأليني عن موضوعي اطروحتين اثنتين لا موضوع أطروحة واحدة ، فقد كانت الاعراف الجامعية في السوربون في ايامنا في مطلع الخمسينات تقضي بتحضير أطروحتين : اساسية وتكميلية .

أما موضوع رسالتي الاساسية فكان حول نعيم الاخرة وعذابها في القرآن .

وقد أغراني ببحثها استاذي المستشرق الكبير المرحوم البروفسور ريجيس بلاشير الذي له في نفسي مقام جليل . ثم أغراني باختصارها وطبعها سنة ١٩٧١ في دار المكتبة الفلسفية بباريس صديقي الفيلسوف المعروف لويس غرديه الذي نقلت الى العربية بالاشتراك مع زميلي الاب فريد جبر كتابا مشهورا له ، ووضعنا له عنوانا : « فلسفة الفكر الديني بين الاسلام والمسيحية » في ثلاثة مجلدات صدرت عن دار العلم للملايين ببيروت سنة ١٩٦٧ .

أما مختصر أطروحتي الاساسية المطبوع في باريس فهو في المكتبات ببيروت .

وقد تم طبع الكتاب بمشاركة المركز الوطني للبحث العلمي .. وبلغني منذ أسابيع ان نسخ الكتاب نفدت ، وفي النية طبعه من جديد ، واما أطروحتي الثانية التكميلية فكان موضوعها : « الاسلام وروح الاجتماع » .. ولذا لم يتيسر طبعها حتى الان لاسباب مادية ، فقد عممت كثيرا من مباحثها ونشرتها في كثير من المجلات العلمية ، ونشرت نظائر لها لا يتسع المقام لذكرها والاستفاضة فيها ، الا انني اكتفي بالاشارة الى كتاب اخر لي بالفرنسية في صيغة حوار بعنوان : « استجابة الاسلام لتحديات عصرنا » .. يطبع حاليا بعناية صديقي المحامي الاديب المعروف الاستاذ فرنسوا حرفوش في بيروت ، وسيكون في المكتبات في غضون اسابيع .

ولقد كان طبيعيا أن اهتم بهذا النوع من الابحاث الاسلامية الحضارية ، لان جل ما الف فيها تعوزه الدقة والامانة والموضوعية ، ولاني قبل ان اقع دراستي الاسلامية بالمناهج الغربية في باريس قضيت في القاهرة سبع سنين حصلت خلالها على عالمية الازهر الشريف (وهي دكتوراة في اللاهوت المقارن) وليسانس في الآداب من جامعة القاهرة ، فكان ضروريا أن أقدم نتيجة هذا اللقاح بين الدراستين المتكاملتين .

س ــ قيل : انك من بين بعض الشخصيات اللبنانية الاسلامية والمسيحية التي دعت الى احياء ذكرى الامام الاوزاعي بمناسبة مرور الف ومئتي عام على وفاته . ما هي الاسباب التي حملتكم على احياء هذه الذكرى ؟ وأين صارت الاستعدادات لذلك ؟

ج ــ يشرفني حقا أن اكون بين الداعين الى احياء ذكرى الامام الاوزاعي العظيم بمقدار ما يؤسفني ان أشير الى توقف الاستعدادات لاحياء هذه الذكرى لاعتبارات طارئة أرجو أن تزول قريبا .

اما الاسباب التي حملتني واخوانا لي من جميع الطوائف في لبنان على احياء ذكرى هذا الامام بمناسبة مرور الف ومئتي عام على وفاته ، فانها اكثر من أن تحصى في مثل هذه المقابلة الصحفية العاجلة .

حسبنا على سبيل المثال لا الحصر ان عبد الرحمن بن عمر بن محمد الاوزاعي من مواليد بعلبك بلبنان في العام ٨٨ للهجرة (٧٠٧ ميلادية) وانه عاش في الكرك (بالبقاع) واستقر في أخريات ايامه في بيروت ، وأن بيته في بيروت كان وسط شماليها بجوار « السوق الطويلة » المعروفة، وان مثواه الاخير يوم مات كان قرية حنتوس على الساحل الجنوبي من بيروت في المنطقة المسماة باسمه حتى اليوم . وذلك يعني اننا بالدرجة الاولى نحيي ذكرى امام لبناني أصيل ، وكم نحن اليوم بحاجة الى احياء ذكريات أئمتنا الخالدين الذين عاشوا في ربوعنا واستظلوا بسمائنا !

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى يسعدنا ان نعلم ان هذا الامام الاوزاعي اعاد الى بيروت مكانتها الفقهية المرموقة بما خلفه من التراث العلمي العظيم في مختلف فروع المعرفة الانسانية ، التي حدثنا عنها منذ أسابيع صديقنا الدكتور صبحي محمصاني في كتابه الصادر عن دار العلم للملايين ، بعنوان « الاوزاعي وتعاليمه الانسانية والقانونية » ، وانصح القراء الاعزاء بمطالعة هذا الكتاب القيم الذي يغنيني عن اسهاب الحديث في مكانة هذا الامام الجليل .

س : ما هي الدروس التي يجب أن نستخلصها من دراسة حياة الامام الاوزاعي ؟

ج ــ ربما كان أهم هذه الدروس ما نستلهمه من مؤلفات الاوزاعي ومواقفه من وجوب العدل والمساواة بين أبناء البلد الواحد، ووجوب الحرص على الوحدة الوطنية وترسيخ دعائمها بين المواطنين ، والعناية بالحقوق العامة والحريات الديمقراطية ، فقد كتب كثيرا في فقه السير الذي يسمى اليوم القانون الدولي وحدثنا في باب الاحكام السلطانية عن مبادىء المساواة وحرية الاعتقاد وحرية تكوين القناعات ورفض منطق الارهاب ، واعلن في أكثر من مناسبة رفض التمييز العنصري والفئوي بسبب اللون او النسب، او العرق ، كما أعلن أن الملكية الفردية وظيفة اجتماعية ، وان من حق الناس الاشتراك في مرافق الحياة الضرورية ، على حد قول الرسول العربي محمد: « الناس شركاء في ثلاث : الماء ، والكلأ ، والنار » .

ولا شك أن هذه الموسوعة الفقهية التي اسمها « الامام الاوزاعي » اكبر ضمانة لاستمرار وحدة الوطن ووحدة الشعب ووحدة التراث ، لان التاريخ لا ينسى وقفة الاوزاعي في وجه الحاكم صالح بن علي العباسي يوم قال له بشأن أهل جبل لبنان : « انهم ليسوا بعبيد فتتصرف فيهم على هواك ، وانما هم أحرار كالمسلمين » !

وبكلمة واحدة : ان دروس ذكرى الاوزاعي تتلخص في درس واحد : المحبة باصفى معانيها ، وكم نحن بحاجة الى هذه المحبة اذا تجاوزت حدود الكلام والتعبير ، والشأت تهذب الوجدان وتستجيش الضمير !!

س ــ هل انت من القائلين مع بعض العلماء او غالبيتهم باقفال باب الاجتهاد ؟

ج ــ أبدا ... لم أقل ولن أقول مع أحد من العلماء باقفال باب الاجتهاد ، فما نقفله الا يد أثيمة تريد ان تمنع الانسان من الاسهام في تطوير نفسه وتطوير كل شيء من حوله ، ولقد كنت كتبت لرئيس الجامعة اللبنانية الاسبق الاستاذ فؤاد افرام البستاني بحثا مسهبا حول الاجتهاد « لدائرة المعارف » منذ نحو عشر سنين ، ثم نقحت هذا البحث وزدته تحريرا وتعميقا ونشرته ضمن كتابي « معالم الشريعة الاسلامية » الذي صدر لي عن دار العلم للملايين في ١٩ تموز سنة ١٩٧٥ بينما كان جنون العنف يقصف مدمرا كل شيء في لبنان .

لكنني من غير أن اخوض هنا في بحث اكاديمي قد يثقل على القراء ، اود فقط ان اوضح زاوية واحدة من زوايا هذا الموضوع : وهي أن آراء الفقهاء مهما تتباين في بعض مصادر التشريع فلا بد ان تنتهي برمتها الى كره التقليد ودعوة علماء المسلمين الى الاجتهاد ، والتمين عند روح الشريعة وليس عند الفاظها وحروفها واشكالها ، كما أوضح ذلك الامام السيوطي المتوفى سنة ٩١١ للهجرة أي منذ خمسة قرون في كتابه « كتاب الرد على من اخلد الى الارض ، وجهل ان الاجتهاد في كل عصر فرض » .

« والمهم اولا واخرا أننا منذ ستين نردد مع القانوني الكبير الاستاذ السنهوري رحمه الله : « هذه الشريعة الاسلامية لو وطئت اكنافها ، وعبدت سبلها ، لكان لنا من هذا التراث الجليل ما ينفع روح الاستقلال في فقهنا ، وفي قضائنا ، وفي تشريعنا ، ثم لاشرفنا نطالع العالم بهذا النور الجديد ، فنضيء به جانبا من جوانب الثقافة العالمية في القانون » .

● مستقبل الحقيقة

س ــ كان اندريه مالرو يؤمن بما دعاه «مستقبل الحقيقة » .. فما رأيك ؟

ج ــ وانا أيضا أؤمن بمستقبل الحقيقة ، ما دمت أؤمن بان للحقيقة ماضيا وحاضرا ، كل ما في الامر اني في الوقت نفسه أظن أن « الحقيقة » سلسلة واحدة مترابطة الحلقات، حاضرها كماضيها، وماضيها كحاضرها ، ومستقبلها كحاضرها وماضيها. وينطبق على الحقيقة اذا ما ينطبق على الحضارة، فما من ريب بان مستقبل الحضارة مرتبط بكل من حاضرها ومستقبلها . ومن المعروف أن هذا هو شأن الانسان بالنسبة الى كل من الحقيقة والحضارة ، فكلها امور متداخلة من العسير فصل احدها عن الاخرين . فلقد مرت على الانسان العاقل عشرات الالوف من السنين والاحقاب وهو يتحرك تحركا بطيئا مضنيا ، ويحاول أن يتامل ويفكر ويطيل التامل والتفكير في نفسه وفي العالم من حوله ، حتى خيل اليه انه استطاع ان يكتشف جانبا كبيرا من الحقيقة وان كان قد ترك للمستقبل الجانب الاكبر من هذه الحقيقة التي ما تزال في نظره عصية على التحديد . وعلى كل حال ، فالانسان ما يبرح خائفا من الغد ، قلقا مضطربا ازاء ازمات التقدم او سراب التقدم او اوهامه وخيباته ، وان كان في هذا كله انما يؤكد ان مستقبل الحقيقة قد يكون أعمق غورا مما رآه من ماضيها حتى الان . لقد أوضح هذا الكاتب المبدع سهالتز في كتابه القيم « المتدعون» . ولست ارتاب لحظة في ان مستقبل الحقيقة يملي علينا التفكير بما تنوء به من الاكتشافات العلمية قبل ان نصبح حقائق مسلما بها بدون قدرة انسانية فائقة على محاولة رفضها .

والمهم عندي ان احدا من البشر حتى الان لم يعرف كل ماضي الحقيقة ، وان احدا منهم حتى هذه اللحظة لا يستطيع ان يتصور ما سوف يكون عليه مستقبل الحقيقة ، وبوجه اخص ما سوف ينتهي الى مفهوم الحقيقة بمبناه المطلق . ذلك هو في اعتقادي ما قصد اليه مالرو في قوله « مستقبل الحقيقة » ، وهو ما أوافقه عليه ناظرا اليه بطمانينة لا بقلق ، لاني لا أرى في الحياة

ــ البقية على الصفحة ٩ ــ

الرياضة

الاتحاد المصري لكرة القدم ينظم عملية انتقال لاعبيه الى الخارج

الاتحاد المصري لكرة القدم عالج في المدة الاخيرة قضية انتقال اللاعبين الى الخارج والفوضى التي كانت تحدث من جراء هذه العملية ومن اجل وضع حد لهذه القضايا التي لم يكن لها قاعدة تسير عليها، الا في حدود ما كان يرتسمه القانون الدولي حول انتقال اللاعب من بلد الى اخر، وجدت اللجنة الحالية للاتحاد المصري، انه اصبح من الضروري، تنظيم انتقال اللاعبين المصريين الى الخارج، حفاظا عليهم، وبالتالي افادتهم ماديا الى جانب افادة انديتهم ايضا، وفي هذا الاطار، وبعد ان استكملت الابحاث في هذه القضايا، وضعت اللجنة، اسسا لانتقال اللاعبين وتنظيم علاقتهم بانديتهم، والطرق التي يمكن معها الاستغناء عن اللاعب والسماح له بالانتقال الى بلد اخر ليلعب لاحد انديتها، وقد عمم الاتحاد المصري، « القواعد المنظمة للاستغناء عن اللاعبين المصريين في كرة القدم للعب باندية خارج جمهورية مصر العربية على الاتحادات صاحبة العلاقة في البلدان العربية وغيرها، كما يلي :

ا — تسري هذه القواعد اعتبارا من الموسم ٧٨ — ١٩٧٩ على اللاعبين المسجلين في قوائم الاندية المصرية المشتركة في مسابقة الدوري العام التي ينظمها الاتحاد، كما تسري على اللاعبين المقيدين في درجات اقل اذا وقع عليهم الاختيار بالمنتخبات القومية المصرية.

ب — يبحث الاتحاد طلبات الاستغناء عن اللاعبين المصريين للعب لاندية خارج جمهورية مصر العربية اذا توفرت في اللاعب الشروط التالية :

١ — ان يكون قد بلغ الخامسة والعشرين من عمره على الاقل.

٢ — ان يكون قدانم دراسته التعليمية او انهاها او من العاملين.

٣ — ان يكون قد مثل ناديه او غيره من الاندية المصرية فترة لا تقل عن خمس سنوات في درجة واحدة او في مختلف الدرجات.

٤ — الا يكون من اللاعبين المسجلين في المنتخب القومي المصري في ذات موسم الاستغناء، الا اذا قرر الاتحاد جواز منحه الاستغناء.

٥ — ان يكون قد اعطى المنتخب القومي المصري بكفاية يقدرها الاتحاد لفترة لا تقل عن سنتين اذا كان من اللاعبين الدوليين.

٦ — ان يكون حسن السيرة والسلوك ولم تصدر ضده عقوبات تخل بالشرف او عقوبات تدين اخلاقياته في الملاعب.

٧ — ان تراعى مصلحة اللاعب المادية وتأمين مستقبله والتي يقتنع بها الاتحاد على الا يقل المبلغ، مقابل شهادة الانتقال، عن اي لاعب مصري، عن خمسة الاف دولار اميركي.

ج — يقتصر قبول الاتحاد المصري لطلبات الاستغناء على الاندية الخارجية التي لديها اتحاد وطني لكرة القدم منضم لعضوية الاتحاد الدولي.

د — يتم تقديم طلب الاستغناء عن اي لاعب الى الاتحاد المصري لكرة القدم من اتحاد الدولة المقترحة ويبحث الاتحاد المصري مع النادي المصري المسجل لديه اللاعب ملاءمة هذه الشروط والالتزامات بعد استطلاع راي المدير الفني والمدرب الاول للفريق القومي كل فيما يخصه، فاذا تم الاقتناع بها يوزع المبلغ المالي المحدد نظير الاستغناء طبقا للنسب التالية :

٧٥ بالمئة للنادي المصري المقيد لديه اللاعب فور منحه الاستغناء عن اللاعب.

٢٠ بالمئة للاعب فور توقيعه العقد.

٥ بالمئة للاتحاد المصري لكرة القدم خصص كاحد موارد صندوق رعاية لاعبي كرة القدم المصريين.

هـ — يتحتم موافقة مجلس ادارة النادي على طلب الاستغناء من حيث المبدأ ومع هذا فان هذه الموافقة تعتبر غير ملزمة للاتحاد في الحالات التي يرى فيها ذلك وتكون قراراته في هذا الشأن نهائية.

و — يسري الاستغناء لموسم واحد او لمدة محددة قابلة للتجديد بناء على موافقة الاتحاد المصري وطبقا لتقرير اتحاد الدولة في اللاعب المستغنى عنه لاحد انديتها عن الموسم المنصرم.

■ لقطة من المباراة بين ناديي المنصورية وضهر المغارة ■

٨ انتصارات للمنصورية في كرة الطائرة

■ لاعبو فريق المنصورية يحملون كؤوسهم ■

اختتمت في المنصورية (المتن الشمالي) دورة نادي المنصورية لكرة الطائرة والتي استغرقت ثمانية ايام جرت خلالها مباراة في كل ليلة. وقد فاز فريق المنصورية بكافة كؤوس الدورة بعد تغلبه على الاندية المشتركة وهي عينطورة المتن (٣ — ٢) وكفرشيما (٣ — صفر) والعيون (٣ — ١) وضهر المغارة (٣ — ١) وبرمانا (٣ — صفر) وضهور الشوير (بالتغيب) والكحالة (٣ — ٢) وبصاليم (٣ — ٢).

وتعتبر هذه الدورة بمثابة بداية موفقة لهذا النادي الذي جدد ملعبه واعاد تنظيم نفسه استعدادا لانطلاقة جيدة خاصة وانه يملك مجموعة من الناشئين الموهوبين.

سبنكس يعترض على مكاتب الرهان بالنسبة لمباراته ضد كلاي

■ كلاي يركض ■

حمل الملاكم الاميركي الاسود ليون سبنكس بطل اتحاد الملاكمة العالمي للوزن الثقيل على مكاتب الرهان الاميركية التي جعلته الند الاضعف في نسب المراهنات بالمقارنة مع نده محمد علي كلاي بطل العالم السابق بالنسبة لمباراة اللقب العالمي التي ستقام بينهما يوم ١٥ الجاري في استاد لويزيانا سوبردروم بولاية نيو اورليانز الاميركية.

وجدير بالذكر ان نسبة المراهنة على فوزه على كلاي هي ٥ على واحد في حين ان نسبة المراهنة على كلاي المفضل للفوز بالمباراة واستعادة لقبه العالمي هي ١ على ٤.

ويقول سبنكس ان نسبة المراهنة عليه ينبغي ان تكون واحد لواحد، وقد وافق محمد علي على ذلك وقال سافوز على سبنكس في هذه المباراة ولكن ذلك الفوز لن يكون سهلا.

وقد لعب محمد علي كلاي بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل ١٢ جولة تدريبية دون انقطاع يوم السبت الماضي وذلك استعدادا لمباراة استعادة اللقب من خصمه ليون سبنكس التي ستجري يوم ١٥ ايلول الجاري.

(صورة من أ.ب)

وجود النادي في موقع جغرافي غير مناسب ادى الى تقهقر الفريق الكروي



■ المدير ريتشي باركر ■

في علم ١٩٥٠، انضم نادي شروزبوري الى رابطة الاندية البريطانية وحصل على مركز في الدرجة الثالثة. ومنذ ذلك الحين والنادي في حالة من الركود ولم يبرز الا في علم ١٩٦١ حين وصل الى الدور نصف النهائي في كاس رابطة الاندية. وفي ٢٨ علما، لم يتمكن شروز بوري من الوصول ولو مرة واحدة الى الدرجة الثانية.

وعن سبب حالة الجمود التي يشكو منها النادي قال المدير ريتشي باركر : « اعتقد ان سبب عدم وجود كثير من الانصار لفريقنا عائد لوجودنا في موقع جغرافي غير مناسب ومعزول نسبيا عن باقي الاندية. ووجود الانصار والمتفرجين ضروري لرفع معنويات اللاعبين وزيادة مدخول النادي ».

« وفي حين ان الاندية الاخرى تصرف اموالا طائلة للحصول على لاعبين، اجد نفسي غير قادر على مجاراتهم لضعف امكانات النادي المادية ».

« والمعلوم ان معدل المتفرجين في الموسم الماضي كان ٤ الاف شخص مع ان الملعب قادر على استيعاب ١٤ الف متفرج. فحتى لو وفقنا بنجم يبرز في شروز بوري، فاننا لن نتمكن من شرائه بالاسعار الحالية في بورصة اللاعبين. اما الاندية الاخرى فان معدل حضور مبارياتها يقارب ٢٥ الف لاعب ».

« والاسباب التي طرحتها الان ليست اعذارا مقبولة تبرر جمود النادي بل ذكرتها كحقائق يجب تخطيها والانطلاق بالنادي نحو الدرجة الثانية ومن ثم الاولى ».

« وعلى الرغم من قلة الامكانات، فقد تمكنت الادارة من المحافظة على اوضاع مالية مقبولة ولم توقع النادي في عجز، وقد نلجا قريبا الى توسيع منشآت النادي وملعبه الصغير ».

ومما يذكر ان باركر كان لاعبا مع فريق بورتون البيون حتى اختاره المدرب بيتر تايلور للعب مع نادي دربي كاونتي وهو في السابعة والعشرين. وقد تولى باركر قلب الهجوم لفترة. وبعد دربي، انتقل الى نوتنغهام كاونتي ثم الى بيتر بورو حيث اصيبت ساقه واعتزل اللعب.

وعندها قام بتدريب لاعبي فريق اندريي تاون قبل ان يعينه الان دوريان مدير شروزبوري، كمساعد له. وبعد انتقال دوريان الى ستوك سيتي في شهر شباط الماضي، اصبح باركر مديرا للنادي.

وقد ظهر حب باركر لشروزبوري وامله بتقدم هذا الفريق حين رفض عقدا من ستوك سيتي للعمل مجددا كمساعد لدوريان. اما اول عقد وقعه باركر فكان مع بريان هورنسبي من شيفيلد ونسداي مقابل ٤٠ الف جنيه وسامي ايرفين من ستوك سيتي وعقده بقيمة ٦٠ الف جنيه سترليني املا بتكوين تشكيلة قوية لنادي شروزبوري تستطيع كسر الجمود الذي يعيش فيه هذا الفريق.

المنتصر

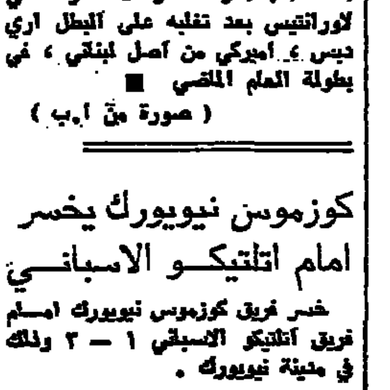


■ فاز اللاعب الاسباني مانويل اورانتيس بالبطولة الاميركية للاعبي كرة المضرب المحترفين وذلك للمرة الثانية على التوالي بعد تغلبه على منافسه هارولد سولومون (٦ — ٤، ٦ — ٣). وهذا هو الانتصار الثاني لاورانتيس بعد تغلبه على البطل اري ديبس، اميركي من اصل لبناني، في بطولة العام الماضي ■

(صورة من أ.ب)

كوزموس نيويورك يخسر امام اتلتيكو الاسباني

خسر فريق كوزموس نيويورك امام فريق اتلتيكو الاسباني ١ — ٣ وذلك في مدينة نيويورك.



٤٠ لاعباً يبدلون انديتهم خلال شهر واحد

اذاع الاتحاد الانكليزي لكرة القدم لائحة باسماء اللاعبين الذين بدلوا انديتهم في شهر تموز الماضي. وقد تضمنت اللائحة اسماء ٤٠ لاعبا منهم بعض الاجانب الذين انضموا الى اندية انكليزية. واللاعبون المنتقلون هم :

الان اينسكو (بلاكبول الى بيرمنغهام)، اوسفالدو ارديليس (هوراكان الارجنتيني الى سبورز)، بول بارون (بلايموث الى ارسنال)، ليس براد (نوتنغهام كونتي الى ستوكبورت)، ستيف بريتان (كريستال بالاس الى بلايموث)، غاري بريغز (ميدلسبورو الى اوكسفورد يونايتد)، ميك باتلر (هدرسفيلد الى بورنماوث)، كيث كولمان (وستهام الى ميشلن البلجيكي)، تيري كوبر (ميدلسبورو الى بريستول سيتي)، فيك دافيدسون (ملتزويل الى بلاكبول)، ميا دينيهي (وولسال الى بريستول روفرز)، مايك الويس (برستون الى كريستال بالاس)، الان ايفانز (دولسال الى هيلاس الاوسترالي)، جون فلسين (شيفيلد يونايتد الى روترهام) نيل غريمان (ساوثاند يونايتو الى بيرمنغهام)، ميك فرنش (سويندون الى دونكاستر روفرز)، بول فانثي (لوتن تاون الى مانشستر سيتي)، جيم غاردينر (بورتاداون الى بورنلي) دون غيفنز (كوينز بارك رانجرز الى بيرمنغهام)، بيل غرين (وستهام الى بيتر بورو)، ديريك هالس (وستهام الى شارلتون)، رشيد حرقوق (كريستال بالاس الى كوينز بارك رانجرز)، بوب هاتون (بلاكبول الى لوتن تاون)، ميل هولدن (سندر لاند الى بلاكبول)، مايك هورسويل (بلايموث الى هل سيتي)، سام ايرفين (شروز بوري الى ستوك سيتي)، جون لاسي (فولهام الى سبورز)، ستيف ماك ادم (بورتاداون الى بورنلي)، بيتر ميلور (هيرفورد الى بورتسماوث)، ايان ميلر (دونكاستر الى سويندون)، راي ماوننتورد (مانشستر يونايتد الى روترهام)، جوف فولني (نيوكاسل يونايتد الى ايفرتون)، اليخاندرو سابيلا (ريفربليت الارجنتيني الى شيفيلد يونايتد)، كيفن شيدي (هيرفورد الى ليفربول)، ديريك سبنس (اولمبياكوس الى بلاكبول)، كريس تورنر (بيتر بورو الى لوتن)، بوب تينان (ترانمير الى بلاكبول)، ريكاردو فيلا (راسينغ كلوب الارجنتيني الى سبورز)، دايف واغستاف (بلاكبورن الى بلاكبول)، ميك والش (بلاكبول الى ايفرتون).

توقيف ٥ رياضيين في كينيا

اعلن الاتحاد الكيني لالعاب القوى توقيف خمسة من العدائين لاشتراكهم في مسابقات اوروبية من دون موافقة الاتحاد، هم مايك بوي، مايك مسيوكي، ماتديل كيمايو، ولسن دانيو وهوبل باتريو.

مدير منتخب انكلترا السابق "يحاكم" امام اتحاد الكرة

تفيد الانباء ان دون ريفي مدير ليدز يونايتد والمنتخب الوطني الانكليزي السابق سيمثل عما قريب امام اتحاد كرة القدم الانكليزي وذلك بعد ١٢ شهرا من قيام الاتحاد باتهامه بالاساءة الى صورة اللعبة.

ومعلوم ان الصحف البريطانية اتهمته في ذلك الوقت بالانشقاق عن كرة القدم الانكليزية عندما قبل العرض الخاص بمنصبه الحالي في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقد قام الاتحاد الدولي لكرة القدم وقتذاك وبعد مزاعم نشرتها صحيفة الدايلي ميرور اللندنية بفرض حظر عن العمل في ميدان الكرة الانكليزية على دوفاريفي الى ان يمثل شخصيا امام الاتحاد ويرد على كلمة الاساءة لسمعة اللعبة.

يبحث عن اسم





■ رزق بطل سباقات السيارات العالمي جودي شكتر (افريقيا الجنوبية) بمولوده الاول اثناء وجوده مع زوجته في امارة موناكو. ولم يعرف بعد الاسم الذي سيطلقه جودي على ابنه ■

تعادلت المانيا الشرقية وبلغاريا بكرة القدم

تعادل منتخب المانيا الشرقية مع منتخب بلغاريا بهدفين لكل منهما في المباراة الودية التي جرت بينهما في برلين.

مفاجأة في بطولة اميركا بكرة المضرب

فوجيء خبراء كرة المضرب ومعلقوها بالهزيمة غير المتوقعة التي مني بها اللاعب الارجنتيني غوليرمو فيلاس، حامل بطولة اميركا الدولية المفتوحة، لفردي الرجال، وذلك بثلاث مجموعات لمجموعتين على يد الاميركي بوطش وولتز وكانت النتيجة ٦ — ٤، ٧ — ٦، ٤ — ٦، ٦ — ٧، ٦ — ٢ وذلك ضمن اطار بطولة اميركا الدولية المفتوحة الجارية حاليا في ملاعب فلاشن مادوز النيويوركية التي تبلغ جوائزها ٢٧٠ الف جنيه.

وجدير بالذكر ان فيلاس كان مصنفا في المرتبة الثالثة في هذه البطولة تحت بيورن بورغ السويدي وجيمي كونورز الاميركي. وكانت هذه المباراة من مباريات الدورة الرابعة والفائز بوطش وولتز ينتقل الى دور ربع النهائي.



السينما

— اتوال ت : ٣٤٦١٦
« من روسيا مع حبي » (جيمس بوند في مغامرة صيفية ولعلها واحده من اجمل مغامراته — اعادة — للجميع)

— البستان ت : ٩٧٠٤٠
« المعركة الكبيرة » (فصول ومشاهد من الحرب العالمية الثانية — لمن يرغب).

— الحمراء ت : ٣٤٣٠٤٤
« لعبة الموت » (من انجح افلام بروس لي بطل الكونغ فو — لهواة هذا النوع).

— الدورادو ت : ٣٤١٧٣٣
« النمور » (من بطولة انطوني كوين يدور حول مرتزقة عليهم ان يساعدوا رئيس دولة افريقية على وشك الانهيار — لمن يرغب —)

— اديسون ت : ٣٤٤٣٨٦
« ملنغالا، ابنة الهند » (هندي غنائي ضخم — لمن يرغب)

— اورلي
« ممنوع في ليلة الدخلة » (كوميديا مصرية مع محمد عوض وسمير رمزي وعادل امام — لمن يرغب)

— بريزيدانس، زوق مكايل ت ٩٣٠٧٥٣
« القبعات الخضر » (صور من حرب فيتنام — من بطولة جون واين اعادة — لمن يرغب).

— بيكاديللي ت : ٣٤٠٠٧٨
« ماذا هناك، دكتور ؟ » (مشاهد غريبة تقوم بها بربارة سترايساند وريان اونيل — اعادة للجميع)

— باتيون ت : ٢٥٢٢٢٨
مهرجان تريد لحام ونهاد قلعي (كل يوم فيلم)

— تيفولي برمانا ت : ٩٦١٢٠٢
« الفرسان الاربعة » ، القسم الثاني : انتقام ميلادي للفيلسوف ريتشارد ليستر لرواية دوماس مع فكاهة ونجوم — للجميع).

— سارولا ت : ٣٤١٧٢١
« نيل، المنتقم الملمي » (جاك بالانس مقاتل ومنتصر — لمن يرغب).

— ستراند ت : ٣٤١٧٢١
هذه المرة سالجعلك غنيا (كوميديا معادة — لمن يرغب).

— فرساي ت : ٣٤٦٤٥٧
« خطيئة ملاك » (نيللي وحسين فهمي في قصة رومانسية دامعة — لمن يرغب)

فينيسيا جونيه ت : ٩٣٠٧٥٣
« جريمة امستردام » (روبرت ميتشوم يكافح مهربي المخدرات — في سياق عادي — للراشدين)

كونكورد ت : ٣٤٧١٤٤
« مع السرعة » (جماعة ركوب المخاطر بركبون السيارات وينقلبون مسرعين — للهواة).

— كليمنصو ت : ٣٦٦٥٤٠
« اخر صورة في الفيلم » (حول مدينة اميركية ونجولاتها الصبابية في السنوات الاربعين والخمسين في اخراج بوغدا نوفيتش — اعادة — للراشدين)

— كازينو لبنان ت : ٩٣٢٤٦٦
« المعركة الكبيرة » (بعض الفصول من الحرب العالمية الثانية — لمن يرغب).

— كومودور ت : ٣٥١٠٣٧
« مع السرعة » (جماعة ركوب المخاطر بركبون السيارات وينقلبون بها مسرعين — للهواة).

كوليزه ت : ٣٤٢٩٦٢
« مجانين اللعب » (جماعة الشارلو في اطار اللعب يلعبون كثيرا ويتسلون — اعادة — للجميع).

لاساجيس ت : ٣٣٦٦٠٤
« اس هاي » (بلد سينيروتيراتس هيل بطلبان العراك من اجل اللهو والتسلية — اعادة للجميع)

— ليبانون درايف ان طبرجا :
« لعبة الموت » (اخر فيلم واقواه لبروس لي النجم الغائب بطل الكونغ فو — لمن يرغب)

التلفزيون

القنالان ٥ و ١١
٦,٠٠ موسيقى ٦,٣٠ المهابيل الثلاثة ٧,٠٠ برنامج من تقديم اليانصيب الوطني ٧,٣٠ قصص واساطير ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ باريتا ١٠,٠٠ فيلم السهرة الاميركي.

القنال ٧
٦,٠٠ موسيقى ٦,٣٠ المهابيل الثلاثة ٧,٠٠ اليانصيب الوطني ٧,٣٠ اليري كوين ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ العقد الفريد (عربي) ١٠,٠٠ فيلم السهرة الاميركي.

القنال ٩
٦,٠٠ موسيقى ٦,٣٠ المهابيل الثلاثة ٧,٠٠ عالم الحيوان ٧,٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨,٠٠ مسلسل فرنسي ٩,٠٠ باريتا ١٠,٠٠ موسيقى

أرقام الطوارئ

الدفاع : مستديرة المطار ٢٧٠٠١١، المطار ٣١٦٣١٦ مقسم ٢٨٩٤، كرنتينا ومرفأ ودورة ٣٣٩٤٣٩، الناصرة وراس النبع ٣٣٦٦٦٥، الحازمية ٤٥٠٥٨٠، خلدة ٤٧١٠٢٥.

الاطفائية : المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٣٢٠٤٠٥، والرقم ١٧، مركز الباشورة ٣٤٤٣٨٩، مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥

المستشفيات : البربير ٣٥٢٥٠٠، المقاصد ٣١١٧٠٠، بيروت ٣١٨٩٨٠، الجامعة الاميركية ٣٤٤٣١٠، الروم ٣٣١٧٠٠، رزق ٣٣٨٨٠٠، مار يوسف ٣٦٠١٣٣، اوتيل ديو ٢٥٢٧٣٠.

الاسعاف : ٢٥٩٧٧١.

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

١/٢٨٦٤٤٠ — ٢٨٥٧٢٥ — ٢٨٠٠٢٥ — طوارئ شرطة بيروت ١٦ — طوارئ بعبدا ١٠٣ — طوارئ جونيه ٧/٩٣٤٤١٦ — السرية الاقليمية بيروت ٢٢٤١٧٩ — سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ — ٤٢٠٥٠٧ — سرية جونيه ٩/٨/٩٣١٩٨٧ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — ٨٧٠٥٤٦ — سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ — ٨٢٣٢٨١ — ٨٢٣٥٢١ — سرية الجنوب ٣/٢/١/٧٢٠٠٣٠ — سرية الشمال — طوارئ الشمال ٦٣٠٩٥٠.

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	التيمار الجديدة	الظريف	٣١٣٦٦٦
الانيون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارثي	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بليكيان	النبارس	٣٢٤٩٢٩
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
الشمار	راس النبع	٣٢١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
محل ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٣٢٨٠٣
رماك	كركول العبد	٣٣٠٦٤١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
راتيو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق	الاشرفية	٣٣٣٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
برستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١١١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٢٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٢٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
كليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٣٢٤٢٨
العدلية	الاشرفية	٣٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٢	الرشيد	راس بيروت	٣٥٤٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٢٥٣٤٤٤	ايديال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٢٠	سلسبيل	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كتيه	جان دارك	٣٤٢٢٥٥	نوفل	مفرق السجادة	٣٠٤٨٤٢
كرمودور	راس بيروت	٣٥٢٠١٤	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩	٣١٢٢٩٨	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٢١٨٥٩	فاخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٢٨٤٧	تي.اي. فارمسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

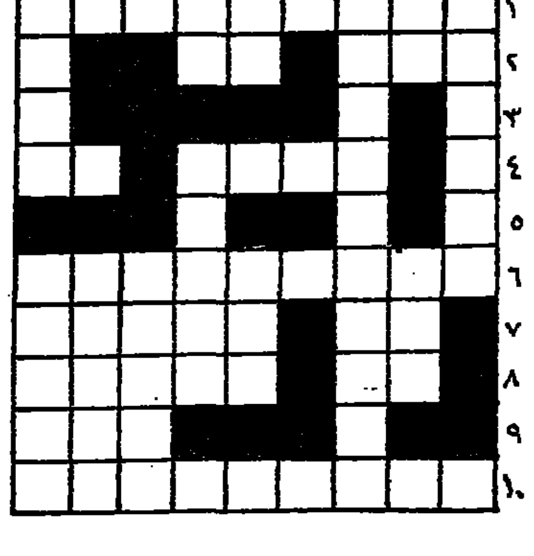
الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من « ج » الى « س » :

البلدة	الصيدلية	الهاتف
الجية	الاقليم	—
جديدة المتن	الجديدة	٣٦٤٩٢٢
جل الديب	الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
=	المتن	٤١٠٧٠٠
جبيل	بيبلوس	٩٤٠٣٤١
=	العسم	٩٤٠٢٩٠
=	خوري	٩٤٠٢٥٣
=	الشامي	٩٤٠٠٣٢
جونيه	طباخ	٩٣٠٤٢٨
=	الوطنية	٩٣٠٠٥٧
=	كلورك	٩٣٠٢٠١
=	معوض	٩٣٠٢٢٣
=	بواري	٩٣٠٩٥١
جعيتا	نصر	—
جزين	جزين	—
جبجنين	جب جنين	—
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الحدث	انطوان حكلي	٤٦٠٥٢٥
=	باسيل	٤٦٠٥٥٠
=	جورج مطر	٤٦٠٣٣٣
حمانا	مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الحازمية	غاريبيان	٤٥٠٤٤٠
=	الحازمية الجديدة	٤٥٠٣٩٠
حصرون	القديسة تراز	٦٧٥٠٦٣
حلبا	حلبا	٦٨٠٠٥٢
خلدة	خلدة	٤٣١١٥٧
الدكوانة	منصور	٣٦٧٢٩٧
=	الدكوانة	٣٦٣٧٣١
دوما	النسور	—
الدامور	تشوف	٥٣٠٠٨٨
الدورة	الدورة	٣٦١٠٣٣
دير القمر	البستاني	٥٠٥٠٧٢
ذوق مكايل	كسروان	٩٣١٤٩٦
ذوق مصبح	لبنان الجديد	٩٣٢٤٠٠
الرابية	الرابية	٤١١١٥٠
راشيا	حرمون	—
ريفون	مبارك	[illegible]
رياق	الوطنية	—
رويسات صوفر	الرويسات	٥٦٠٣٣٦
زحلة	حداد	٨٢٢٥٥١
=	تريز الجمال	٨٢٠٣٦١
=	قيتزح	٨٢٠٣٥٤
=	بياجيني	٨٢٠٥٥٠
الزلقا	الوطنية	٣٣٢٤١٩
زحلة	الامراء	٨٢١٥٥٧
=	ميماسي	٨٢١١٢٧
=	المصرية	٨٢١١٠٩
=	الفرنسية	٨٢١١٣٤
=	البس الجديدة	٨٢٠٤٤٩
=	ابو سنجان	٨٢١٤٠٠
سوق الغرب	الشرق	٥٧٥٠٨٠
=	سوق الغرب	٥٧٥٠٣٣
سن الفيل	عزام	٣٦٣٣٧٥
=	الاهلية	٣٦٥٤٣٣
=	سن الفيل	٣٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



افقيا :
١ — يؤخذ ولا يعطى —
٢ — بيت العنكبوت، حرف نصب —
٣ — ...
٤ — الاسم الثاني لملكة مصرية —
٥ — ...
٦ — الاسم الثاني لرياع? لبناني —
٧ — اسم موصول، عكسها من الرقم —
٨ — مرض، اوجاعا —
٩ — يخصهم —
١٠ — امارة عربية.

عموديا :
١ — تخت تموين —
٢ — ملك، وطن —
٣ — مؤدب الاسكندر —
٤ — ...
٥ — مرتفع، الاسم الاول لقائد من جبل لبنان —
٦ — بيت الدجاج، اسد —
٧ — امسيات —
٨ — اعطاه باليد —
٩ — عاصمة اوروبية، حمامة برية.

الحل السابق :

افقيا :
١ — سيها، سدرة —
٢ — رودس، قبرص —
٣ — كر، تيري —
٤ — يد، انا —
٥ — انطونيوس —
٦ — قبب —
٧ — يحليف، خابر —
٨ — ام، لخطبوط —
٩ — سرقسطة، يل.

عموديا :
١ — سركيس، سلس —
٢ — يوردو، طير —
٣ — هد، يلي —
٤ — لستان، فاس —
٥ — بنوي، خط —
٦ — سقراط، خطة —
٧ — دبي، تقلب —
٨ — ررر، انبوب —
٩ — تصبح، برطل.

البابا : — تتمة

واضاف يقول : ان هذا النزاع الذي لا يزال مستمرا منذ ٣٠ سنة كانت ارض يسوع مسرحا له وترك حتى الان ضحايا كثيرين والاما كثيرة سواء بين العرب او بين اليهود ، وانتقلت عدواه الى بلدان مجاورة .

وقال : فكروا بلبنان — لبنان الشهيد الذي مزقته ذيول هذه الازمة .

وقد ارتجل البابا كلمته ولم يكن معه خطاب جاهز .

اخوهم الاكبر

وقبل البابا احد الاطفال ، وامضى فترة في الحديث مع ولد صغير ، وروى قصصا قوبل بتصفيق حماسي .

واختلف اسلوبه اختلافا كبيرا مع اسلوب سلفه الراحل البابا بولس ، الذي بدا احيانا في سنواته الاخيرة بعيدا وحذرا .

وبينما كان البابا يسير في ممشى قاعة الاجتماعات العامة في الفاتيكان انحنى وقبل احد الاطفال ، وعندما وصل الى المنصة اشار الى الكرادلة والمطارنة الذين كانوا يرافقونه قائلا : لست اكثر من اخيهم الاكبر .

وصدرت عن البابا بادرة انسانية حارة عندما لاحظ مجموعة من الاولاد المالطيين الذين يقومون بالخدمة في المذبح وهم يجلسون الى يمين المنصة .

واستدعى احدهم ثم ساله ان كان قد اصيب بمرض فاجابه الولد بالنفي فقال البابا : كم انت محظوظ .

ثم سال الولد : عندما يمرض الصغار من ياتي اليهم بالحساء والحليب والدواء فرد الولد بقوله : امهاتهم .

ومضى البابا يقول : عندما تشيخ امك وتصبح مريضة وعاجزة من سياتي اليها بالدواء .

ورد الولد قائلا : انا واخي .

وعلق البابا بقوله : احسنت .

البابا والزواج

وبعد ذلك ابلغ البابا عروسين عقد قرانهما حديثا انه استشهد مرة بقول الفيلسوف الفرنسي مونتان الذي وصف الزواج بانه قفص عصافير ترغب العصافير الموجودة في الخارج في الدخول اليه ، وتسعى العصافير التي في الداخل الى الخروج منه .

ومضى الحبر الاعظم يقول انه تلقى بعد بضعة ايام تانيبا من رجل قال انه مضى على زواجه ٦٠ سنة ولم يرغب مرة واحدة في الخروج من القفص .

ثم استشهد البابا بقول كاتب اخر قال عن الزواج فليحب الواحد منا الاخر اكثر من الامس ، لكن اقل من الغد .

وقال للحضور ان عليهم احترام رؤسائهم اذ حيث يتولى الجميع القيادة فليس هناك من يقود بالفعل وهذا يعني الفوضى .

وقوطع مرات عديدة بالتصفيق وخلق جوا دافئا من العلاقات بين راعي الكنيسة ومن يقوم برعايتهم .

مدينة الفاتيكان — ر

كامب ديفيد — تتمة

واعلن الزعماء الثلاثة ، الذين ينتسبون الى ثلاثة اديان مختلفة في بيانهم المشترك انه : بعد اربع حروب وعلى الرغم من الجهود البشرية الضخمة فان الارض المقدسة لم تتمتع بعد ببركات السلام .

« وادراكا منا للمشكلات الخطيرة التي تواجهنا فاننا نضع ثقتنا في اله ابائنا الذي نطلب منه الحكمة والارشاد » .

« وبينما نتجمع هنا في « كامب ديفيد » فاننا نطلب من الناس من جميع الاديان ان يصلوا معنا كي تؤدي مداولاتنا الى السلام والعدل » .

لقاء السادات وبيغن

وكشف المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس السادات ومناحيم بيغن قد التقيا اثناء نزهة قاما بها ، وان الزعيمين قد توقفا وتصافحا وتحدثا قليلا .

ويحاول الرئيس كارتر حل مسالتين رئيسيتين في المحادثات وهما : قضية الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية المحتلة من نهر الاردن ، ومستقبل الفلسطينيين .

واكد مسؤولون اسرائيليون ان بيغن جاء الى « كامب ديفيد » بعقلية مفتوحة وبعض الاقتراحات للتغلب على الفجوة الواسعة بين اصراره على الاحتفاظ بجزء كبير من الضفة الغربية وطلب الرئيس السادات انسحابا شاملا .

لكن المسؤولين قالوا ان بيغن لن يذعن لاي شيء يشعر معه بانه يمس مصالح اسرائيل الحيوية .

وقال مسؤولون اميركيون انهم لا يعرفون حتى الآن كيف سيحدد بيغن هذه المصالح الحيوية في القمة .

ويتوقع ان يقدم الرئيس كارتر ، الذي قال انه سيكون شريكا كاملا في القمة ، اقتراحات للتوفيق بين هذه المصالح الاسرائيلية الحيوية وبين مطالب العرب بالسيادة في الضفة الغربية قبل احتلالها في حرب عام ١٩٦٧ .

وحتى الآن يقول بيغن ان المنطقة هي جزء من الاراضي التاريخية لليهود وسيحاول الرئيس كارتر اقناعه بالعودة الى موقف حكومات اسرائيل السابقة .

وهذا يعني ان انسحابا من الضفة الغربية يمكن ان يتم اذا تم ربطه باتفاقات مناسبة لحماية امن اسرائيل واقامة علاقات طبيعية وسلمية مع البلدان العربية .

وحول القضية الفلسطينية لا يزال بيغن عند اقتراحه بحكم ذاتي محدود للعرب في الضفة الغربية ووعد بالنظر في مسالة السيادة بعد خمس سنوات .

وتوقف الرئيس السادات عن مطالبته بدولة فلسطينية مستقلة ، لكنه اوضح انه يريد انتقال السيادة الى اتحاد اردني — فلسطيني خال من قوات اسرائيلية .

تعليق القاهرة

● وفي القاهرة ، قالت صحف القاهرة امس ان مصر عرضت جميع الحلول الوسط التي استطاعت تقديمها من اجل تسوية سلمية في الشرق الاوسط ، وان الامر يعود الآن الى اسرائيل للقيام بخطوة ذاتها في « كامب ديفيد » .

وكانت الصحف ترد على خطاب الرئيس كارتر يوم الاثنين قبل توجهه الى منتجع كامب ديفيد لحضور محادثات القمة مع مصر واسرائيل .

وقالت صحيفة « الاهرام » : ان المحللين المنصفين سيوافقون على ان الرئيس كارتر كان يعني اسرائيل في دعوته الى حلول وسط .

واضافت تقول ان النتائج الايجابية للقمة الثلاثية تعتمد بشكل رئيسي على اعتراف اسرائيل بان الاراضي العربية ليست للمساومة ، وان حقوق الشعب الفلسطيني لا يمكن تجاهلها .

ما بين البابا الجديد ولبنان — تتمة

بيوس الثاني عشر الى يوحنا الثالث والعشرين الى بولس السادس ، وقد رسموا لها دورا تجاوز للشؤون الدينية والروحية الى قضايا العصر كافة ، فبات للفاتيكان كلمة في مختلف هذه القضايا ، يزيد في وقعها ما للكرسي الرسولي من وسائل عمل تعتمد اساسا وسائل الاعلام فضلا عن الديبلوماسية عبر البعثات المعتمدة لديه وعبر ممثليه في مختلف دول العالم .

ومن هنا الاهمية الاعلامية لكل تحرك او حدث فاتيكاني ، اذ لا يمكن للفاتيكان ، وهو دولة بلا مقومات تقليدية الا الاعتماد على الوسائل التي يمكنها ان تحقق الاثر المعنوي الذي يبتغيه ، وهي الاعلام بالدرجة الاولى . وهكذا فان الاحتفال بتنصيب البابا الجديد ، وتغطية الاحتفال بهذا الشكل هو بالغ الاهمية بالنسبة الى الفاتيكان والى المسيحيين معا .

ولعل هذا التمثيل الدولي الفريد في احتفالات التنصيب هو مؤشر اضافي لمركز الفاتيكان ولدوره العالمي . وكلما تضاعف هذا الدور ، كلما تزايدت اهمية انتخاب البابا الجديد ، وظهرت اهمية صفاته الشخصية ، واهليته لهذه المرحلة او تلك . والايام القادمة سوف تظهر لماذا جاء الكاردينال « البينو لوشياني » ، بطريرك البندقية ، دون سواه ، ولماذا اعتبر انتخابه مفاجاة بالنسبة الى الكثيرين .

وعلى كل ، بالنسبة الينا لم تكن هناك من مفاجآت ولعل من حظ لبنان ان يجيء الى السدة الفاتيكانية رجل لم تجربه الديبلوماسية بعد ، وسلاحه الوحيد المحبة ، تلك التي لا يطلب لبنان غيرها ، ولا يعيش الا بها ، ولا يعود الا معها . وهذا هو المعنى الاساسي لحضور الرئيس سركيس في احتفال التنصيب ، وهذا ما قدره الكرادلة والمسؤولون في الفاتيكان اكبر تقدير ، اذ ان رئيس جمهورية لبنان اعتبر ان مشاركته في الاحتفال ، وتجسيد حضور لبنان ، واستعادة هذا الحضور في هذه المناسبة بالذات هو من الاهمية بحيث يجيز رئيس لبنان لنفسه ان يغادر البلاد في هذا الظرف . فالبابا الجديد بدا معنا ، وهذا ليس بالقليل بالنسبة الى بلد قدره ان يعيد البدء باستمرار .

منظمة التحرير — تتمة

الشعب العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها على التصدي لاسقاط اية تسوية او اتفاق ينتج عن هذا المؤتمر ويمس حقوق الشعب العربي الفلسطيني والامة العربية .

وجاء في بيان المنظمة التحرير الفلسطينية تلاه عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم المنظمة خلال مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر امس ، ان مؤتمر « كامب ديفيد » هو استمرار للتآمر الاميركي — الاسرائيلي على الحق الفلسطيني والعربي ، وانه يجسد اصرارا اميركيا على تجاهل الحقائق الموضوعية للصراع العربي وتنكرا للشرعية الدولية والراي العام العربي والعالمي الذي يعتبر قضية فلسطين هي جوهر الصراع في المنطقة وان تحرير الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وتحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني شرط لا غنى عنه من اجل تحقيق السلام القائم على العدل في الشرق الاوسط .

واضاف البيان ان مؤتمر كامب ديفيد يشكل بانعقاده وبالاطراف المشاركة فيه حلقة تآمر جديدة على وحدة القضية العربية وكشف الحقيقة عن الموقف الاميركي المنحاز للعدو الصهيوني . كما ان رئيس النظام المصري السادات بمشاركته في هذا المؤتمر المؤامرة لا يملك اهلية تمثيل ارادة الشعب الفلسطيني والامة العربية وتعتبر مشاركته في هذا المؤتمر استمرارا للنهج الاستسلامي .

وطن بديل

واكد البيان باسم الشعب الفلسطيني رفض أية محاولة لاقامة وطن بديل للشعب الفلسطيني لانها تستهدف تعريب الصراع وتصفية قضية فلسطين .

وقال البيان ان اي صيغة لاقامة تواجد عسكري اميركي في المنطقة العربية هو تصعيد خطير للموقف في المنطقة العربية واعتداء سافر على الشعب الفلسطيني والامة العربية وسيواجه بالمقاومة الحازمة من الثورة الفلسطينية وجماهير الامة العربية .

وجاء في البيان ايضا ان منظمة التحرير الفلسطينية التي يشكل موقفها مع القطر العربي السوري الحلقة الرئيسية في جبهة الصمود والتصدي الرافضة للتسوية الاميركية الاسرائيلية والتي يجري الاعداد لها في « كامب ديفيد » تؤكد تصميمها على مقاومة هذه التسوية والتصدي للنتائج التآمرية للمؤتمر .

وحذر البيان في ختامه من مؤامرة كمب ديفيد ودعا جميع القوى الوطنية والعربية والقوى المحبة للحرية والتقدم والسلام الى فضح هذه المؤامرة وتاكيد مواقفها المبدئية في دعم ومساندة القضية العربية ونضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل استرداد حقوقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني .

لبنان والقوات الدولية

وردا على سؤال حول طلب الحكومة اللبنانية توسيع صلاحيات القوات الدولية وموقف منظمة التحرير الفلسطينية من ذلك قال ابو ميزر : نحن في منظمة التحرير سبق لنا واعلنا واكدنا اكثر من مرة باننا نفهم ان مهمة قوات الامم المتحدة هي الاشراف على تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع المناطق التي جرى احتلالها خلال العدوان الاسرائيلي الاخير على جنوب لبنان .

واضاف قوله : ما يهمنا في لبنان هو توطيد استقلال لبنان وسلامة اراضيه ووحدة ترابه وشعبه وسيادته وامنه واستقراره . كما نؤكد في الوقت نفسه تمسك منظمة التحرير الفلسطينية بكامل حقوقها في اطار اتفاقية القاهرة وملحقاتها التي تنظم العلاقة بين منظمة التحرير والسلطة الشرعية في لبنان .

وفي الاجابة على سؤال حول ما اذا كان شجب منظمة التحرير الفلسطينية القوي لدور الولايات المتحدة يفهم على انه دعوة للولايات المتحدة للحوار معها قال ابو ميزر : ان الموقف الفلسطيني والسوري وموقف سائر اطراف جبهة الصمود والتصدي ينبع من تقييم مشترك جرى في طرابلس والجزائر ، كما ان الموقف الفلسطيني والسوري موحد لانه ينبع من فهم مشترك لحقيقة مؤتمر كمب ديفيد وللسياسة الاميركية في المنطقة العربية .

وقال ان الولايات المتحدة تخطيء اذا اعتقدت انها عبر صفقات انفرادية او جزئية او عبر تجاهلها لجوهر الصراع في المنطقة العربية يمكن لسياستها ان تنجح في منطقة الشرق الاوسط .

دمشق — سانا

كاثوليكوسية الارمن لبيت كيليكيا والطائفة الارمنية في لبنان وآل الفقيد ينعون اليكم بعميق الحزن ومزيد الاسى المغفور له

المطران داجار اورفاليان

(مرخص الطائفة الارمنية الارثوذكسية في لبنان)

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الواقع في ٦ أيلول ١٩٧٨ في سدة الكاثوليكوسية في انطلياس ، لبنان .

تقام الصلاة على روحه في كاتدرائية الكاثوليكوسية في انطلياس يوم السبت المصادف ٩ أيلول ١٩٧٨ في الساعة ١٢ ظهرا .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ١١ و ١٢ أيلول ١٩٧٨ قبل الظهر في دار مطرانية الارمن الارثوذكس في زقاق البلاط مقابل السراي من الساعة ١٠ الى الساعة ١٣ ، وبعد الظهر في سدة الكاثوليكوسية في انطلياس من الساعة ١٤ حتى الساعة ١٧ .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية .

قبول تعاز

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

انطوان جورج جحا

(والدته اولغا درغام ارملة المرحوم جورج جحا ، شقيق اوليفيا زوجة المحامي انطوان شكيب ايوب واديب وجان ومنى ومارون)

تقبل التعازي في منزل شقيقه مارون في برمانا ، اول مفرق « جورة البلوط » ملك فيليب ايشو ، يومي السبت والاحد في ٩ و ١٠ أيلول ١٩٧٨ .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

نداء ابو ارز — تتمة

حاميا لحقيقة مصالحهم .

ارادوك سورا للبنان ، فجعلوك سورا لمؤسساتهم .

ارادوك لمعارك لبنان فجعلوك لمعاركهم الانتخابية .

ارادوك جيشا لبنانيا واحدا ، فجعلوك جيوشا وشراذم .

ايها الجندي . لم تقسمك الطائفية لانك لست طائفيا . لم تقسمك الاقليمية لانك لست اقليميا .

لم تقسمك الطبقية لانك لست طبقيا .

لم تقسمك العنصرية لانك لست قوميا عنصريا . ولكن تسمك رجال السياسة ، والطائفية والاقليمية والطبقية والعنصرية لان وحدتك تقسمهم وتقسيمك يوحد مصالحهم . (...)

ايها الجندي ، ان حدود عنفوانك هي حدود عنفوان لبنان ، فلجعل الحرمون ، وهو لك ، مغرسا لعلم لبنان واجعل الناقورة ، وهي لك ، موئلا لخفقة علم لبنان ، واجعل صور وهي لك اسفنك ، واجعل صيدا وهي لك ملعبا لمجدك . واجعل الشوف وهو لك طلة فخر دينية ، واجعل الجبل وهو لك رفعة لراسك واجعل البقاع وهو لك ميدانا لاصالتك ، واجعل الشمال وهو موطن الارز شرفا لجبينك . وليكن لك من الحرمون الى البحر اللبناني ومن الناقورة الى النهر الكبير شرف لدفاعك .

اخي الجندي : انت ابن لصور العظيمة ولك النخوة ، ولصيدون البطلة ، ولك العنفوان . ولقرطاجة العظيمة ولك العزة . لبعلبك العالية ولك الرفعة ، ولعنجر المجيدة ولك الشرف ، بل انت درع الحق في تل الزعتر ، وسيف العز في شكا ، وصلابة الصدر في الجبل ، والقامة الراسخة في الفنادق والاسواق . والجسد الشاهق في زحلة والبقاع ، فحرام ان تضيع النخوة وتفقد العزة ، وتخسر العنفوان ، وتستبدل القوة ، بالضعف ، والحق بالباطل ، والغضبة بالذل والصلابة باللين والروعة بالتفاهة والشموخ بالتصاغر وان تستبدل لبنان بغير لبنان . فاغضب اخي الجندي غضبة الكرام وسدد ذراعك الى اعدائك ، ووظف عقلك لامتك اللبنانية والا خسر لبنان ولن ينفعك ساعتئذ التفرج والترقب والانتظار ، وليكن نداؤك كلما دعا الواجب لبيك لبنان .

اشتباكات متقطعة — تتمة

بعيدا من اسلحة صيد وافلام وصور خلاعية .

وعثر على جثة مجهولة في خراج بلدة حراجل في قضاء كسروان .

وتم امس اتلاف ١١ قنبلة مختلفة العيارات والانواع وذلك بالقائها في البحر من قبل الخبير العسكري .

وكانت هذه القذائف قد رفعت من مناطق الاشتباكات خلال فترات الانفراج ولم تنفجر نتيجة اعطال فنية .

شبعنا ، وحقكم شبعنا !.. — تتمة

من اوروبا التسع الغربية الى اوروبا السبع الشرقية .

من المنظمات القارية في اميركا وآسيا وافريقيا ، الى حلفي الاطلسي وفرسوفيا .

من عرب « القبول » الى عرب « الرفض » تعريجا على عرب ما بين « العربين » ...

جميعهم بحت حناجرهم ، وجفت محابرهم ، وهم يعبرون عن « غيرتهم وحرصهم » على سيادتنا ، واستقلالنا ، ووحدة ارضنا وشعبنا ... الخ ... الخ ... وبكثير من الاصرار والتكرار ، في معظم الاحيان .

اما ماذا كانت نتيجة ذينك « الحرص والغيرة » ؟ ...: فالجواب عن هذا السؤال ماثل في ما هو جار وقائم على الطبيعة :

فالسيادة ذكرى ، والاستقلال سراب ، والوحدة خرافة ، والسلامة وهم ، والسلام اشاعة ، والاستقرار امنية ، والازدهار نعي ، والابداع خدعة ، والاشعاع حكاية ... والدولة ، في كل هذا ، مذابة (ارض ذئاب) دويلات على اتم اهبة لافتراس بعضها بعضا .

واما ماذا فعل « الغياري والحراص » — ولا سيما ذوي القدرة والفاعلية منهم — ليشرفوا كلمة عهدهم ووعدهم ، اولا . وليحملوا الناس على تصديقهم ، ثانيا . وليقفوا الشر المتفاقم والمتعاظم عند حد ، ثالثا ؟ ...

فالجواب عن هذا السؤال ، ايضا ، لا يحتاج الى اعمال فكر واجهاد روية ، ما دام شهود واقع الحال يخطبون ، يوميا ، وفي كل مكان ، بابلغ بيان وتبيين : فالتصريحات ، والرسالات (من شفهية وخطية) والاعلان عن النيات الطيبة بقيت اقوالا مجردة للحفظ في « ارشيف » التاريخ . وبقيت تحركات السفراء والمبعوثين اشبه ما تكون بزيارات المجاملة ، و « الاستفقاد » ، و « السؤال عن الخاطر » الذي كان « عاطرا » ، في زمن ما .

لست الوم ، ولا اعتب ، على الرغم من تيسر جميع « مبررات » العتب واللوم ، في مجالات داخلية وخارجية معينة .

وربما وجدت لبعضهم اعذارا ، واسبابا تخفيفية ، لكونهم لم يستطيعوا ان « يسعدونا بغير النطق » ما دام « اسعاد الحال » متعذرا عليهم .

الا انني — بعد اللتيا والتي ، وبعد كل ما جرى وصار — اسألهم ، باسم من يعبدون ويقدسون ويحبون ، ان يكفوا عن تشنيف مسامعنا بسمفونيات « غيرتهم وحرصهم » ، محتفظين بها لغير « الخشترة » التي نحن فيها :

واذا كان تصرفهم على هذا الوجه من قبيل ستر العجز ، فان حالتنا لا تسمح باجراء مزيد من تجاربه .

واذا كان مما يدخل في باب الضحك على الاذقان فقد شبعنا ، كفاية ، من فنون التفاقر هذا .

وليفعلوا ذلك رأفة بانفسهم ، لا بنا ، نحن . لاننا نغار ونحرص حقا على الا يتحولوا ، في المأتم الكبير ، هزاة الهزآت واضحوكة الاضاحيك !

ارسكين : — تتمة

مزودة بدبابات ومدفعية ثقيلة .

وقال : ان ذلك سيحتاج الى انتداب جديد كليا ، والى مزيد من الرجال والى الاسلحة الضرورية كي نتحول الى قوة ضاربة .

ومضى يقول : سيكون من الضروري ايضا ان تقبل البلدان التي اسهمت بوحدات « في القوات الدولية » ان يدخل جنودها الحرب ، وان تقع بينهم اصابات . وحتى في حال توفر ذلك فما الذي نفعله . انقصف القرى التي يفترض ان نقوم بحفظ السلام فيها . ان ذلك لن يجدي ، ولن يكون له معنى .

ورفض قائد القوات الدولية الانتقادات اللبنانية لقواته ، وحث الحكومة على مزيد من التعاون .

واردف يقول : ان المنطقة الشمالية لقطاعنا هي الاكثر امنا وسلاما في البلاد . واتمنى ان ارى اللبنانيين يستعيدون سلطتهم عليها . ولماذا لا يقومون بذلك .

مسألة سياسية

واستطرد قائلا : اريد ان اشدد على ان منطقة الحدود هي مسالة سياسية والتوصل الى حل سياسي يستغرق وقتا . والحكومة اللبنانية مستعجلة اكثر مما ينبغي . واتمنى على اللبنانيين ان يقدموا لنا اقصى ما يمكن من التعاون عوضا عن انتقاد القوات الدولية .

واعلن الجنرال ارسكين ان ٩٠ بالمئة من اللاجئين الذين هربوا من الجنوب خلال الغزو الاسرائيلي قد عادوا الى ديارهم .

وقال : والتعويض الشخصي الوحيد الذي نحصل عليه هو الناتج عن تقديم مساعدات انسانية ، واعتقد اننا قمنا بعمل حسن في هذا المجال ، لكن معظم الذين ينتقدون القوات الدولية يتجاهلون ذلك .

حراس الحدود

وقالت مصادر مطلعة في بيروت ان حراس الحدود الاسرائيليين رفضوا السماح لعدد ممن يعملون مع الامم المتحدة باجتياز الحدود والدخول الى اسرائيل من لبنان امس .

وذكرت المصادر ان الاسرائيليين ردوا جميع افراد القوات الدولية لحفظ السلام في لبنان ، الذين كانوا يسافرون بسيارات فولكسفاغن على اعقابهم .

واضافت المصادر قولها ان الذين كانوا يتوجهون في سيارات من انواع اخرى سمح لهم بالدخول عبر نقاط التفتيش على الطريق الساحلي الرئيسي في الناقورة .

ولم يعرف حتى الان سبب القيود التي فرضت على عدد من العاملين مع الامم المتحدة الذين يجتازون الحدود بين فترة واخرى للتموين ولقضاء عطلهم .

توقع لقاء قمة — تتمة

المدرسية .

وفي اطار الاتصالات التي يجريها وزير التربية مع القيادات الحزبية اجتمع مساء امس بالشيخ بيار الجميل وناقش معه مسالة الامتحانات ، اضافة الى قضية المهجرين .

وبحث مجلس الوزراء قضية المهجرين ووسائل اعادتهم الى منازلهم او الى القرى التي تهجروا منها بفعل الاحداث ، والارتباط القائم بين العودة والوضع الامني سواء في بيروت والضواحي وفي بعض المناطق . اذ لا يمكن دعوة المهجرين الى المناطق المتفجرة امنيا دون اتفاق شامل بدات الدولة تعد العدة له مع مختلف الاطراف المعنية .

وما اتخذه مجلس الوزراء بهذا الصدد اقتصر على السماح للجرحى والمصابين بالمعالجة على نفقة الدولة في المستشفيات غير المتعاقدة مع وزارة الصحة العامة ، وعلى تكليف مؤسسة الصليب الاحمر اللبناني تأمين الفحوصات المخبرية والتصوير الشعاعي للمرضى والجرحى الذين يعالجون في مستشفيات غير مجهزة اصلا لاجراء هذه الفحوصات والتصوير .

(التفاصيل على الصفحة ٢)

٣ محطات رئيسية

ومن جهة ثانية ذكرت مصادر وزارية ان ثلاث محطات خطيرة ودقيقة تستاثر باهتمام المسؤولين اللبنانيين .

ونظرا لخطورة ودقة هذه المحطات الثلاث التي هي اولا قمة كامب ديفيد وما يمكن ان تعكس على الوضع في لبنان بصورة خاصة والمنطقة بصورة عامة . ثانيا قضية الجنوب والتجديد لقوات الطوارئ الدولية وكيفية معالجة الموضوع في الامم المتحدة ونشاط الديبلوماسية اللبنانية بهذا الشان .

ثالثا التجديد لقوات الردع ، وعلاقة هذا التجديد بالوضع الامني الذي تشهده الساحة اللبنانية .

والمهم في الموضوع ان هذه المحطات الثلاث تقع كلها في شهر ايلول الجاري ، ونظرا لاهميتها فان مجلس الوزراء سيجتمع في جلسات استثنائية ابتداء من هذا الاسبوع لمراقبة التطورات والاستمرار في اجراء الاتصالات الديبلوماسية على كافة الاصعدة المحلية والعربية والدولية لتجنيب لبنان السلبيات التي يمكن ان تعكسها نتائج هذه المحطات الثلاث .

صفحة حوار — تتمة

شيئا يستوجب القلق ما دام الانسان متمتعا بالقدرة على التحرك من داخل ذاته ليحرر نفسه من جميع الاوهام ، وليقبل عن رضا وطواعية على ما يجزم بانه من حقائق هذا الوجود .

س — هل انت قدري ؟ وهل تؤمن بالقدر ؟ وما هو دور القدر في حياتك ؟ وهل انت ممن يتحدون القدر او يستسلمون له ؟

ج — اذا كنت تقصدين بعبارة « قدري » الايمان بان الانسان مجبور ، وانه لا ارادة له ولا حرية ولا اختيار ، ففي وسعي ان اؤكد لك اني لست « قدريا » بهذا المعنى . لكني بكل بساطة ووضوح اؤمن بالقدر على نحو خاص ، واعترف بان للقدر دورا كبيرا في حياتي وفي حياة كل انسان وكل مخلوق في هذا الكون : ففي اعتقادي ان هذا الوجود من دقة التصميم ، وكمال التقدير ، وتناسق التقسيم ، بحيث لا يقع فيه شيء الا وهو مقدر ازلا في علم الله ، لاننا عندما نعرف الغاية من وجودنا ، وحقيقة كل شيء في هذا الوجود ، وآثار القوة الفاعلة المبدعة فيه ، لا نستطيع ان نبلغ في تصور قدرتنا وارادتنا وعلمنا وما اودعه الله فينا من مواهب وملكات ، ولا نستطيع ابدا ان نعقد مقارنة بين ارادتنا الانسانية المحدودة بحواجز الزمان والمكان ، المقيدة باغلال المشاعر والحواس ، المعرضة للضعف والفناء ، وبين مشيئة الله المتفردة بالفاعلية الحقيقية ، الكامنة وراء جميع الاسباب والمسببات .

والحقيقة انه لا تعارض في نظري بين حرية الانسان واختياره اللذين هما مناط التكليف وبين مشيئة الله الكبرى المطلقة من كل القيود ، ولا تعارض بين عظمة الانسان في نفسه وكرامته على ربه وبين خضوعه لله الخالق العظيم . ومن هنا كنت ولا ازال برغم ايماني بالقدر على النحو الذي وصفته ، لا استسلم استسلاما شعريا او صوفيا لما يسمونه حكم الاقدار ، او كما يقول بعض الناس : « المكتوب عالجبين لازم تشوفه العين » ، بل الذي انا واثق منه كل الثقة هو قدرة الانسان بارادة التغيير على مغالبة كل شيء ، والتمكن اذا اراد من السيطرة على كل شيء ، كما تقول الاية القرآنية : « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » .

ان عقيدتي في القضاء والقدر نابعة من ايماني الذي لا حد له بالانسان ، وبقدرته على تنمية نفسه وتنمية كل شيء وتطوير كل شيء من حوله . هكذا افهم هذه الشؤون بكل صراحة ومن دون اي تعقيد .

الخليل وسيبويه — تتمة

تجميد العقل ضمن اطارات . بل كان همهم هم المهندس ، يصمم ويبني الصرح ، او ناطحة السحاب ، وفق قواعد العلم والمعطيات المتوفرة لديه . وما على من يجيء بعده الا ان يصمم ويبني بدوره ، على قواعد ومعطيات افضل ، اذا وجد الى ذلك سبيلا . وليس ثمة من قيد يحول دون انطلاق العقل الخلاق ، ولا من حد يفرض على الفكر البناء !

وهذا ، بالفعل ، ما عمد اليه تلامذة الخليل ، وسيبويه ، والاخفش الاوسط ، وسواهم ، فيما بعد ، سواء كانوا من مدرسة البصرة او من مدرسة الكوفة ، فاصابوا حينا واخطاوا حينا ، واستفادت اللغة في الحالتين ، وظل التراث حيا متحركا ، وفاعلا مؤثرا .

اما ان نجهل كل ذلك ، ونتجاهل التراث بكامله لننغمس في تجارب بدائية ، تعود بنا الى طفولة العقل ، او ان نستورد المقاييس والمعايير الاجنبية ، فذلك نوع من العقوق ، بل لون من الغباء ، يصفق له الجهلة ، ويستبشر به المراهقون ، ويضع صرح اللغة بكامله على شفا جرف هار — عرضة للانهيار .

وقد آن لنا ان نتجاوز سن المراهقة ، وندخل في كنف العقلانية ، فنعمل بوحي ذلك العقل ، لا العاطفة الصبيانية ، ونتشدد المؤمن والمتزمت ، لا بتراخي الذي لا يعنيه من الامر شيء .

فوكودا يعقد محادثات مع رئيس وزراء ايران

■ فوكودا ورئيس وزراء ايران ■ (صورة بالراديو من آ.ب)

عقد تاكيو فوكودا رئيس وزراء اليابان محادثات في طهران امس مع السيد جعفر شريف امامي رئيس وزراء ايران ، يتوقع ان تتركز على توسيع التعاون التجاري والاقتصادي بين بلديهما .

وانضم اليهما سوناو سونودا وزير خارجية اليابان والسيد امير خسرو افشار وزير خارجية ايران وكبار المسؤولين في وزارتي الخارجية والتجارة .

ويتوقع ان يكون الموضوع الرئيسي في المباحثات واردات اليابان من النفط الايراني ، التي بلغت قيمتها في السنة الماضية حوالي ٤٢٠٠ مليون دولار ، وامكانات تحويل مزيد من التقنية اليابانية الى ايران .

وكان فوكودا ، وهو اول رئيس وزراء ياباني يزور المنطقة قد وصل الى طهران ليل امس الاول ليبدأ جولة تستغرق اسبوعا في الدول النفطية الرئيسية التي تزود اليابان بمعظم حاجتها من النفط .

وسيقابل رئيس الوزراء الياباني ايضا شاه ايران اليوم في مقابلة خاصة وعلى مائدة الغداء . ويتوقع ان تتناول محادثاتهما القضايا الاقتصادية والسياسية المالية بما في ذلك امكانات زيادة اسعار النفط للسنة القادمة .

طهران — ر

خسوف القمر

دعا المرصد الاسلامي بمكة المكرمة اجهزة الرصد في الدول العربية والاسلامية للاستعداد لرصد الخسوف الكامل للقمر في الساعة الثامنة والثلث من مساء يوم السبت ١٦ ايلول الحالي بتوقيت السعودية .

وسيشاهد الخسوف في السعودية ودول الخليج واوستراليا ونيوزيلندا وافريقيا الشرقية واوروبا المحيط الباسيفيكي .

مكة المكرمة — ق. ن. ا

الفيضانات تحاصر نيودلهي وتغرق ٥٠ شخصا

ذكر امس ان الفيضانات ، التي تحاصر نصف العاصمة الهندية نيودلهي ، قد اغرقت اكثر من ٥٠ شخصا ، بالاضافة الى القتلى في البنغال الغربية ، حيث يخشى ان يكون مئات الاشخاص وربما الالوف قد غرقوا .

ونقل حوالي ٥٠٠،٠٠٠ شخص في نيودلهي الى اماكن مرتفعة او عزلتهم مياه الفيضانات المندفعة من نهر جومنا . وقد انتقل كثيرون للعيش على سطوح المنازل رافضين مغادرة منازلهم خوفا من ان تتعرض الى النهب .

وتخشى السلطات في مدينة نيودلهي من انهيار الجسور الاربعة على نهر جومنا ، وبينها جسر كبير فولاذي للسيارات والسكك الحديدية يبلغ عمره اكثر من ١٠٠ سنة .

وغرق حوالي ٥٠ شخصا من الضحايا بعد ان غرق زورقا اغاثة في السيول الجارفة . وغرق عدة اشخاص آخرين اثناء محاولتهم السباحة الى اماكن مأمونة الا ان عددهم لم يعرف .

نيودلهي — ر

طفل يسقط حيا من قمة الهرم الاكبر

سقط طفل من فوق سطح الهرم الاكبر وبقي حيا . وكان الطفل عماد عبد الحفيظ وعمره ١١ سنة يتسلق هرم خوفو مع عدد من اصدقائه .

وقد اصيب الطفل فقط بكسر في ساقه وارتجاج في المخ نقل على اثره الى المستشفى ، حيث اجريت له الاسعافات وتحسنت صحته .

القاهرة — ق. ن. أ.

الانوار

المؤسس
سعيد فريحه

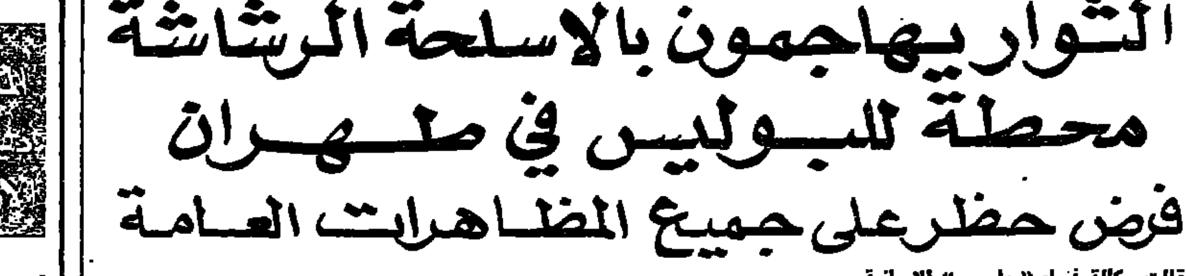
رئيس التحرير
عصام فريحه

المدير المسؤول
عزت صافي

مدير التحرير:
ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد

المدير العام
بسام فريحه



الثوار يهاجمون بالاسلحة الرشاشة محطة للبوليس في طهران

فرض حظر على جميع المظاهرات العامة

قالت وكالة انباء « بارس » الايرانية ان ثوارا هاجموا بالاسلحة الرشاشة محطة للبوليس في طهران صباح امس ، وقتلوا حارسا .

وهذا اول هجوم يعلن عنه على محطة للبوليس في العاصمة طوال عدة اشهر من الاضطرابات المعادية للحكومة في ايران .

وقذف الثوار ، الذين وصفتهم الوكالة بانهم ارهابيون ، قنبلة يدوية على محطة البوليس ، لكنها لم تنفجر .

واضافت تقول انهم فروا تاركين وراءهم سيارة جيب تحتوي على برميل كبير من البترول ، وعدة زجاجات من سائل ملتهب .

سلسلة مظاهرات

ووقع الهجوم بينما تسترد العاصمة انفاسها من سلسلة مظاهرات حركها رجال الدين المعارضون لحكومة الشاه خلال شهر رمضان الذي انتهى يوم الاحد الماضي .

وجرت يوم الاثنين مسيرات سلمية ضخمة في طهران اشترك فيها مئات الالوف من الاشخاص . لكن عشرة اشخاص قتلوا في ثلاث مدن اقليمية اثناء اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الامن .

ودعا بعض زعماء الدين والمعارضة الى اضراب ومسيرات حداد اليوم ، احتجاجا على مقتل اربعة اشخاص على الاقل ، عندما اطلق الجنود النار على متظاهرين مساء الجمعة الماضية بالقرب من البرلمان .

ودعت جمعية التجار في سوق طهران المركزية ، التي هي مركز الحياة السياسية والدينية في العاصمة الايرانية ، الى اضراب عام اليوم احتجاجا على الوفيات الناجمة عن اعمال العنف في مختلف المدن ، والتي ادت في الاسبوع الماضي وحده الى مقتل ٢٢ شخصا .

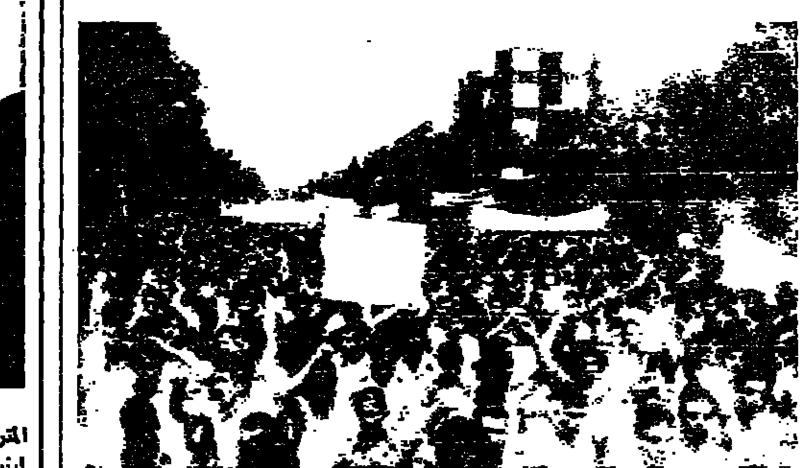
واعلن التجار واصحاب الحوانيت ايضا في بيان وزعته الجبهة الوطنية المعارضة عدم ثقتهم بحكومة السيد جعفر شريف امامي ، التي شكلت قبل عشرة ايام ، والتي وصفوها بانها « اداة في يد النظام الدكتاتوري ومرتبطة بالامبريالية والاستعمار » .

وقالت مصادر رسمية ان الحكومة ارجأت حتى يوم الاحد القادم جلسة خاصة للبرلمان كان من المقرر ان تعقد اليوم ، وان تقدم الحكومة خلالها بيانها الوزاري .

واعلنت السلطات في وقت لاحق امس فرض حظر على جميع المظاهرات العامة دون اذن رسمي .

ويبدو ان السلطات تخشى وقوع اضطرابات اثناء مسيرات الاحتجاج ضد الحكومة المقررة اليوم .

طهران — ر



■ مسيرة سلمية في طهران يوم الاثنين الماضي ■
(صورة بالراديو من آ.ب)

ممثل مصر في الجامعة العربية : السادات سيقترح صيغة متماسكة للسلام في الشرق الاوسط

قال مسؤول مصري كبير في لندن امس ، ان الرئيس انور السادات سيقترح صيغة متماسكة للسلام في الشرق الاوسط ، في مؤتمر قمة كامب ديفيد ، هي بمثابة بادرة جديدة .

واضاف السيد تحسين بشير ممثل مصر في الجامعة العربية يقول : اعتقد ان ما سنقدمه سيرضي اي اسرائيلي او فلسطيني معقول .

وقال : لن يخسر احد شيئا نتيجة لهذا البرنامج .

وابلغ السيد بشير وكالة « رويتر » ان مصر تعتبر ذلك بادرة مساوية لبادرة الرئيس السادات عندما ذهب الى القدس وقابل رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن في السنة الماضية .

وقال : لقد كانت زيارة القدس رسالة سيكولوجية ، اما الخطة الحالية فانها خطة بناء متماسكة جدا .

واضاف يقول ان الرئيس السادات يرى دورا للرئيس الاميركي كارتر ، الذي سيجتمع اليه والى بيغن في منتجعه في كامب ديفيد ، ولمجلس الامن الدولي .

صيغة متوازنة

ووصف السيد بشير البرنامج المصري بانه : صيغة متوازنة ذات خطوات متماسكة تاخذ بعين الاعتبار ودون تهرب جميع القضايا المهمة المثارة من جميع الفرقاء .

وقال : ان التفاصيل ستقدم هناك الى بيغن ، وسنتحدث عنها . وهناك عناصر جديدة لم تقدم من قبل .

واضاف يقول ان « خطة العمل المصرية » تتضمن عامل وقت ايضا .

وقال ان برنامج السلام لا يستثني اية قضية بما في ذلك قضية اللاجئين . وسيتناول « الاهتمامات المشروعة لجميع الفرقاء » .

وذكر السيد بشير ان الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة يشكل جانبا مهما في المعادلة .

وقال : لقد حان الوقت لكي يقف كل انسان ويواجه مسؤولياته لان هذا الجهد لا يمكن السماح له بان يفشل .

نقطة تحول

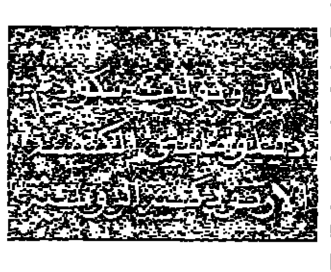
وقال السيد بشير : اننا نعتبر قمة كامب ديفيد نقطة تحول خيرة .

وكان السيد بشير قد رافق الرئيس السادات حتى باريس ومنها جاء الى لندن .

وقال : انني اعرف ان الرئيس السادات سيقدم كاطار عمل برنامجا متماسكا يكون عادلا لجميع الفرقاء وعلى الرغم من جميع الشكوك فاننا نشعر بان ارادة تحقيق سلام عادل ستبرز فوق جميع الشكوك واليأس .

وابلغ وكالة « رويتر » قوله : مع ظهور نتائج المحادثات في اليومين القادمين ، او الايام الثلاثة القادمة ، سترون ان بادرة جديدة من الرئيس السادات ستظهر الى الافق .

لندن — ر





قال مسؤولون في الفاتيكان ان المتروبوليت نيكوديم رئيس اساقفة لينينغراد ، والشخصية الثانية في الكنيسة الارثوذكسية الروسية ، انهار وتوفي نتيجة نوبة قلبية مفاجئة في اثناء المقابلة التي خصصها البابا يوحنا بولس الاول في مكتبته الخاصة امس الاول لاعضاء الكنائس الارثوذكسية .

وكان المتروبوليت نيكوديم (٤٩ عاما) جاء الى الفاتيكان قبل نحو شهر للاشتراك في جنازة البابا بولس السادس ، والاحتفال بتنصيب البابا الجديد

وقالت مصادر الفاتيكان ان الحبر الاعظم اصيب بالذهول عند رؤية المتروبوليت الروسي ينهار امامه .

وعندما علم بوفاته قرر اقامة قداس لراحة نفسه .

ومعلوم ان المتروبوليت نيكوديم هو من ابرز شخصيات الكنيسة الارثوذكسية الروسية فهو سيم اسقفا في العام ١٩٦١ وكان عمره ٣١ عاما فقط . وبعد ذلك بعام واحد اصبح رئيس اساقفة وعضوا دائما في المجمع المقدس . وبعد ٦ اعوام عين متروبوليتا للينينغراد ونوفغورود .

تولى ، الى جانب منصبه الكنسي ، مهمة العلاقات الخارجية للكنيسة الروسية قبل ان يصبح رئيس لجنة المجمع المقدس لقضايا وحدة المسيحيين والعلاقات بين الكنائس .

اشتهر المتروبوليت نيكوديم بكفايته العالية في المجال الديبلوماسي الامر الذي اثار حفيظة بعض التقليديين في الكنيسة خصوصا لانه اظهر تفهما لمطالب سلطات الدولة .

الفاتيكان — ر ، وص.ف

تشييع جثمان عم امير البحرين

شيع في المنامة امس جثمان المغفور له الشيخ مبارك بن حمد الخليفة عم الشيخ عيسى بن سلمان الخليفة امير دولة البحرين ، والذي كان قد توفي في لندن صباح الثلاثاء الماضي .

وقد تقدم المشيعين الشيخ عيسى بن سلمان الخليفة وكبار المسؤولين بدولة البحرين . وجدير بالذكر ان المغفور له هو والد الشيخ محمد بن مبارك الخليفة وزير خارجية البحرين .

المنامة — ق. ن. آ.

٢٥ حالة جديدة من الكوليرا في البحرين

ذكر ناطق بلسان وزارة الصحة في البحرين امس ان ٢٥ حالة جديدة من الكوليرا اكتشفت في البحرين خلال اليومين الماضيين ، وبذلك يبلغ مجموع الاصابات منذ ظهور الوباء في البلاد ١١١ اصابة .

وقال ان الاصابات الجديدة جميعها في القرى ، وانه تمت السيطرة على الوباء في المدن حيث ظهر اول الامر .

البحرين — ر

اعتقال ٤٠ شخصا في تركيا

ذكر راديو تركيا ان اكثر من ٤٠ شخصا هم قيد الاعتقال في مدينة سيفاس التركية ، بعد يومين من اعمال الشغب التي قتل فيها تسعة اشخاص .

انقرة — ر

الاسد يتلقى برقيات تهنئة من سركيس وخالد ونميري وبري

تلقى الرئيس حافظ الاسد مزيدا من برقيات التهنئة بعيد الفطر المبارك .

فقد تلقى الرئيس الاسد برقية تهنئة من الرئيس الياس سركيس هذا نصها :

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك يسعدني ان اتوجه الى سيادتكم باحر التهاني واصدق التمنيات سائلا المولى عز وجل ان يعيده على سيادتكم باليمن والسعادة وعلى سوريا الشقيقة بالعز والازدهار .

كما تلقى الرئيس الاسد برقية تهنئة من الملك خالد هذا نصها :

يسعدني والبلاد العربية والاسلامية تحتفي بحلول عيد الفطر المبارك ان انتهز هذه المناسبة السعيدة فابعث لكم باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمي باخلص التهاني الاخوية مقرونة باطيب تمنيات الصحة والسعادة لفخامتكم وبمزيد من النجاح والرخاء للشعب السوري الشقيق داعين المولى ان يعيده على الامة العربية والاسلامية وقد تحقق لها النصر الموعود المقرون بالازدهار الدائم .

وتلقى الرئيس الاسد برقية تهنئة من الرئيس جعفر نميري هذا نصها :

في هذه الايام المباركة وامة المسلمين تحتفل بعيد الفطر المبارك يطيب لي ان ابعث لفخامتكم بصادق تهانينا الحارة متمنيا لشخصكم موفور العافية والسعادة ودوام التقدم والهناء للاشقاء الاعزاء في بلدكم الشقيق سائلين المولى العلي القدير ان يوفقكم وياخذ بيدكم ، وان يرعى ويسدد خطانا لتعزيز اواصر الاخوة الوثيقة بين بلدينا من اجل رفعة وعزة شعوب الامة الاسلامية .

كما تلقى برقية تهنئة بالعيد من الرئيس محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية هذا نصها :

يطيب لي ان انتهز مناسبة حلول العيد السعيد عيد الفطر المجيد لابعث الى سيادتكم والى شعبكم الشقيق اسمى ايات التهاني القلبية واحر التبريكات داعين المولى عز وجل ان يعيده على العالم الاسلامي والامة المحمدية جمعاء وهي ترفل تحت ظلال النصر والسعادة والاقبال وعلى شخصكم الصحة والهناء وعلى شعبكم الكريم باليمن والرفاهية والرخاء .

كذلك فقد تلقى الرئيس الاسد برقيات تهنئة بهذه المناسبة من : الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية ، ومن السيد جوزيف سكاف رئيس كتلة نواب زحلة والبقاع الغربي ، ومن السيد شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي في لبنان ، ومن الدكتور نسيب البربير ، ومن الرئيس صائب سلام ، ومن النائب طلال المرعبي رئيس جبهة المواجهة الوطنية في لبنان ، ومن السيد ادوار صوما المدير العام لمنظمة الغذاء والزراعة الدولية ، ومن عدد من الشخصيات العربية .

دمشق — سانا

الاسد يعود بطائرة هليكوبتر يقودها بنفسه

عاد الرئيس حافظ الاسد من زيارته المقاتلين امس الاول بطائرة هليكوبتر قادها بنفسه ، وكان يرافقه مصطفى طلاس نائب القائد العام وزير الدفاع ، وقد هبطت الطائرة في مطار المزة ، حيث كان في استقبال الرئيس الاسد ضباط القاعدة وجنودها ، وقد هنأ الرئيس الاسد المقاتلين في القاعدة بمناسبة عيد الفطر . دمشق — سانا

نميري يزور بون في اوائل تشرين الاول

يصل الى بون في اوائل شهر تشرين الاول المقبل الرئيس السوداني جعفر نميري ، في اول زيارة رسمية يقوم بها لالمانيا الاتحادية .

ومن المنتظر ان يصدر خلال ايلول بيان رسمي عن موعد وبرنامج الزيارة .

بون — اشرا

ادوارد كنيدي زار جمهورية اوزبكستان السوفياتية

ذكرت وكالة انباء « تاس » السوفياتية ان السناتور الاميركي ادوارد كنيدي زار جمهورية اوزبكستان السوفياتية الواقعة في آسيا الوسطى ، وتحدث مع طلاب ومسؤولين محليين .

موسكو — ر

وزير خارجية المغرب يغادر جدة

غادر السيد محمد بوسته وزير خارجية المغرب جدة امس عائدا الى بلاده بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت ثلاثة ايام .

وكانت « وكالة الانباء السعودية » قد نسبت الى السيد بوسته قوله امس الاول بعد ان قابل الملك خالد انه اطلع العاهل السعودي على اخر التطورات في المغرب العربي .

جدة — ر